

البليوجرافيا النسقية

الطبعة الرابعة

راجعها

أ.م. لوين روبنسون

BA PHD FLA

مع فصل إضافي بقلم

مرجريت لودر

ترجمة الدكتور

عبدالوهاب عبدالسلام أبوالنور

المحتويات

الصفحة

١٤٢	التصدير
١٤٤	١- معنى البيلوجرافيا وأشكالها المتنوعة
	ما البيلوجرافيا - التعريف والوظيفة - الشكل
١٥٥	٢- جمع المادة وآليات التجميع
	القرارات الأولية : حدود المجال؛ شاملة أم انتقائية؛ شكل المادة؛ شكل المدخل
	جمع المادة - آليات التجميع - المراجعة - التركيمات
١٨٦	٣- الترتيب
	طرق الترتيب - تسلسل العناوين داخل قسم ما؛ التطبيق على موضوعات مخصصة؛ بعض الأساسيات الأخرى؛ بعض الاعتبارات العامة
٢٣٩	٤- الاخراج
	٥- تطبيق الحاسب الالكترونى على البيلوجرافيا النسقية
٢٤٣	بقلم مرجريت لودر
٢٥٩	كتب مقترحة
٢٦٤	اللوحات
٢٦٧	الكشاف

التصدير

إن محاولتنا هذه لوضع الأسس الرئيسية التي ينطوى عليها العمل الفعلى فى جمع الببليوجرافيا قد جاءت نتيجة الاعتقاد بأنه لا يوجد دليل كاف يمكن أن يستعمله الطلبة وغيرهم ممن ليست لديهم الخبرة فى الأساليب والطرق الفنية لجمع الببليوجرافيات. والكتاب الوحيد الذى قد يبدو أنه يغطى هذا الموضوع هو كتاب هيجنز M V Higgins:

Bibliography; a beginner's guide to the making, evaluation and use of bibliographies,

وهو كتاب يغطى الموضوع بإيجاز شديد. والأعمال الأخرى التى تعالج مختلف مظاهر الببليوجرافيا كثيرة بطبيعة الحال، ولكنها اهتمت إما بالوصف الببليوجرافى من الناحية العلمية، أو أنها مقدمات عامة إلى الموضوع، لا تخصص إلا فصلا واحدا أو أكثر قليلا للطريقة النسقية (مثال ذلك : إرديل Esdaile). وبصرف النظر عن هذه الأعمال هناك بطبيعة الحال عمل جورج شنايدر Georg schneider التذكارى الهام:

Handbuch der Bibliographie

الذى ترجم إلى الإنجليزية، والذى يقدم تحليلاً نظرياً وتاريخياً قيماً جداً، ولكن لم يجمع بحيث يكون مناسباً لاحتياجات المبتدىء فى هذه الأيام أو يساعده من الناحية العملية حينما يكون بين يديه مشروع ينفذه.

قصداً بهذا الدليل إذن أن يكون مفيداً لغير المكتسب الذى يضطر إلى أن يأخذ على عاتقه أداء الأعمال الببليوجرافية، فضلا عن طلاب المكتبات الذين يجب أن يألّفوا الطرق الفنية للعمل الببليوجرافى وأن يكونوا قادرين على تطبيقها. ولهذا السبب فقد ألحقنا بالكتاب قائمة بالكتب الدراسة التى سوف تساعد المبتدىء على الحصول على شىء من المعرفة عن الطرائق الأساسية للفهرسة، والتصنيف،

والوصف البليوجرافى، والتي هى ضرورة بالنسبة للبليوجرافيات النسقية الجيدة، والتي كتب عنها الكثير بحيث لا نجد مبرراً لتكرارها هنا.

وإن طرق الاستنباح هى الآن كثيرة جداً وسريعة التطور بحيث أن أية محاولة لوصفها هنا أو لوصف المشكلات الخاصة بها سوف لا يكون لها قيمة باقية. ولذلك فد تركنا للبليوجرافى أن يلتبس النصيحة الفنية عن هذه المشكلات. وإن الأهمية المتزايدة للحاسب الالكترونى بالنسبة للبليوجرافيا النسقية قد اضطررتنا إلى إضافة فصل عن تطبيقات الحاسب كتبته متخصصة فى هذا المجال، وهى الأنسة ن م لودر التى تعمل فى :

Centre For Scientific and Tehnical Information, Council For Scientific and Industrial Research, Pretoria

والتي أقدم لها عظيم شكرى.

والجزء الأخير من الكتاب هو نماذج توضيحية، جمعت من بعض أفضل النماذج البليوجرافية المعاصرة، والمؤلف يقدم شكره للمصادر التى أخذت منها.

أم لدر

معنى البليوجرافيا وأشكالها المتنوعة

إن مصطلح «البليوجرافيا» يحمل مفهوماً واسعاً جداً للطالب أو العالم الذى يتكلم الإنجليزية، فهو يغطى المجال الكامل للعلم الذى يدرس الكتب كوحداث مادية - تاريخها وأشكالها المتغيرة، والمواد وطرق بنائها، ووصفها وتسجيلها فى قوائم. ويختلف البليوجرافيون اختلافاً سيراً فى الأسماء التى يعطونها للفروع المختلفة للموضوع. ويقسمه إرديل Esdaile وآخرون إلى ثلاثة:

١- التحليلية Analytical (وتشتمل على التحليل المفصل لبنية الكتاب Structure ووصفه).

٢- التاريخية (وتضم تاريخ الطرق المختلفة لإنتاج الكتاب، بما فى ذلك الطباعة والتزيين).

٣- النسقية Systematic، التى يمكن تعريفها بصفة أولية بأنها «إعداد قوائم الكتب» وباختصار جمع البليوجرافيات.

أما و و جريج W W Greg ويؤيده فى ذلك ثيودور بسترمان Theodore Be-sterman ، فإنه يدمج التحليلية والتاريخية تحت رأس واحد هو «النقدية» "Critical" ، ولكن الجميع متفقون على «النسقية» ويعتبر جريج أن هذه هى البليوجرافيا الحقيقية الوحيدة فى الواقع، ويكون التطبيق النسقى أو النظامى مجرد عمل شاق لصالح العلم أو المعرفة. ولا يتفق مع جريج فى هذا الرأى كل من بسترمان أو أ . و . بولارد A.W.Pollard أ و سير ستيفن جازيلى Sir Stephen Gaselee (انظر - 113- 13 1932 241-262; 11 1931 The Library Fourth Series 143, 225-258).

وهناك فصل واضح بين فرعين من فروع دراسة البليوجرافيا وهما: التاريخية والنقدية ، ولكنهما معا ينتميان إلى علم قادر على أن يضع نفسه فى عالم العلم

الخالص، أما البليوجرافيا النسقية على الجانب الآخر فهي فن أو أسلوب فني يعتمد اعتماداً كبيراً على تطبيقهما. وقد يكون البليوجرافى المتمرس، بل غالباً ما يكون، قادراً على مساعدة العالم المنصرف إلى التأليف فى تأسيس أو إثبات صحة نصه أو الترتيب الزمنى للنسخ المختلفة، من خلال الاستنتاج البليوجرافى الخالص، وذلك من خلال الطريقة التى جلد بها الكتاب أو الورق الذى طبع عليه، وهذه مساعدة لا تقدر لعلم نقد النصوص. مثل هذا البحث يمكن ببساطة أن يكون ذا طبيعة ذاتية غرضية، ولكن أى خدمة يمكن أن تقدم لعالم العلم، إذا مادونت النتيجة وفقاً لقواعد معينة متفق عليها، وإذا ماربت بعناية وبطريقة منهجية لكى تكون بليوجرافية ما.

وليست كل البليوجرافيات على هذا المستوى العالى من العلمية بطبيعة الحال.

ومن المحتم أن يكون الأمر واضحاً تماماً منذ البداية بالنسبة للبليوجرافيين فيما يتعلق بهذا الفصل، لأن المسألة غير مشاركة خارج البلاد الناطقة بالانجليزية. وبين بعض البليوجرافيين فى أمريكا اللاتينية أيضاً - بسبب أن «البليوجرافيا» أو مقابلها يفهم منها فقط ذلك الجزء من الموضوع الذى أطلقنا عليه: النسقية، أى تطبيق البليوجرافيا على جمع البليوجرافيات. ويوصف بقية الموضوع بأنه علوم الكتاب Book Sciences، فنون الكتاب Book arts (العمل الألمانى Bücherkunde) أو يوصف حتى بهذه الكلمة غير المحببة: علم الكتاب "Bibliology".

وإذا ما فهمنا هذا الفرق فى التفسير فسوف نكون قادرين على تناول بعض من التعريفات المتعددة للبليوجرافيا التى اقترحها علماء عالميون موثوق بهم لكى يساعدنا هذا فى الوصول إلى فهم أكمل لموضوعنا، الذى عرفناه حتى الآن تعريفاً غير كاف. وإذن فسوف نستعمل كلمة بليوجرافيا من الآن فصاعداً بمعناها المقبول دولياً وليس بمعناها الانجليزية الواسع.

والتعريف المختصر جداً الذى استعملناه آنفاً - «اعداد قوائم الكتب» - هو تعريف جورج شنايدر فى كتابه: Handbuch der Bibliographie، وهذا الكتاب لا يزال فريداً وهاماً جداً، إلا أنه يتضمن الكثير الذى يعد محيراً أو غير ضرورى

بالنسبة للمبتدئ في البليوجرافيا. وتعريفه غير كاف من حيث أنه لا يحدد أساساً أو نظاماً لترتيب القوائم التي يتم إعدادها، ولا يحدد أية درجة خاصة للاختيار أو الوصف للكتب التي تتضمنها هذه القوائم. ولا يمكن أن تكون القائمة التي يصدرها بائع الكتب أو الناشر بالمؤلفين والعناوين لأغراض الاعلان - لا يمكن أن تعد بليوجرافية، كما لا يعد فهرس المكتبة كذلك، مهما كانت درجة اكتمال مداخله، أو مهما صنفناه، رغم أن البعض قد يعتبرونه كذلك.

ونأتى إلى المسح البليوجرافى الذى قامت به مكتبة الكونجرس بالاشتراك مع اليونسكو وظهر بعنوان:

Bibliographical Services; their present state and possibilities of im -

والذى أعده ف. و. كلاب (Washington DC, 1950) V.W.Clapp

هذا المسح وسع من التعريف ليصبح: «أسلوب إنتاج القوائم الوصفية للسجلات المكتوبة أو المنشورة - إنتاجها بطريقة منهجية» وهذا التعريف أفضل حيث أنه يؤكد الحاجة الجوهرية إلى النظام والوصف ويشير إلى تضمين مواد أخرى غير الكتب. ومع ذلك فلإن هذا التعريف هو الآخر لا يقترح أى فارق جوهري بين البليوجرافيات وبين جمع فهارس المكتبات. وهذا الفارق يكمن بطبيعة الحال في حقيقة أن الفهرس يعنى بمحتويات مكتبة واحدة أو مجموعة من المكتبات ويصف فقط نسخ الكتب التى توجد بها. أما البليوجرافيا فهى ليست محدودة بهذا الشكل، سواء بالنسبة لمكان المادة التى تصفها أو بالنسبة لوصف النسخة الواحدة لكل عمل يتصادف أن تملكه المكتبة.

فالبليوجرافى فى الحقيقة يعنى بالانتاج الكلى الواسع لعقول الرجال على الورق، بحيث يسجل كل ما يستطيع ان يضع يده عليه، لأن هدفه ليس هو أن يرشد الباحث إلى محتويات مجموعة واحدة، ولكن هدفه هو أن يساعد هذا الباحث فى أن يجد طريقه فى هذا البحر الهائل من الانتاج الفكرى الذى يتزايد عاماً بعد عام بطريقة مرعبة، والبليوجرافى يفعل ذلك إما ببساطة بالاجابة على هذا السؤال: «ما الذى كتب ويمكن أن يفيدنى فى الموضوع؟» أو بالاجابة على سؤال أكثر «تعقيداً» وأية طبعة من هذا الكتاب أمثلتها وهل تختلف عن

الأخريات؟، وكما سوف نجد فيما بعد ، فقد يكون هناك فارق كبير بين هاتين الطريقتين لمعالجة البليوجرافيا .

ويفرق شنايدر بين أنواع البليوجرافيات على النحو الآتى : الأكاديمية (بالمعنى الحرفى بطبيعة الحال) والتجارية، وتلك التى تصدر عن حب الكتب -Bibliophilic، وتأتى النسبة من أن الأولى تعنى إلى حد كبير بالانتاج الفكرى المعاصر وأنها مصممة من أجل الطالب والباحث وبائع الكتب، فى حين أن الثانية تعنى بالوحدات النادرة والأثرية، ولذلك فهى للجامع الذى يرغب فى مقارنة مقتنياته الثمينة وأن يؤسس ذاتيتها فى حالة الشك . والوصف فى الحالة الأخيرة يتطلب أن يكون أكثر تفصيلا بكثير مما تتطلبه معظم الأعمال المعاصرة، ولا بد من تسجيل كل اختلاف يتم اكتشافه . وهنا يبتعد شنايدر عن الحقيقة، حيث أن كلا من العالم والمكتبى قد يحتاجان إلى الرجوع إلى هذا النوع من البليوجرافيات لكى يحققا ذاتية النسخة التى بين أيديهما أو لتحديد أى نسخة هى الأقدم إذا تعددت النسخ .

نتقل إلى فريديسون باورز Fredson Bowers فى كتابه : Principles of bibliographical description، فنجد أنه يطلق على هذا القسم «البليوجرافيا الوصفية descriptive» ويعتبرها النوع الحقيقى الوحيد من البليوجرافيات . ويفضل باورز أن يطلق لفظ «الفهارس البليوجرافية» على البليوجرافيات . التى لا تهدف إلى إعطاء تقرير حاسم عن الكتاب ولا أن تسجل كل شكل مختلف معروف . وربما لا نكون مستعدين لقبول كل آراء باورز ولكن ليس هناك سبب يجعلنا لا نفضل «البليوجرافيا الوصفية» على لفظ شنايدر : ما صدر عن حب الكتب bibliophilic . وأما النوع الثانى فسوف نطلق عليه «البليوجرافيا الحاصرة» "enumerative" وذلك فى بحثنا عن اسم أفضل - وليس هناك فصل حاسم واضح بين النوعين وكل منهما يحتاج إلى خلفية علمية إذا أردنا أن يكون العمل قويا من ناحية التأليف .

أما الأنسة مالكلى Malclés التى كانت تعمل فى السوربون فهى تصف البليوجرافيا فى كتابها Les sources du travail bibliographique وهو عمل يهتم أكثر بحصر البليوجرافيات وليس بالطرق المتبعة فى إعدادها - تصف البليوجرافيا

بأنها تعتمد على بحث وتحقيق ووصف وتصنيف الوثائق، بغرض تنظيم الخدمات أو بناء الأدوات التي تؤدي إلى تسهيل العمل الذهني. ويهتم الجزء الخاص بالبحث باكتشاف المادة التي سوف تشمل عليها الببليوجرافية، وبعد هذا الاكتشاف فمن الضروري تحديد ذاتية كل وحدة بوضوح، ثم وصفها، وأخيراً ترتيبها وفقاً لآساس عقلي - أي تصنيفها.

وتجد ماكلى أن من الصعب أن تقرر ما إذا كانت الببليوجرافيا على هذه الصورة علماً أم فناً، وهي في هذا تتفق مع ببليوجرافيين آخرين كثيرين. وهي تصل إلى نتيجة غير نهائية مؤداها أن الشق العلمي، والذي قررنا أن نطلق عليه الببليوجرافيا الوصفية، يقترب من أن يكون علماً، في حين أن الآخر، وهو الببليوجرافيا الحاصرة هو طريقة فنية خالصة. والرأى الذى يراه الكاتب، والذي عبر عنه آنفاً، هو أننا معنيون أساساً بطريقة فنية، ولكنها طريقة تتطلب بحثاً عميقاً في علوم الكتاب علاوة على اللغة والأدب. ومن المفيد أن نقارن بين تحليل مالكلى بتحليل ببليوجرافى بريطانى عظيم هو السير ستيفن جازيلى، الذى كتب منذ ستة واربعين عاماً^(١) فى «غرض الببليوجرافيا»

(The library Fourth Series 13 1932 225-228)

وهو يقسم العمل الببليوجرافى الى خمس مراحل: ١- الجمع، ٢- الحصر، ٣- الوصف، ٤- التحليل، ٥- النتيجة أو الخلاصة.

وتشتمل المراحل الثلاث: الجمع، والحصر، والوصف على طرق فنية خالصة، فى حين تعتبر المرحلتان: التحليل والنتيجة هما المظاهر العلمية وهى لا توجد إلا فى الببليوجرافيا الوصفية.

ونأمل ألا تكون قضية التعريف قد عولجت بشكل مطول حيث أن هذا الدليل لن يهتم أساساً بالمظاهر العلمية ولكن يهتم فى المحل الأول بالطرق والأساليب الفنية. وقد ناقشنا التعريفات بهذا التفصيل لكى نحول دون الفهم الضيق، ولكى نغرى العالم بأن عمل الببليوجرافى النسقى ليس مجرد كدح حقير كما يريدنا د. جريج أن نصدق.

(١) وقت تأليف هذا الكتاب بطبعة الحال «الترجم».

ومن الطبيعي أن يكون الغرض من البليوجرافيا وكذلك معناها قد اتضحا من العرض السابق، ولكن لإزالة أى شك دعنا نصوصغهما على النحو الآتى:

إن الغرض من البليوجرافيا كما نعرفه هنا هو أن تساعد الباحث فى اكتشاف وجود أو فى تحديد ذاتية الكتب أو المواد الوثائقية الأخرى والتي قد تكون ذات قيمة بالنسبة له.

ومن الواضح أن هذا الهدف يمكن تحقيقه فقط من خلال تقدير أو فهم الحاجات بالنسبة لهذا الباحث أو «السائل» المفترض ، والذي فضلنا أن نطلق عليه هذا الاسم بدلا من «الطالب» أو «العالم» . هذه الحاجات لا يجوز تجاهلها، طالما كان من السهل إجابتها . ولازال البليوجرافيون يجدون من يعتقد فى البليوجرافيا من أجل البليوجرافيا، ولكن لايمكن الموافقة على وجهة النظر هذه حينما يكون هناك الكثير من العمل الهام الذى يجب عمله . ومنذ ثمانين عاما تقريبا عرض السيد جون فيرجسون John Ferguson فى خطاب له أمام الجمعية البليوجرافية فى إدنبرة Edinburgh Bibliographical Society عنوانه: بعض جوانب البليوجرافيا Some aspects of bibliography (ص ٣٢) عرض فيرجسون المعالجة الأكاديمية الكاملة حينما حذر سامعيه عند اختيار موضوع لبليوجرافية ما أن يلتقطوا أى موضوع يصل الى أيديهم: شخص ما، أو أى سنة من السنين - دون التقدير المسبق للقيم المباشرة لهذه الاختيارات . لدرجة أنه زعم كموضوع : الكتب من حجم معين .

وبالنسبة لنا نحن البليوجرافيين فإن البليوجرافيات يجب أن تسد حاجة ما، ويجب أن يختار المجال بعناية، وأن يكون الترتيب المختار هو الأكثر فائدة بالنسبة للمستفيد. وحتى لو قبلنا المعنى الذى سجله فيرجسون ، فإن المجال هائل، رغم أن الكثير هو تحت السيطرة فعلا .

ويمكن أن نقسم حقل البليوجرافيا على النحو الآتى:

العامة General

١- العالمية Universal: حتى سنوات قليلة، لم يكن هذا النوع من

البليوجرافيات يعتبر عمليا كمشروع مركزي، وبدا أن أقرب شيء إلى هذه الفكرة - فكرة البليوجرافية العالمية - أى مشكلة إعداد قائمة تضم كل مخرجات العالم من الكتب - هو من خلال الفهارس المطبوعة للمكتبات الوطنية الكبرى مثل المكتبة البريطانية (كانت تسمى وقتها مكتبة المتحف البريطانى) British library، والمكتبة الأهلية فى باريس Bibliotheque Nationale، ومكتبة الكونجرس، وفهرس هذه المكتبة الأخيرة حل محله فى ١٩٥٦ إصدار : الفهرس الوطنى الموحد National Union Catalogue للولايات المتحدة الأمريكية.

وفى سنة ١٩٥٣ كتب دكتور لويس شورز Louis Shores فى Library Asso-ciation Record 55 (6):178-182 كتب عن الفهرس الوطنى الموحد NUC : «من الضرورى أن نفهم أن ملايينه الثلاثة عشر من البطاقات قد تحتل فى النهاية الجزء الأصغر من المشروع الكلى الذى تتضمن خطته الآن أن يسجل ويحدد أماكن كل سجلات الحضارة سواء كانت فى شكل كتب أو مسلسلات أو مواد سمعية بصرية. . . . وإن إمكانية استنساخ الفهرس الوطنى الموحد هى الآن تحت الدراسة ، رغم أن تكلفتها ستكون عالية ، وربما نكون بتحقيق هذا المشروع قد اقتربنا جدا من البليوجرافية العالمية. وكما ذكرنا آنفا فإن إصدار الفهرس الوطنى الموحد بصورة جارية قد بدأ فى ١٩٥٦، فى حين بدأ فى سنة ١٩٦٩ تطور قيم جديد حينما بدأ تغطية الجزء الماضى أو الراجع- retrospect-ive من خلال إصدار الأعداد التى تغطى ما قبل ١٩٥٦ Pre-1956 imprints: ثم تبعها إصدار 1956-1967 imprints. ومن المهم أن نذكر - مع ذلك - أن أيا من هذه المشروعات الهامة جدا لا يعد مكتملا إلى الآن رغم أن ذلك سيتم قريبا.*

ومادنا نتحدث عن البليوجرافية العالمية وعن أهمية وقيمة فهارس المكتبات الوطنية الكبرى فى العالم ، فمن الضرورى أن نذكر أن المستقبل يكمن بلا ريب فى تطبيق الحاسب الالىكترونى وفى الفهرسة المشتركة، حيث يكون كل

* هذه المعلومات تمثل وقت كتابة هذا الكتاب بطبيعة الحال، أى سنة ١٩٧٩. (الترجم)

قطر مسئولاً عن تسجيل المطبوعات الخاصة به تبعاً للقواعد المتفق عليها دولياً (تدوب ISBD)، وتتاح التسجيلات من خلال أشرطة مارك MARC (الفهرسة المقروءة آلياً) التي يمكن أن تطبع مداخل الفهرس على بطاقات ، أو على فيلم ، أو فى شكل مصغر ، أو تستدعى على شاشة فيديو . ولما كانت دول أكثر فأكثر تطور نظماً خاصة بها مطابقة لمارك ، فإن البليوجرافية العالمية تقترب من أن تصبح حقيقة واقعة .

وسوف نتناول فى الفصل الخامس تطبيقات الحاسب بتفصيل أوفى .

٢- **الجماعات اللغوية Language groups**: تعد البليوجرافيات التي تضم الكتب فى أكثر من لغة مهمة على مستوى العالم كله - تعد ذات قيمة بالنسبة للتجارة والمكتبات . ويحاول العمل الأمريكى Cumalutive Book Index أن يفعل هذا بالنسبة للغة الانجليزية ، بينما يضم نظيره الفرنسى Catalogue de l'Édition Française يضم المطبوعات باللغة الفرنسية والتي تصدر فى كل من بلجيكا وسويسرا وفى أماكن أخرى علاوة على فرنسا بطبيعة الحال ، مع محاولة للاكمال .

٣- **الوطنية National**: تصدر دول كثيرة بليوجرافياتها الوطنية الجارية إما على أساس تجارى أو من خلال مؤسسات الدولة . ومن الأمثلة الرائعة على هذه البليوجرافيات :

British National Bibliography

Das Schweizer Buch

والأخير يسجل الكتب السويسرية التي تصدر بالفرنسية ، والألمانية ، والاطالية والرومانية . وفى الدانمرك لا يكتفى بالبليوجرافية الوطنية ، بل تصدر بليوجرافية أخرى تضم كل الكتب التي تصدر محلياً باللغات الأجنبية (Dania polyglotta) . وللهذا شىء من الأهمية فى الدول الاسكندنافية حيث تظهر إسهامات كثيرة للمعرفة فى لغات مثل الانجليزية ، أو الفرنسية ، أو الألمانية لكى تصل إلى جمهور أكبر . وقد طورت تطبيقات الحاسب الالكترونى في هذا المجال بصورة طيبة (انظر الفصل الخامس) .

٤- الإقليمية Regional : لا توجد إلا أمثلة قليلة لبليوجرافيات إقليمية عامة تغطي مجموعة من الأقطار المستقلة ورغم ذلك تعتمد على بعضها البعض ولكن في تلك المناطق التي توجد فيها مشاكل مشتركة للعمل البليوجرافي فمن المرغوب فيه قيام مثل هذا المشروع المشترك . وقد بدأت بالفعل بليوجرافية من هذا النوع في جزر الهند الغربية تحت العنوان:

Current Caribbean bibliography

Special الخاصة أو المتخصصة

يشتمل هذا القسم على بليوجرافيات ب :

١- الموضوعات: مثال ذلك: الكيمياء، التاريخ، المناطق الجغرافية، الأشخاص المشهورين؛

٢- الأشكال الأدبية: مثال ذلك : الشعر، الرواية ، المسرحية؛

٣- الكتب التي نشرت في فترات زمنية محددة: مثال ذلك: أوائل المطبوعات، كتب القرن السادس عشر؛

٤- فئات خاصة من الانتاج الفكري مثل: الكتب المحرمة ، أكثر الكتب مبيعات، المترجمات، الكتب المزيفة، الكتب التي ألفها طبقات معينة من الناس، مثل: النساء ، أعضاء التنظيمات الدينية .

كل هذه الفئات يمكن معالجتها من الزوايا الآتية:

(أ) الدولية؛ (ب) الإقليمية؛ (ج) اللغوية؛ (د) الوطنية؛ (هـ) الفترة الزمنية التي صدرت فيها .

وبالإضافة إلى ذلك فإن لدينا الأنواع الخاصة الآتية:

٥- أعمال الأفراد، وأحيانا تأخذ شكل البليوجرافيا والتراجم معا أو بليوجرافية المؤلف؛

٦- إصدارات مناطق أصغر من الدول، مثل: المناطق، المقاطعات، المدن، المطابع؛

٧- الطبعات والنسخ المختلفة لأعمال مفردة: مثل الإنجيل، الورقة الأولى

لشيكسبير. وهذه يمكن بطبيعة الحال أن تعالج جميعا من زاوية العصر، ويمكن في حالة الكتب التي تترجم بكثرة أن تعالج من زاوية اللغة، مثال ذلك: الترجمات الانجليزية لدون كيشوت.

ومن الطبيعي أن نجد موضوعات تقع بين هذه الفئات ولذلك فنحن لا نفترض أن التقسيم الذي أوردناه شامل لكل الموضوعات. وهناك تقسيم آخر ممكن للمجال حسب الشكل المادى للمواد التي تدخل فى السيلوجرافيات. ويمكن أن يكون هذا فى أى واحد من الأشكال الآتية ولكن لا يشمل الكل بالضرورة:

١- الكتب والنشرات المطبوعة؛ ٢- الدوريات؛ ٣- المقالات التى تظهر فى الدوريات وغيرها من المنشورات المركبة؛ ٤- المخطوطات؛ ويمكن فى أيامنا هذه أن يضاف؛ ٥- الأفلام، الشرائح الفيلمية، الصور وبرامج التلفزيون المسجلة على شرائط فيديو؛ ٦- تسجيلات الجراموفون (الأقراص الصوتية) وتسجيلات الشرائط المغنطة؛ الملصقات.

وإن وضع هذه التسجيلات السمعية البصرية فى قوائم مستقلة لا يمكن اعتباره بيلوجرافيات، ولكن إذا وضعت كملاحق لبيلوجرافيات حقيقية فإنها يمكن أن تكون مقبولة. وبنفس الطريقة فإن المواد المصورة بالزيت هى خارج مجالنا، رغم أن قائمة بالصور الزيتية قد تكون ملخصاً مفيداً لأى موضوع.

لقد كان كلامنا منصبا حتى الآن على تقسيم المجال. ولكن ماذا عن الشكل الذى يمكن أن تظهر عليه البيلوجرافيات نفسها؟ تبعا للموضوع فإنها يمكن إما أن تكون: ١- جارية Current تسجل الانتاج الفكرى المعاصر حالما يظهر، وبصورة مستمرة ودون نهاية مرئية أو منظورة، أو ٢- راجعة retrospective أو غير مستمرة، وتضم على سبيل المثال كل الكتب المنشورة قبل أو التى كانت مطبوعة عن فترة زمنية او فى فترة زمنية معينة.

وهذه أيضا يمكن أن تنتج فى الأشكال المادية الآتية:

(أ) ككتب - فقرة (٢) أنفا تدعم هذا الشكل؛ (ب) كدوريات؛ (ج) كمواد فى الدوريات - فقرة (١) أنفا تدعم هذين الشكلين الأخيرين؛ (د) كسلسلة من المطبوعة

أو المطبوعة طباعة خاصة حتى تغطي احتياجات هؤلاء الذين يريدون معلومات حديثة حتى اللحظة في شكل سهل اعداد ملاحق سهلة وسريعة له؛ هـ) الأشكال المصغرة؛ أو أى شكل مصور آخر؛ أو و) شريط الحاسب الالكتروني .

سوف نحاول في الفصول التالية أن نبين كيف تحل المشكلات التي تنطوى عليها هذه الأشكال الكثيرة من البليوجرافيات . وقد تتراوح البليوجرافيات بين الشاملة وبين الانتقائية إلى أبعد حد، ومن حيث التفاصيل بين قوائم المراجعة البسيطة (التي لا تعد بليوجرافيات على الاطلاق) وبين العمل الذي يضم وصفا بليوجرافيا قياسيا كاملا وشروحا كثيرة . وهنا نجد مرة أخرى أن الخلاصات Abstracts تعد أسلوباً فنياً متخصصاً. وفيما عدا الفصل التديمي ، فإن هذا الدليل قد قصد به أن يكون عمليا إلى أقصى حد . وأما نظرية البليوجرافيا وتاريخها فقد عاجلها مؤلفون من أمثال ثيودور بستر مان في كتابه :

"Beginnings of systematic bibliography"

وجورج شنايدر في كتابه :

"Theory and history of bibliography"

والآنسة مالكلي في كتابها :

"Les sources du travail bibliographique"

وأما عن الوصف البليوجرافي القياسي (الموحد) - أى طريقة وصف نسخة من كتاب بتفصيل يحقق ذاتيتها في غيابها بدون أدنى شك - فهذا يغطيه بكفاية كاولي Cowley في كتابه :

" Bibliographical description and cataloguing (Gtrafron, 1939)"

وفردسون باورز في كتابه :

"Princiles of bibliographical description(1949)"

وبادويك EW Padwick في كتابه :

Bibliographical method (Clarke,1969).

والأمثلة من الطراز المناسب ضرورية جدا كلها وهذا له مكانه في كتابنا هذا.

جمع المادة وآليات التجميع

يمكن أن نفترض سلفاً أنه في معظم الحالات يكون اختيار موضوع لبيولوجرافية ما من خلال طلب أو حاجة سبق تحديدها، وكذلك وإلى حد كبير اختيار الشكل الذى سوف تصدر عليه - أى ما إذا كانت جارية أم راجعة ، فى شكل كتاب أم دورية، الخ . وأما تتابع الاصدار Frequency، فلا يمكن تقريره فى حالة البيولوجرافيات الجارية إلا إذا تم مسح المجال واكتشاف حجم المادة التى سوف تضمن البيولوجرافية لمعرفة ما إذا كانت مناسبة أم لا . وبالنسبة للطلبة وغيرهم والذين قد يكونون متشوقين إلى أن يحصلوا على عمل بيولوجرافى مفيد ولكن بدون تكاليف خاصة ، بالنسبة لهؤلاء نحذرهم من خطر أن يعتمد العمل البيولوجرافى على الاعتبارات الاكاديمية البحتة ونصحهم مرة أخرى باستشارة الباحث والعالم ، إن لم يكن المكتبى، الذى قد يكون قادراً وسعيداً بأن يوصى بموضوعات مستحبة ومرغوبة .

وسواء كانت البيولوجرافية جارية أم راجعة، فإن الطرق الأساسية للتجميع واحدة ومعظم القرارات التى سوف تتخذ ستكون واحدة أيضاً . ومن الشائع أن تكون هناك بيولوجرافيات راجعة ثم تكمل بملاحق جارية . وهذه القرارات الأولية سوف تكون :

- ١- كيف يتم تحديد المجال .
 - ٢- هل يكون العمل شاملاً أم انتقائياً .
 - ٣- ما أشكال المادة التى سوف تضمن العمل (مثل : الكتب، مقالات الدوريات، الخ)؟
 - ٤- أى شكل من أشكال المدخل سوف يستخدم .
- وسوف تعتمد الاجابات عن هذه الاسئلة على الموضوع، وحجمه، والاعتمادات المالية التى سوف توضع تحت تصرف البيولوجرافى . وبالنسبة للسؤال

الأول، فإن القرار النهائي لن يكون ممكنا قبل أن يتقدم البليوجرافى إلى حد ما فى التجميع ويعرف ما الذى سوف يواجهه . فد يكون المشروع ، على سبيل المثال، ببليوجرافية عن مدينة كبيرة وعن المناطق المحيطة بها. وقد يكون تقرر مبدئيا أن يشتمل المشروع على كل الأعمال التى صدرت حتى سنة ١٩٨٠ . ولكن إذا ما اكتشف البليوجرافى أن هذه الأعمال كثيرة جدا وأكثر بكثير مما تخيل فى البداية ، فلا بد من وضع حدود معينة إذا ما أريد للعمل أن يتم فى حدود وقت معين أو ميزانية محددة. ويمكن أن يتم هذا التحديد من خلال إما تقليل الفترة التى يغطيها العمل، أو المنطقة ، أو من خلال حذف أقسام معينة من المواد ، ولا يمكن أن نقدم توصية عامة بتفضيل أى عامل من العوامل السابقة .

ومن نافلة القول أن نقول إن العكس يمكن أن يحدث - تكون المادة أقل مما يجب - ويتطلب هذا توسيع المجال .

وأيا ما كان موضوع البليوجرافية الراجعة (الماضية) فإن من الضرورى أن يكون تاريخ الاقفال محددأ بشكل واضح - أى التاريخ الذى لا تضمن الأعمال التى نشرت بعده فى البليوجرافية . وفى حالة البليوجرافيات الجارية، التى تصدر أسبوعيا أو شهريا أو بأية طريقة أخرى، فإن من المعقول والمنطقى أن تاريخ الاقفال هذا سوف يكون دوريا بشكل صارخ وأن يحدد بالنسبة لكل عدد أو اصدارة .

القرار ٢- الشمول مقابل الانتقاء - وهذا سوف يتوقف إلى حد كبير جدا على حجم أو شمول الموضوع . فإذا كان المجال صغيرا (٢٠٠-٣٠٠ وحدة) فمن الصعب أن نفكر فى الانتقاء إلا اذا كنا نريد قائمة قراءات فقط وليس ببليوجرافية، ولكن يمكن أن نقول بأمان كاف أنه كلما كان المجال كبيرا كلما زادت الحاجة إلى الانتقاء رغم أن هذا قد لا يكون عمليا فى كل الأحوال . وإذا أردنا أن يتم الانتقاء بشكل مأمون فلا بد أن نتقل من جو البليوجرافى إلى جو المتخصص فى الموضوع . وفى دنيا العلم، تختف الآراء اختلافاً شديداً حول قضية البليوجرافيا الانتقائية رغم أننا يمكن أن نعترف بأن من المستحيل غالبا فى أيامنا هذه تتبع كل ماكتب عن أى موضوع معين . ولذلك لا تجعل ببليوجرافيتك انتقائية إلا إذا كنت

وإثقا من أنك تعرف ما أنت مقبل عليه أو التمس نصيحة خبير فى الموضوع . ومن الخطورة بمكان الاعتماد على خصائص مادية بحتة مثل عدد الصفحات . فقد يحدث أن مقالة صغيرة تشغل أقل من صفحة تحتوى على أول اعلان عن اكتشاف له أهمية عظمى ، أو على الملاحظة الوحيدة عن حادثة تاريخية . وليس للبيولوجرافى الحق فى أن يكون متحيزا . فإن الاستبعاد الذى يعتمد على أحكام شخصية لا يمكن التسامح فيه .

وغنى عن القول أن هناك أنواعا من البيولوجرافيات يتطلب سبب وجودها نفسه أن تكون كاملة ، وهذه تشمل : الوطنية ، وبيولوجرافيات المؤلفين ، وبيولوجرافيات أوائل الكتب المطبوعة . وفى مثل هذه الحالات يجب بذل كل جهد ممكن لتضمين البيولوجرافيات كل شىء يقع تحت رؤوسها المحددة .

ويتعلق القرار رقم ٣ بأشكال المادة التى سوف يتم جمعها . وقد تناولنا هذه الأشكال المحتملة بالتفصيل فى الفصل الأول ، وهى : أ) الكتب والنشرات المطبوعة ؛ ب) الدوريات ؛ ج) المقالات التى تظهر فى الدوريات وغيرها من المطبوعات ؛ د) المخطوطات ؛ ومن المحتمل ان تضم أيضا الأفلام والتسجيلات الصوتية .

فإذا وضعنا جانبا مشكلات الترتيب ، فإن الوضع المثالى هو أن تضم البيولوجرافية كل هذه الأشكال ، ولكن هذا من الناحية العملية لا يحدث عادة . فالبيولوجرافيات العامة سوف تقتصر بالتأكيد على شكل واحد فقط - أى الكتب ، حيث أن حجم مقالات الدوريات سوف يكون أكبر من أن يسجل بصورة مناسبة فى نفس المجلد . ولذلك فإننا سوف نجد أن البيولوجرافيات الوطنية تشتمل على الكتب فقط ، وربما اشتملت على الأعداد الأولى من الدوريات ، أما مقالات الدوريات فسوف يتم تغطيتها من خلال كشافات الدوريات indexes to periodicals .

وفى البيولوجرافيات المتخصصة سوف يعتمد الامر على مقدار المادة التى تقدم نفسها وعلى الحاجة إلى خدمة حديثة . وثمة إدراك عام منذ مدة طويلة بأن التقدم

السريع في العلم والتقانة يتطلب نشر البحوث الجارية في الدوريات وأن هذا ضرورى جدا حيث أن الفجوة الزمنية التي لا يمكن تجنبها في حالة النشر في الكتب سوف تكون كبيرة جدا. ولذلك فلإن البليوجرافيات في المجالات المتقدمة مثل الفيزياء النووية أو الالكترونيات ، أو حتى علوم الحياة لا يمكن إلا أن تقتصر على الدوريات مع اضافة عدد قليل من المؤلفات أحادية الموضوع Monographs والتي تظهر فى شكل الكتاب .

فإذا انتقلنا إلى الانسانيات ، فسوف نجد أنه على الرغم من أن للدوريات مكانا هاما، إلا أن بقعة جغرافية أو عصرا تاريخيا يمكن تغطيته بشكل جيد جدا من خلال الكتب وحدها. ومن طبيعة هذه المجالات أن الأرجح أن تنشر نتائج البحث فى موضوعاتها فى شكل الكتاب وأن جمهور العلماء فيها مهيثون للانتظار - رغم الملل! - حتى تظهر نظرية جديدة أو قطعة من النقد فى عالم النشر. وإذا كان ثمة حاجة للتدليل على ذلك ، فيمكن أن نجد البرهان فى الطبيعة المختلفة «للمراجع» أو «للنتاج الفكرى» الذى يرجع إليه المؤلفون فى أواخر كل من الأعمال العلمية والأعمال غير العلمية.

ومع ذلك فيجب على المرء ألا يعمم بشكل زائد عن اللازم ، فسوف نجد ببليوجرافيات فى مجال الانسانيات تشتمل على مقالات الدوريات مثلما تشتمل على الكتب ، ولكن البليوجرافيات الراجعة سوف تقتصر غالبا على الكتب وسوف تظهر الاسهامات فى مجال الدوريات فى البليوجرافيات الجارية . وفى ببليوجرافيات المؤلفين، كما أوضحنا من قبل ، فلإن مهمة الجامع أن يجمع كل شىء خرج من قلم هذا المؤلف (موضوع البليوجرافية) لكى ينتج صورة أقرب ما تكون إلى العمل الذى قام به فى حياته .

أما بالنسبة للمخطوطات فإن تضمينها ببليوجرافيات هو مشكلة عارضة فإذا عرف مكان مواد مصادر ذات قيمة تاريخية، فى صورة وثائق غير منشورة أو أوراق خاصة، فيجب أن تسجل فى ببليوجرافية الشخصية، أو المكان، أو الفترة الزمنية أو الحركة فى التاريخ التى ارتبطت هذه الأوراق بها. وإن شكل مثل هذه المواد

يكون مختلفا عن الكلمة المطبوعة ، ولذلك فإنها سوف تتطلب حتما كشافا أو تقويما مستقلا وتوصف فى البليوجرافية وصفا مختصرا فقط . كذلك فى بليوجرافيات المؤلفين ، أو بليوجرافيات طبعات العمل المشهور ، يجب تحديد أماكن المخطوطات إن عرفت . ولما كان من المفروض أن هذه الأعمال فى الحالة الأخيرة متفردة ، فإنه لا يوجد مبرر لإعطاء تفاصيل بليوجرافية عنها، حيث أن الغرض الأساسى للبليوجرافيا الوصفية هو المساعدة على المقابلة وتحقيق ذاتية النسخ المطبوعة المختلفة . وإن العمل العلمى الذى يتضمن مقارنة المخطوطات القديمة والوسيلة ووصفها - هذا العمل يخرج عن نطاق هذا الكتاب .

والقرار الرابع والآخر هو شكل المدخل الذى سوف يتم تبنيه، أى الطريقة التى سوف تقدم بها التفاصيل المتعلقة بكل وحدة من مؤلف وعنوان وغيرها . ولنبدأ بتناول الكتب ذات الطول الكامل فى الوصف، وهنا نجد لدينا أربعة احتمالات على الأقل :

١- عنوان مختصر (كما فى بليوجرافية بولارد ورددجريف

. Pollard and Redgrave: Short title catalogue of English books to 1640.

مثال ذلك :

14766 JONSON, BENJAMIN. Every man in his humor. 40
F.W.Burre. 1601

٢- مدخل فهرس قياسى حسب قواعد الفهرسة الأنجلو - أمريكية . مثال ذلك :

GRAHAME, Kenneth, 1859-1932.

The wind in the willows; by Kenneth Grahame. Illustrations by Arthur Rackham, introd. by A.A Milne. London: Methuen, (1950).

xii.[i], 178p.Front; illus., 11 plates, 23¹/₂cm.

٣- تدوب ISBD (الوصف الببليوجرافى الدولى الموحد International Standard bibliographical description

(وهو مناسب للفهرسة المحسبة. ونفس المثال السابق كما ورد فى الببليوجرافية الوطنية البريطانية بوب (BNB):

GRAHAME, Kenneth

The wind in the willows/ by Kenneth Grahame; Illustrations by Arthur Rackham; Introduction by A.A. Milne.- London: Methuen, 1950.- xii, [1] 178p. col ill; 23cm.

فإذا كان هناك أكثر من مجلد فإن صفحات كل مجلد يجب أن تعطى فى ملحوظة أو حاشية تلى المدخل : "v.1:xi,234p.;v.2:vii,356p."

وهذه ليست هى نفس الممارسة فى فهرس المكتبة. وثمة اختلاف آخر بين الببليوجرافيات الجارية وفهرس المكتبة هو أن الأولى تسجل ثمن الكتاب والذى قد يكون جزءاً لا يتجزأ من المدخل. وثمة اختلاف ثالث يدعمه العلماء بصفة خاصة، وهو وضع سنة النشر بعد اسم المؤلف (قارن لوحة ١٨). ويعد هذا ميزة فى ببليوجرافيات أوراق البحوث حيث يكون تاريخ النشر فى الغاية من الأهمية.

٤- الوصف الببليوجرافى القياسى Standard bibliographical description (كما يستعمل فى الكتب الأثرية والنادرة والطبعات الأولى؛ قارن

Bibliography of the writings of W B Yeats

والتي أعدها ويد Wade وصدرت ضمن :

Soho bibliographies series,

و T.S. Eliot: bibliography التي أعدها جالوب Gallup انظر اللوحتين (٢٠١).
GRAHAME, Kenneth. **The Wind in the Willows.**

The Wind in the willows By Kenneth Grahame/

(Vignette)/ Illustrations By Arthur Rackham/Introduction by A.A Milne

METHUEN & co. LTD. London/30 Essex Street, Strani), W.C. 2. 231/2.
x 15cm. xii, 178p. 11 Coloured Plates including Frant; heedpiece to
asch chaptev. p. [iii], title onuerso: This book was issued on
variety of leditions, illustrated and unillustrated, 96 times/ Ninety
seventh edition; 1950/ Catalogue No. 5326/U/ printed in Great
Britain; P. V-Vii, Introduction; P. Ix, Contents, verso blank; P.
xi-xii. Plates; P. xiii, fly-title; identical with half-title, verso
blank; P. 3-168, text; 1 blank leaf at end.

Issued in dark green cloth lettered in gold on spine: THE WIND IN
THE WILLOWS/ Kenneth Grahame/ METHUEN. Cream
end-papers; top-edge green to match boards.

This is the first edition to be illustrated by Arthur Rackham
althougy it was always the author's wish that he should do so.

فى هذا المثال يجب أن يكون واضحا أن الفقرة الأولى تعطى نقلا دقيقا لصفحة
العنوان فى حين تعطينا الثانية وصفا ماديا فى تفصيل كاف للغاية بحيث يجعل من
المستحيل أن يحدث خلط أو لبس مع الطبعات اللاحقة . والفقرة الثالثة تصف
الشكل أو الحجم وقد تشتمل أيضا على تبصرة عن حجم الطبعة إذا كان هذا
الحجم معروفًا، فى حين تعطى الفقرة الاخيرة المعلومات الأخرى التى تهتم حول
الطبعة، فإذا كان العمل عملا مركبا، فسوف تعطى قائمة محتويات مفصلة، أما إذا
كان يشتمل على عدد قليل فقط من الأجزاء فإن هذه سوف تفصل فى بيانات
الوصف (التوريق).

وفى بيليوغرافية المؤلف ، فإن رأس العنوان المختصر ، الذى يضمن لكى
يحقق الذاتية بصورة سهلة ، سوف يحذف غالبا .

٥- الوصف البيليوغرافى الموحد الكامل (كما هو فى الكتب المطبوعة فى وقت
مبكر فى فهرس المتحف البريطانى :

Catalogue of books printed in the XVth century

- a) **PETRARCA, FRANCESCO. Bucolica.**
8 January, 1499/1500.
- b) 1^a, TITLE: Bucolica Francisci petrarchi 2^a. (headline)
Parthenias || Viri p̄clarissimi atq; insignis Francisci
petrar̄che de flor̄tia Rhom̄e nup laureati bucolicum ||
carmen incipit in xij zglogis distinctum. quartū || prima
titulatur Parthenias Collocutores autē || Siluius et Moni-
cus || [M]Onice tr̄quillo sol^o tibi p̄dit^o antro Silui || . . .
- c) 37^a, l. 25, COLOPHON: Viri p̄clarissimi atq; poet̄e insignis
Fr̄ncisci pe||trarch̄e de flor̄tia Rom̄e nup laureati bucolicū
|| carmē Imp̄ssum Dauētr̄e. Anno d̄fi .M. cccc || xcix.
Octava Ianuarij.
- d) Quarto. a-a^o f^o. 38 leaves, the last blank. 3^a: 27 lines of
leaded text and headline, 146 (152) × 93 mm. Types: 106 G.,
title, headings, headlines, colophon; 88 G. Lombards. Capital
spaces. Campbell *1384. Hain 12828.
This book is taken to belong to the year 1500 on account of
the reintroduction of minuscule a with wide lower loop in 106 G.,
as in the following Cyprianus, 29 November, 1500.
The text is leaded throughout.
The earlier form of N of type 88 (81) G. is used in this book.
The headlines give the titles of the eclogues.
A blind impression of type 88 G. is distinguishable on 1^a. A
similar impression on the same page in the Cambridge Univer-
sity Library copy (ULC 3514) is identifiable as deriving from 7^a
(b 1), l. 6 to end, including signature.
196 × 133 mm. Bound at the British Museum bindery
in brown sheep.
Bought in April, 1882. IA. 47715.

في هذا المثال، الذي أخذ من فهرس المتحف البريطاني آنفاً، مجلد 9، نجد أن
المدخل هو لعمل من أوائل الكتب المطبوعة في ديفتر Deventer طبعة Richardus
Pafract في يناير 10 ويتألف المقال من الفقرات الآتية

فقرة (a) (وصفناها هنا بسهولة الاحالة إليها) تعطى العنوان مختصراً.

فقرة (b) تنقل صفحة العنوان الحقيقية يليها السطر الأول من ظهر الورقة ٢ .

فقرة (c) تعطى حرد المتن أو الفقرة الختامية للكتاب والتي تأتي فيها عادة تفاصيل عن الطباعة .

فقرة (d) تعطى وصفا مفصلا للتوريق مع المقاييس الدقيقة للمنطقة المطبوعة من الصفحة، والأبناط المستخدمة واحالات إلى اثنين من المؤلفين العمدة، وتشير الفقرات التالية إلى النسخة التي يتم وصفها في هذا المدخل وتنتهى بالمقاييس الخارجية . وفي بيبليوجرافية كهذه فإن الفقرة الختامية قد يذكر فيها الاختلافات في الكتاب وأية معلومات أخرى وثيقة الصلة بالموضوع .

وقد أشرنا من قبل إلى أنه لا يمكن في حدود ومجال هذا الدليل أن نفعل أكثر من أن نعطي أمثلة على هذه الأشكال المختلفة للمدخل حيث أنها تحتاج هي نفسها إلى كتب إذا أردنا أن نعالجها بكفاية، وإذا كان البيبليوجرافى المنتظر غير معتاد عليها فإن عليه أن يهوى نفسه للتعامل معها بكل الوسائل قبل أن يبدأ العمل . وسوف نسجل في نهاية هذا الكتاب الكتب الدراسية المقترحة رغم أن الفهرسة موضوع مهم للدراسة في برامج أقسام المكتبات، وتحتاج إلى مزيد من الممارسة .

ومن الأشكال المسجلة آنفاً، نجد أن الشكلين ٢ و ٣ هما أنسب بطبيعة الحال لليبليوجرافيا الحاصرة المعتادة . وهناك اختلافات كثيرة في المداخل هي في حيز الاستعمال من تلك التي سجلناها (انظر كتاب Esdaile :

Student's manual of bibliography; third revised edition, Page 262.

وذلك للحصول على مثال على تطبيق الشكل ٢ على البيبليوجرافيا الوصفية)

علما بأن حرية الاختيار مسموح بها فى الشكل الحقيقى . وإن مقدار التفاصيل والشروح المرغوبة سوف يعتمد على طبيعة أو طابع المادة ودرجة العلمية التى يتطلبها موضوع الجيوجرافية . وسوف نوضح فى الفصل الرابع كيف تقدم الطرز المختلفة ونقارنها معا، ومع ذلك فإنها جميعاً تحتوى على نفس المعلومات الأساسية التى أظهرت التجربة أنها الأكثر فائدة .

ويستعمل المثال ١ (العنوان المختصر) نادراً ، حيث أنه لا يعطى إلا معلومات قليلة جدا وهو يصلح للاستعمال فى قائمة مراجعة أكثر منه فى جيوجرافية . ولا نستطيع أن نتمادى فى الخطأ مع الفهرسة القياسية فى المكتبات (مثال ٢) أو تدوب ISBD ونطبقها فى كل الأغراض الحاصرة العامة، حيث أنها تشتمل على كل التفاصيل الأساسية لتحقيق ذاتية الكتاب المعاصر بغرض الاستعمال اليومى، وهى: الأسماء الكاملة للمؤلفين، العناوين الكاملة اللهم إلا فى الظروف الاستثنائية، الموضحون، المحررون، المترجمون، الخ، الطبعة، الاصدارة والتوزيع باختصار .

وتحتاج الأعمال إلى الوصف الجيوجرافى (الأمثلة ٤ و٥) إذا كان الغرض من الجيوجرافية ليس هو مجرد إعطاء معلومات عما كتب، ولكن حينما يكون الغرض هو وصف الأعمال بتفصيل كبير لأغراض المقارنة وتحقيق الذاتية من جانب العلماء والمكتبيين والجامعين . وأحيانا تكون النسخة التى يتم وصفها غير كاملة، ويكون من الضرورى اكتشاف كمية الناقص دون الرجوع الى نسخة أخرى . وفى حالات نادرة تكون صفحة العنوان نفسها ناقصة وتحتاج إلى إعادة بناء . والفئات التى تستقبل مثل هذه الاهتمامات هى الأعمال ذات الاهتمامات الأثرية مثل الأعمال الكلاسيكية Classics، كتب الرحلات، الكتب المطبوعة الأولى، منتجات المطابع الخاصة أو المطابع التى تهتم بالأعمال المشهورة، وكذلك الأعمال الأدبية للمؤلفين الأفراد الذى تبوؤوا مكانة هامة فى عيون العلماء والجامعين .

وأفضل شكل للمدخل التحليلى Analytical entry الذى يستخدم لتسجيل مقالات الدوريات والمقالات المأخوذة من الأعمال المركبة الأخرى، مثل الكتب

السنوية والندوات والكتب التذكارية هو الشكل الذى يوصى به التقنين الأنجلو-أمريكى، مثال ذلك:

Mc Dougall, William

The riddle of heredity. (in forum, New York, v. 79, 1928, p. xii-xvi.)

هذه الاحالة أو الإرجاعة يمكن اختصارها طالما أن هناك مفتاحا شارحا كافيا. فيمكن حذف تاريخ النشر إذا كنا متأكدين أنه لن يحدث خلط بين دوريتين بنفس الاسم، ويمكن ضغط المجلدات والصفحات بحيث تصبح على النحو الآتى:
34 (1) : 57-63, D1936.

والذى يساوى: .

Vol 34, pt1, 63, Dec 1936.

وأخيرا، هناك نقطة لا تعيننا الآن وفي هذه المرحلة من التجميع، ولكن يجب أن نكون على دراية بالمعايير الموحدة لاختصار عناوين المجلات،

(انظر: World list of seientific periodicals، الذي نشر في السنوات ١٩٠٠ - ١٩٦٠ وصدرت طبعته الرابعة في لندن عامي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ عن Butter worth ، والآن حل محله :

(British union catalogue of periodicals

: مثال ذلك :

J. Amer. Soc. Agron. Journal of the American Society of Agronomy.

وإن استخدام هذه المعايير الموحدة ضرورى فى الببليوجرافيات العلمية لآيامنا هذه وسوف يفهمها مستخدموها. وقد لا تكون هذه المعايير بنفس الدرجة من الشبوع فى الموضوعات الأخرى، أى غير العلمية.

فإذا عدنا إلى الأعمال المركبة الأخرى غير الدوريات، فلا يسمح إلا بتعديل طفيف فى العنوان ويجب أن يعطى الناشر مثال ذلك :

Psychical research as university study. (In the case for and against psychical research; ed. by Carl Murchison. Worcester, Mass., University Press, 1927, p. 149-162).

وإن شكل المدخل بالنسبة للدوريات في حد ذاته سوف يعتمد على ما إذا كانت تظهر في البليوجرافية بصورة عرضية أو أنها تظهر في بليوجرافية مستقلة خاصة بها. فإذا كانت الحالة الأولى فمن الطبيعي أنها سوف تتبع نفس الطراز الذي وصفناه بالنسبة للكتب طالما كان حجمها يسمح. والممارسة تختف اختلافاً كبيراً بالنسبة لفهارس المكتبات - وخاصة بالنسبة لتغيير العنوان - وكل الطرز لا تناسب استعمال البليوجرافيات. والشكل الذي نورده بعد هو أبسط شكل يمكن تبينه في البليوجرافيا الحاضرة، حيث أن من المفهوم أن المداخل الإضافية تحت التغييرات في العنوان - هذه المداخل ليست ضرورية، وتكفي الاحالات بدلا منها. والمدخل تحت آخر عنوان هو الآن أكثر المداخل استعمالاً، مثال ذلك:

The London quarterly of world affairs, v. 1-Apr./June 1935-[London]:
Stevens [etc]., 1935- v.18.5-25cm.

Title varies: 1935- Apr.1943, the New Commonwealth 1943- The London quarterly of world quarterly: July affairs.

ويلاحظ أن بليوجرافيات الدوريات أقل شيوعاً من الأشكال الأخرى للإنتاج الفكري، وهذا يرجع إلى قلة عددها مقارنة بالأشكال الأخرى، ولكن حينما تجمع هذه البليوجرافيات فإن مقصدها يكون عادة هو أن تبين ماهى الدوريات التي تستمر في الصدور في مجالات معينة، أو أن تدل المستفيدين أين يمكن أن يجدوها - والأخيرة هي في الحقيقة فهارس موحدة. والأمثلة على هذه:

Ulrich's Periodicals Directory

Gregory's Union List of Serials.

Periodicals in South African Libraries أو

وإن المقارنة بين أشكال مداخلها سوف توضح الفروق:

a) Ulrich

CHILD study; quarterly journal of parent education. 1923. q. \$1.40
Child Study Association. 221 W 57th st. New York bibl., bk rev.
radio progr. index.

indexed : Educ. Abstr, Educ. Ind. Psycho. Abstr.

b) Gregory

London quarterly of world affairs. London.

1, Ap/Je 1935 +

1-8. Ap/Je 1935- Ap 1943 as New Commonwealth quarterly.

(Names of holding libraries.)

وتعنى Ulrich بالدوريات الجارية فقط بينما يهدف Gregory إلى تضمين كل شيء يوجد في مكتبات الولايات المتحدة، بعد التأكد من ذلك. ونتيجة لذلك، فمع أنه ليس من الضروري إعطاء التوريق في الأول بل إعطاء تاريخ التأسيس فقط، فإن الجامع لا بد أن يسجل تفاصيل عن : تتابع الاصدار، الثمن ، الناشر وعنوانه. وإن الملاحظات الاضافية تساعد المشتري المتظر في تقدير قيمة المطبوع. ومن ناحية أخرى فإن جريجورى لا بد وأن يعطى تفاصيل عن عدد المجلدات مع التواريخ والتغييرات في العنوان، حيث أن القائمة لن تستخدم فقط في تحديد مكان الأعداد القديمة ولكن سوف تستخدم أيضا من قبل المكتبيين والجامعين لتحديد ما إذا كانت ملفاتهم كاملة.

ومن النادر أن نجد بيلوجرافية وصفية للدوريات حيث أن كل مجلد - بل كل عدد في الحقيقة - من المجلة يمثل وحدة بيلوجرافية جديدة بالمعالجة على حدة.

والأمثلة القليلة من هذا الشكل مهمة جدا من الناحية البيلوجرافية بسبب أن

الطبعات المتعددة لعدد واحد لا توجد إلا بالصدفة وفيما عدا الاختلافات الناتجة عن التجليد والتي تحدث اتفاقاً وبمحض الصدفة لا توجد إلا اختلافات نادرة.

(هذه الملاحظات لا تصدق على الصحف اليومية التي كثيراً ما تطبع طبعات متعددة، ولكن هذه الصحف ليست موضوعاً مفيداً للبحث البيولوجرافي). ويمكن أن يصادفنا الآن وفيما بعد أعداد ذات قيمة بسبب المصادرة كلياً أو جزئياً، أو بسبب فقد ملاحظتها من معظم النسخ. ومع ذلك، سوف نحتاج في معظم الحالات إلى الوصف المفصل بغرض حصر المحتويات حيث يكون المحتوى الموضوعي أهم من الملامح المادية الخاصة. سوف لا يبرر هذا إلا الدوريات النادرة، مثلما هو الحال بالنسبة لأوائل المطبوعات لهذا الشكل الأدبي في أي مكان في العالم، والمطبوعات الأخرى التي أصبحت قطعاً يقبل عليها الجامعون كتلك القطع التي اشتهرت من خلال الأبحاث التي جرت عن الرواية في العصر الفيكتوري والتي قام بها السيد ميخائيل سادلير Michael Sadleir.

لقد قدم إلينا السيد سادلير أفضل مثال لشكل معالجة الدوريات النادرة وذلك في المجلد الثاني من بيولوجرافيته عن الرواية في القرن التاسع عشر.

ويوجد مثال في اللوحة ٥ وتوجد أمثلة أخرى في كتاب: J. D. Cowley:

Bibliographical description and cataloguing, pp167-73

الشروح

هناك حاجة إلى نوع من الشروح في أي تجميع وبخاصة التجميع البيولوجرافي، وهذه الحاجة أكبر منها بالنسبة لفهرس المكتبة، حيث يفترض أن الكتب ليست بعيدة عن الفهرس، ولكن ربما لا نحتاج هذه الشروح بالنسبة لكل الوحدات. ويجب أن تكون الشروح مختصرة، كما هو الحال في الفهرس، فتحذف كل الألفاظ الحشو غير الضرورية. والملاحظات الشارحة أنواع متعددة، وأكثرها شيوعاً الأنواع الآتية:

١- لشرح العنوان إذا كان لا يعبر عن الموضوع بشكل واضح وكاف .
مثال ذلك :

[Title] Was Darwin wrong?

[Note] Outlines the great Schools of evolutionary theory: Lamarckian, Darwinian And Neo Darwinian.

٢- حاشية (تبصرة) المحتويات ، مثال ذلك :

2 Contents Note; for example anderson, J.N.D. ed.

The world's religions

CONTENTS: Animism, by A.T Houghton-Judaism, by Leuner-Islam, by J.N. D. Anderson-Hinduism, by G.T. Manley and A.S. Neech..

سوف يقتصر هذا فى البيولوجرافيا الحاصرة على الكتب التى تحتوى على أعمال عدة مؤلفين كما هو الحال فى المثال السابق، أو تحتوى على عدة أعمال منفصلة لمؤلف واحد - مجموعات الشعر والمقالات تستثنى من هذا.

٣- عن الطبعات والتغييرات فى العنوان - وهذا ذو أهمية خاصة فى البيولوجرافيات التجارية ، مثال ذلك :

(١) (عن طبعة ثانية) تحتوى على تصدير جديد، اللهم إلا اذا لم يتغير التصدير عن الطبعة الأولى

(ب) Evening industrial school. Revised ed. Oriainall published as adult education: the evening industrial school, 1930.

٤- عن العلاقة مع أعمال أخرى ، مثال ذلك :

The group mind; by William McDougall.

a sequel to An introduction to social psychology by the same author.

٥- ما يتعلق بظروف الكتابة (وبصفة خاصة في بيلوجرافيات الأفراد)، مثال ذلك :

The nature of functional disease; by William Mc Dougall.

Annual address before the American medico- psychological association,
Boston. May & June 1921.

٦- عن مؤهلات المؤلف - وهذا ضروري فقط إذا كان له تأثير خاص على
الموضوع وتؤدي إضافته إلى زيادة حقيقة في قيمة المدخل ، مثال ذلك :

Sparman, Anders.

A voyage to the Cape of Good Hope, towards the Antarctic Polar Circle
and round the world...1785.

The author, a naturalist, accompanied Capt. James Cook on his second
voyage.

مثل هذه الحواشي أو الملاحظات في البيلوجرافيا الحاصرة قد تتراوح بين سطر
واحد وبين سطور متعددة تزيد على العشرة في حالات نادرة. وقد يحتاج الأمر
ولأغراض الحيز إلى ضغط الشروح إلى الحد الأدنى، في هذه الحالة يكون أكثر
أنواع الشروح أهمية هي ١ و ٢ و ٣.

أما في حالة البيلوجرافيا الوصفية فنحن نتوقع أن توجد كل الشروح المفيدة،
ويجب أن نحيل القارئ مرة أخرى في هذا الصدد إلى كاولي Cowley وباورز
Bowers للمزيد من المعلومات. سوف يكون من الممكن في العادة أن تطبق
الأمثلة السابقة مع شيء من التضخيم، ذلك أن مهمة البيلوجرافيات الأدبية هي أن

تعطى أكمل تاريخ ممكن لكل وحدة تشتمل عليها مع أنها لا تصل إلى مستوى التقريظ أو التقدير . ويجب أن نفهم هنا بوضوح أن عملا طبيعته هكذا هو عمل المتخصص وقد يحتاج إلى سنوات من البحث . فمثلا قيل إن البليوجرافية الممتازة التي أعدها آلن ويد Allan Wade ليتس (الشاعر) W B Yeats

(3rd ed Hart-Davis, 1968) هي نتاج خمسين سنة من معايشة الموضوع، وحتى مع هذا فإن المؤلف يعترف أنها قد لا تكون شاملة (انظر لوحة ١). ونفس الشيء يصدق على عمل Sir Geoffrey Keynes .

أما الاستخلاص ، وهو تلخيص الكتب ومقالات الدوريات بحيث تعطى الباحث أو المتخصص فكرة واضحة عن محتوياتها، هذا التلخيص امتداد لعملية الشرح ولكن الاستخلاص لا يدخل ضمن مجال البليوجرافيا في الحقيقة . ومع ذلك فإن تداول وترتيب المستخلص بعد إتمامه يدخل في نطاق البليوجرافيا . وتوجد كتب تشرح بوضوح أسس الاستخلاص مثل الكتاب الذي صدر عن :

Bureau of Abstracting وهو :

Principles of abstracting (Brochure no 4, 1948)

ويوجد في اللوحة ١٨ مثال على بليوجرافية تضم شروحا تقارب المستخلصات .

وبقدر ما يحسم الجامع من المشكلات والقضايا السابقة قبل البدء في عملية تجميع المادة، بقدر ما يوفر من وقت وعمل كبيرين حيث أنه لن يحتاج إلى تغيير المداخل بشكل جذري بعد أن يبدأ العمل .

وإن ترتيب البليوجرافية يمكن تخطيطه مقدماً وهو ما يحدث غالباً، ولكن يجب ألا يحس البليوجرافي بأنه مقيد بأن يلتزم بخطة سبق إعدادها إذا كانت المادة حين جمعها تقترح تعديلا لهذه الخطة .

تجميع المادة

إن آليات التجميع والتسجيل المبدئي للمادة تتطلب وسائل يمكن تداولها وترتيبها

بسهولة. وفي البليوجرافيا الحاصرة سوف يجد معظم العاملين أن البطاقات ذات الحجم الموحد ٣×٥ بوصة (٧, ١٢×٦, ٧سم) سوف يجدونها مناسبة، رغم أن الجذاذات أرخص وربما كان ذلك يمثل ضرورة اقتصادية بالنسبة للبليوجرافيات الجارية التي تستعمل المئات كل شهر. والطريقة المعتادة هي أن يسجل كل مدخل أصلي سوف يدخل البليوجرافية على بطاقة أو جذاذة منفصلة، وأن ترتب الأخيرة بالشكل الذي تكون عليه أكثر فائدة للمستخدمين، وأن تضاف البطاقات الإرشادية الضرورية التي تدل على رؤوس الأقسام، الخ. فإذا كانت البليوجرافية ستظهر في صورة الآلة الكاتبة فيمكن أن تبقى الجذاذات الأصلية مخطوطة وتكون الكتابة على الآلة الكاتبة مرة واحدة فقط. أما إذا كانت البليوجرافية ستطبع، فيجب أن تكتب البطاقات على الآلة الكاتبة وتجمع نسخة المطبوعة منها أو تعد ألواح للتصوير الليثوجرافي من نسخة الآلة الكاتبة كما يحدث كثيراً. وفيما عدا الحالات النادرة جداً والتي تبقى البليوجرافية في شكل بطاقات، فمن الواضح أن العمر الضروري للبطاقة أو الجذاذة الأصلية قصير جداً بالمقارنة مع بطاقات فهرس المكتبة، ولكن تداول بطاقة قوية هو أفضل من نواح متعددة من تداول الورق السميك ويؤدي إلى المحافظة على المداخل وعدم طمسها أو وضعها في غير مكانها.

وتتبع البليوجرافيات الوطنية غالباً طريقة تسجيل كل وحدة أولاً على جذاذة مناسبة من حيث الإخراج وفقاً للشكل المتفق عليه، مع طباعة الأجزاء التي لا تختلف من المداخل.

وهذه الأجزاء تشمل كل الصفات والملاح الخاصة بالتوريق، مثل:

"p., illus. , plate(s) , tab(s). , dia.(s). , ... cm. " etc.

وحيثما تثبت هذه الأجزاء فإن وقتاً كبيراً يتم توفيره ثم تضاف الأرقام فقط إلى هذه الوحدات ويصبح المدخل واضحاً أمام كاتب الآلة الكاتبة لكي ينسخه على البطاقات. هذه الطريقة جديدة بالاعتبار فقط بالنسبة للبليوجرافيات الجارية التي تعد مئات المداخل كل شهر، أو بالنسبة للمراكز التي تنتج بليوجرافيات راجعة متتابعة، كما تفعل المكتبة الوطنية السويسرية Swiss National Library. ومن

الطبيعى أن تكون عديمة الجدوى بالنسبة للبيولوجرافيا الوصفية حيث من المرجح أن يختلف طول كل مدخل اختلافاً كبيراً .

ويجب أن يتابع البيولوجرافى البحث الفعلى عن المادة بطريقة منهجية بقدر الامكان . وإن القول المأثور للمؤلفين العمد فى هذا الصدد هو أن «شرف البيولوجرافى» يفرض عليه أن يأخذ معلوماته من المصادر الأولية وألا يعتمد على المصادر الثانوية . وبمعنى آخر فإنه يجب أن يتفحص بنفسه كل وحدة تتضمنها بيولوجرافيته وألا يعتمد على عمل الآخرين ، أى على قوائم الناشرين والتجار ، أو الفهارس المطبوعة للمكتبات أو غير ذلك من بيولوجرافيات . ذلك أن هناك دائماً الاحتمال بأن تشتمل هذه البيولوجرافيات على أخطاء ، وفى هذه الحالة سوف يكرر هذه الأخطاء . فإذا كان المثال الذى وضعه أمامه متعذر التحقيق ، كما قد يحدث أحياناً ، فإنه يجب عليه أن يعترف بعدم لجاحه عن طريق تمييز الوحدات التى لم يتسن له رؤيتها بوضوح نجمة أو أية علامة كهذه ، وأن يقرر مسئوليته عن التفاصيل التى دونها .

وهناك احتمالات كثيرة مفتوحة عند جمع العناوين لمعظم البيولوجرافيات ، دع جانباً البيولوجرافيات الوطنية والبيولوجرافيات العامة الأخرى التى يجب أن تعتمد على إضافات الإيداع القانونى فى المكتبات أو على ترتيب خاص مع الناشرين . (فيما يلى بعض الطرق التى تسبناها بعض البيولوجرافيات الوطنية فى جمع المادة :

(أ) البيولوجرافية الوطنية البريطانية - الايداع القانونى؛

(ب) بلجيكا - الايداع القانونى؛

(ج) كندا - فى الماضى كانت تعتمد على ترتيبات مع الناشرين ، والآن الايداع القانونى؛

(د) الدانمارك - ترتيبات مع الناشرين ، رغم وجود الايداع القانونى؛

(هـ) هولندا - مشروع تجارى؛

و) جنوب أفريقيا - الايداع القانوني؛

ز) سويسرا - ترتيبات مع الناشرين).

ولنأخذ الببليوجرافيات الراجعة أولا، سوف نجد أن أقرب المصادر للحصول على العناوين هي المصادر التالية - وهذه خطوة أولية تسبق فحص الكتب نفسها. وقد أعطينا هذه المصادر حسب الترتيب المحتمل لاهتمام الجامع:

١- فهرس مكتبة شاملة كبيرة، أو

٢- فهرس مكتبة متخصصة في الموضوع قيد الدراسة.

ويمكن أن يبحث هذان المصدران لتكوين نواة للعمل الذي بين أيدينا، سواء كان موضوعا أم مؤلفا وفي حالة المشروعات الكبيرة حقا فينصح بالنسخ الفوتوغرافي.

وفي معظم الحالات سوف تكون هذه الفهارس دليلا إلى الكتب فقط، رغم أن بعض المكتبات المتخصصة تحتفظ بكشافات شاملة للدوريات المهمة. فإذا كانت مثل هذه الكشافات غير موجودة - أو ملاحقها - وعلى فرض أن مقالات الدوريات سوف تدخل في الببليوجرافية، فينبغي اللجوء إلى:

٣- المجلات التي تغطي المجال - إذا وجدت. وإن عمل البحث هذا سوف يسترشد بتفحص الكشافات المطبوعة للدوريات، مثل:

Readers' guide to periodical literature.

Social sciences index,

The British humanities index,

.Internationale Bibliographie der Zeitschriftenliteratur

وهناك كشافات أخرى متخصصة منها:

Applied science and technology index,

The Art index,

Biological and agricultural index.

و

فى حىن أنه فى المستويات العلمفة والفنفة الأعلى؁ تشكل المستخلصات البدفل
عن كشافات الدورفات؁ مثال ذلك :

Chemical abstracts

British Biological abstracts

وفى العلوم الاجفماعفة والانسانفات لمجد :

Current sociology

Education abstracts

وما شابهها . وكل هذة تقدم نفاجا طارفا من الوحدات فمكن أن فدخل فى
العمل؁ وهى ففءاف إلى مزفد من الفابعة والفحص .

وإن فءفد أماكن مجموعاف الدورفات فى أقطار ففعدة فمكن الآن أن فقرر
بمساعفة الفهارس الموحدة؁ مثل :

World list of scientific periodicals (برفطانفا)

Union list of serials (الولافاف الففءة)

British union catalogue of periodicals (BUCOP)

London union list of periodicals (مكفبات لفدن)

Periodicals in South African libraries أو

وكل هذة الفهارس ففبن أفن فوفد الدورفات الفف فضمفناها وفى أى المكفبات .
ولنفد إلى مصادر العناوفن المففمفة؁ فنجد بعء ذلك :

٤- البفلوفراففاف الوطنفة ورفرها من القوائم العامة؁ مثل :

The Cumulative book index,

Catalogue de L'edition Francaise,

Brinkman (Netherlands هولندا)

Deutsche Bibliographie

و

وتكون هذه الببليوجرافيات العامة مفيدة جدا لببليوجرافيات المؤلفين إذا ما كانت مرتبة بالموضوع، وحتى او إذا لم تكن كذلك.

٥- ببليوجرافيات الببليوجرافيات

والتي سوف توجه المرء إلى:

٦- الببليوجرافيات المتخصصة الأخرى فى نفس الموضوع أو فى الموضوعات المرتبطة به.

يجب الا يظن الببليوجرافى أن وجود ببليوجرافية لموضوع ما تعنى بالضرورة أن مزيداً من العمل فى هذا الاتجاه سيكون عديم القيمة. إن الزيادة فى المواد وتحسين العمل ممكنان دائماً سواء بالنسبة لطريقة الاصدار أو طريقة الترتيب. وقد يحدث أن تكون الببليوجرافيات فى الموضوعات المرتبطة ذات فائدة كبرى للجامع. فمثلاً إذا كانت الببليوجرافية عن المالية العامة Public Finance فإن ببليوجرافية عن البنوك Banking قد تشمل على مواد مفيدة.

ومن المستحيل أن نزيل كل التداخل بين الببليوجرافيات مثلما هو مستحيل أن نضع خطاً فاصلاً بين موضوعات الدراسة.

٧- الفهارس المطبوعة للمكتبات والفهارس الموحدة سواء كانت عامة أم متخصصة. وقد أكدنا من قبل على قيمة فهرس (مكتبة) المتحف البريطانى: General Catalogue of printed books وعلى فهرس الولايات المتحدة: National union catalog: أكدنا على قيمتهما من حيث أنهما أقرب معالجة فى الوقت الراهن للببليوجرافية العالمية الراجعة.

ولسوء الحظ فإن الكشافات الموضوعية للأول والذي سبقه عمل Peddie:

(Subject index to books to 1880) تظهر فقط كل خمس سنوات فى حين أن الثانى قد بدأ يصدر فهرساً موضوعياً منذ ١٩٥٠ فقط. وقد قامت مكتبات متعددة

بإصدار فهراس مطبوعة ذات قيمة كبرى، مثل :

The London Library,

The Royal Commonwealth Society Library

The Institute of British Architects,

وهذه الفهارس المطبوعة سجلها بسترمان فى كتابه :

World bibliography of bibliographies (Geneva, Fourth edition 1965-66)

٨- البليوجرافيات فى الكتب. معظم المؤلفات الشاملة فى موضوع ما وخاصة إذا كانت ذات مستوى عال، تشتمل على بليوجرافيات أو قوائم مراجع، إما فى نهاية كل فصل أو فى نهاية الكتاب . وأحيانا تكون هذه البليوجرافيات ذات قيمة كبرى وتكون جمعت مستقلة عن النص، كما حدث فى حالة : The Cambridge History of the British Empire . وقد تكون لهذه البليوجرافيات فائدة، حتى لو كانت مجرد فضول فكر، أو إذا كانت مجرد سجل مختص بالأعمال التى تفحصها المؤلف أثناء كتابته لكتابه ومن ثم فإن صحتها أو دقتها مشكوك فيها .

٩- عروض الكتب، الخ . كثير من الدوريات المتخصصة تصدر قسماً لعرض أو نقد الكتب بصفة منتظمة . ومن الضرورى فحص هذه العروض بصفة روتينية وفى حالة بليوجرافيات المؤلفين ، وإذا ما أردنا أن نضمناها عروضاً لأعمال المؤلف، فإن البحث سوف يتركز على أعداد الدوريات التى يرجح أن تعطى نقداً قوياً يعتمد عليه وذلك للشهور القليلة التى تلى تاريخ طبع العمل الاصلى . وإن أفضل المصادر سوف تسهل الأمور بطبيعة الحال مع وجود كشافات تسجل العروض تحت رأس مستقل . وبالنسبة للآخرين فإن كشافات الدوريات المذكورة تحت ٣ سوف تساعد .

١٠- الفهارس التجارية غير تلك العامة التى ذكرت تحت ٤ . وتشمل هذه فهراس الناشرين وبائعى الكتب، والتى إما أن تصدر تحت رؤوس موضوعات مصنفة عامة أو تغطى مجالات موضوعية معينة فقط، مثل :

فهارس Africana التى أعدها Francis Edwards ،

و : Bibliotheca Chemicо- mathematica التى أعدها Sotheran .

١١- فهارس أية مكتبة قد يتصادف أن يزورها البيليوجرافى سوف يقوم البيليوجرافى بصفة عامة بزيارة المكتبات وهو يضع بيليوجرافيته فى ذهنه، ولكن يجب أن تصبح طبيعة ثانية له أن يتهز أية فرصة للزيارة .

ومن المفيد أن يحتفظ المرء بسجل بالمصادر التى تم فحصها وذلك لأغراض الرجوع إليها فى المستقبل، ولكن هذا مهم بصفة خاصة فى حالة الدوريات التى ثبت أنها مثمرة، حتى يمكن الرجوع إليها وفحصها بصفة منتظمة .

ويقوم البيليوجرافى بشكل متزامن ، وكتيجة لفحص المصادر الثانوية السابقة، يقوم بالبحث عن الكتب والمصادر الأخرى نفسها . وقد سبق أن ذكرنا الوسائل المعنية مثل الفهارس الموحدة . وبالإضافة إلى هذا يمكن الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من خدمات الاعارة بين المكتبات . وحتى مع الاستفادة القصوى من كل المصادر السابقة والوسائل المختلفة فقد لا يكون هناك مفر من السفر والارتمال، الا إذا كان المرء قد خطط لقصر نفسه على بيليوجرافية تكتفى بالمادة التى توجد فى مكتبات مركز معين، والتى لا يمكن اعتبارها بيليوجرافية بالمعنى الحرفى للكلمة . وحتى لو كان يعمل فى لندن، فقد يجد أن زيارة لأكسفورد أو إدنبره ضرورية لكى يتصيد أى عمل لا يمكن الوصول إليه فى مكان آخر أو قد يكون من الضرورى زيارة مجموعة خاصة، وهذا سوف يكون ضروريا جداً بالنسبة للبيليوجرافيا الوصفية أكثر منه مع الحاصرة .

فلماذا لم يتمكن المرء من الارتمال بنفسه فلإن أفضل شىء يمكن عمله هو أن يطلب المساعدة من العاملين الآخرين، وإن تطور النسخ التصويرى قد أصبح نعمة عظيمة للبيليوجرافيين مثلما هو بالنسبة للباحثين . وإن الحصول على نسخ مصورة للصفحات الأساسية مثل صفحات العناوين، والخواتيم والصفحات المختلفة سوف يساعد فى أن يحافظ البيليوجرافى على كرامته بتكلفة زهيدة! وقد قام الكاتب فى مدينة الكاب (جنوب أفريقيا) بإمداد بيليوجرافيين فى القانون فى مدينة لاهاي وللاستراليين فى ملبورن - قام بإمدادهم بمثل هذه الصفحات الهامة .

فإذا كان الأمر يتعلق بالكتب النادرة، فإن من المرغوب فيه أن يسجل فى البليوجرافية نفسها مختارات من المكتبات أو المجموعات الخاصة التى حددت أماكن النسخ فيها. وهذا يزيد بشكل كبير جداً من قيمة العمل بالنسبة للدارس، ولكنه يحتاج من الجامع أن يتبع نسخ كل عمل فى الأجزاء المختلفة من القطر حتى يكون من الممكن توفير اختيار على مستوى القطر. ويكون هذا الاختيار من المكتبات فى حالة عمل كل من بولارد وورد جريف:

Short Title Catalogue

وملحقه الذى أعده ونج Wing، يكون واحدة من أهم الوظائف حيث أن المعلومات البليوجرافية التى أعطيت فى هذا العمل كانت موجزة إلى أقصى حد. وتسجل الأماكن عادة فى صورة مختصرة، بحيث تأتى المدينة أو البلدة فى البداية مثل :

Lm=London, British Museum لندن، المتحف البريطانى

OB=Oxford, Bodleian Library أكسفورد، مكتبة البودليان

WF=Washington (DC) Folger Library واشنطن، مكتبة فولجر

ومن الممكن أن تكون المساعدة من المراكز الأخرى بطبيعة الحال جزءاً من خطة للجهود المشتركة أو التعاونى وقد نتجت تجميعات بليوجرافية مرموقة عن مثل هذا التعاون. وسوف نناقش ذلك فيما بعد.

البليوجرافيات الجارية

كما يدل الاسم، وتعريفنا فى الفصل الأول، فإن البليوجرافيا الجارية تهدف إلى أن تسجل بصفة دورية نتاج أو مخرجات المطابع الجارية بأسرع ما يمكن، ويمكن أن نفترض أن يحدث هذا بعد النشر (مباشرة). وفى حين أن هذا يمكن تحقيقه فى بعض المجالات المحدودة عن طريق فرد واحد: (قارن: Index medicus dani-cus، الذى ظل يجمعه فى كوبنهاجن لسنوات فرد واحد وهو أحد أعضاء موظفى

مكتبة الجامعة، ولكن عمله قد راجعه بعناية أعضاء آخرون)، فإن من المستحب أن تتطلب الجهد التعاوني لعدة أشخاص تحت إشراف رئيس للتحضير، ويغطي كل شخص جزءاً من المجال أو يحلل مجموعة معينة من الدوريات. ومن الواضح أن هذا النشاط يجب أن يخطط له بعناية شديدة قبل الشروع في العمل ويجب أن يستمر كروتين صارم، مع تفحص نفس المصادر المثمرة للمادة بانتظام، وفي نفس الوقت تكون هناك عين فاحصة على المجال للبحث عن المصادر التي لم يقربها الجامع. هذه المصادر سوف تختلف عن المصادر المفيدة للبيولوجرافيا الراجعة من نواح واضحة، رغم أن كثيراً من المصادر التي أوصينا بها فيما سبق ستظل ذات قيمة هنا. والذي يجب أن يفحص هنا الآن هو قوائم الاضافات الجديدة وليس الفهارس الأساسية للمكتبات، وكذلك الأعداد الجارية فقط من البيولوجرافيات الوطنية، وكشافات الدوريات والدوريات نفسها.

وفي العمل الجارى، لا مفر أن يحدث شيء من التأخير ما بين صدور كتاب ما أو مقالة في الدوريات وبين ظهورها في بيولوجرافية، ولكي نقلل من هذا التأخير ولنجعله في أدنى حد ممكن فيجب أن يعتمد الجامعون بصفة رئيسية على ما يتسلمه المركز الذي يعملون فيه بصفة جارية. ومن الواضح أن مثل هذا المشروع لا يمكن التفكير فيه بمعزل عن مركز توثيق كاف يعتمد إما على الايداع القانوني، أو على الشراء أو على ترتيبات مع الناشرين لأغراض «العرض».

ومن المحتمل أن أية بيولوجرافية جارية مشهورة على المستوى الرسمي لا بد وأن تصل إلى شيء من الترتيب مع الناشرين الذين يستفيدون من تضمين العناوين التي يطبعونها في البيولوجرافية. وليس هناك وقت أمام الجامعين للانغماس في مراسلات طويلة تتعلق بدقة وسلامة المداخل أو للترحال هنا وهناك للبحث عن المادة. فإذا لم يكن من الممكن تسليم كل المادة في حقل ما في مركز واحد فإنه لا مفر في هذه الحالة من التضحية بدرجة ما من انتظام الصدور. ولا يوجد سبب مع ذلك لماذا لا يؤدي التعاون بين مراكز متعددة إلى الوصول إلى نتيجة مرضية إذا ما تبنت هذه المراكز شكلاً موحداً واضحاً للمدخل وإذا ما أثبتت المساهمات المتعددة أنها قادرة

فعلا على تطبيق هذا الشكل الموحد بصورة صحيحة بحيث لا يضطر المحرر إلى إعادة معظم العمل . وكلما كانت هناك مساهمات أكثر، كلما كانت احتمالات الخطأ والتأخير أكبر . وسوف لا تتعرض البليوجرافيات المستقرة لتجربة التأخير هذه ، ولكن العنصر البشرى يجب أن يوضع فى الحسبان . ولا يضيرنا هنا أن نؤكد من جديد أن الدقة هى واحدة من أهم صفات البليوجرافى .

وكثيرا ما يرتبط العمل البليوجرافى بأقسام الفهرسة فى المكتبات الكبيرة . فإذا ما حدث ذلك فسوف نجد عادة أن هناك وسائل طورتهها هذه المكتبات لتوفير الوقت، حيث يودى عمل الواحد الى مساعدة الآخر . ومن الأمثلة الواضحة على هذا ما يحدث فى المكتبة الوطنية السويسرية فى برن Bern، حيث تفهرس الاضافات الجديدة أولا على قصاصة أصلية، كما ذكرنا ذلك آنفا فى الصفحة ، وفى أحد جوانبها يوجد عمود يشتمل على اختصارات تمثل البليوجرافيات المختلفة التى تصونها المكتبة بشكل جار .

وإن وضع علامة أمام واحدة من هذه البليوجرافيات يعنى أن المدخل المسجل على البطاقة سوف يدخل فى هذه البليوجرافية ومن ثم تعد بطاقة بهذا المدخل وترسل إلى المحرر المختص، وبهذا يقل كثيرا العمل الذى كان من الممكن أن يقوم به . ونشير هنا إلى أن الآلية الذاتية لم تدخل هنا بعد رغم أن معظم البيانات البليوجرافية فى : Das Schweizer Buck مسجل فى مارك *MARC . ويمكن تدبير مثل هذه الاقتصاديات فى المراكز البليوجرافية غير المرتبطة بمكتبات، كما يحدث فى E'bliotek centralen فى كوبنهاجن . وهذا المكتب ينتج بليوجرافية وطنية، وعددا من أدلة اختيار الكتب وفهارس لكتب الأطفال، فضلا عن خدمة بطاقات مطبوعة للمكتبات العامة - وكل هذا يحدث بدون جهد تكرارى يذكر اللهم إلا فى الحدود الدنيا . ونشير هنا أيضا إلى أن بوب BNB، رغم أنها لا تنتج أصلا فى المكتبة البريطانية، فإنها تجمع دائما من الكتب التى يتسلمها مكتب مكتبات حق التأليف .

وقبل أن نترك هذا الموضوع، فإننا نحب أن نشير إلى الطريقة التى يمكن وصفها

* وقت تأليف الكتاب (الترجم)

بأنها «قص ولزق». وهذه الطريقة عبارة عن قص الفهارس المطبوعة، وقوائم الإضافات الجديدة، الخ؛ من مصادر مختلفة ووضع القصاصات على بطاقات. والكثيرون من العلماء وغيرهم من المتخصصين يحتفظون ببليوجرافياتهم البطاقية لاستعمالهم الشخصي على هذه الصورة، ويقوم عدد من الجمعيات العلمية بإصدار كشاف قصاصات مع كل عدد من مجلاتها والقصد من هذا الكشف أن يخدم الغرض الذى وصفناه تـوا. وهذا الأسلوب كاف جدا بالنسبة للملفات الشخصية، ولكن الافتقار إلى التوحيد بين المداخل علاوة على الاعتماد على مصادر ثانوية - يجعل الطريقة غير حكيمة لتجميع المداخل لبليوجرافية مطبوعة.

وقد وجد أن طريقة القص واللزق ذات قيمة كبرى فى إعداد المراجعات الخاصة بالبليوجرافيات الراجعة. ومن الواضح أن من المرغوب فيه مراجعة معظم البليوجرافيات بعد مرور عدد من السنوات وذلك لكى تضاف المواد الجديدة، ولكن من الطبيعى ألا نتوقع أن تعتمد المراجعة على نمط ثابت بعد تلك المدة. وعلى كل حال فإن ماحدث من تغيير قد يكون جعل من المستحب أن يغير نظام الترتيب كله، مثال ذلك : من الموضوعى - المصنف إلى المصنف (انظر الفصل الثالث)، أو تغيير طريقة الانتاج، إلى طريقة محسبة (انظر الفصل الخامس).

وسواء أعدت ملاحق البليوجرافية الأصلية بصفة دورية، أو بصفة عرضية، أم لم تعد ملاحق على الاطلاق، فإن نفس الأسس سوف تتبع فى اعداد المراجعة، وسوف تكون البليوجرافية الأصلية هى الأساس الذى يجب أن نبني عليه. ولكى نجعل ذلك ممكنا من الناحية العملية فإن المداخل يجب أن تنقل إلى بطاقات وهى عملية بسيطة إذا كان لدينا نسختان من الأصل لا نحتاجهما. وبعد مراجعة مبدئية لمعرفة الوحدات التى سوف تستبعد، تقص هاتان النسختان وتوضع المداخل على بطاقات 3×5 بوصة (يمكن استعمال بطاقات مستعملة) أى هى طريقة القص واللزق. ويمكن أن تجرى هذه العملية بسرعة وسهولة إذا استخدمت طريقة التصوير المعروفة باسم : dry mounting tissue والتى توضع بين النسخة والبطاقة وتثبت بحديدة ساخنة - وهى عملية لا تحتاج إلى بليوجرافى متمرس. ويمكن أن

تعامل الملاحق بطريقة مشابهة ويعاد ترتيب البطاقات وتصحيح ويضاف إليها بحسب الحاجة. فإذا أمكن أن يطبع العمل الأساسى والملاحق أو أن يكتب على الآلة بطريقة موحدة ودونما حاجة إلى تغيير أو تصحيح كثير بالخط، إذا أمكن هذا فإن من الممكن أن تنسخ البطاقات التى أعيد ترتيبها بطريقة photolitho offset بتكلفة تقل كثيراً جداً عن الطباعة (قارن الفهرس الوطنى الموحد National Union Cata-log) ومع ذلك فإن من المرغوب فيه عادة أن يعاد كتابة البطاقة على الآلة الكاتبة لكى تكون واضحة، ويفضل أن تكون على آلة كهربائية.

وفى حالة تعذر وجود نسختين مستغنى عنهما لقطعهما، كما يحدث كثيراً، تصور نسخة وتنقل على بطاقة بطريقة مشابهة، حيث أن التكلفة والوقت هنا أيضاً سوف يكون أقل كثيراً من إعادة كتابة الأصل.

CUMULATIONS التركيمات

التركيمات هي نتيجة إدماج مداخل عددين أو أكثر من بيليوجرافية جارية لتكوين واحد. والهدف من هذا هو توفير الوقت الذي ينفقه الباحث في البحث في أكثر من عدد أو في أعداد كثيرة. وإن إعادة الترتيب هذه لن تقلب الخطة الأصلية للبيليوجرافية بطبيعة الحال. وإن عدد مرات التركيم سوف يعتمد على حجم العمل وعدد مرات صدوره ولهذا فسوف يختلف اختلافاً كبيراً من بيليوجرافية لأخرى. وفي بعض البيليوجرافيات تكون التركيمات قليلة مثل بوب BNB التي تصدر أعدادها كل أسبوع، ثم تتركم الشهور الأربعة الأولى، فالثمانية الأولى، وأخيراً يظهر مجلد سنوي وربما ظهر كشاف تركيمي كل خمس سنوات. أما Cumulative Book Index الذي تصدره شركة هـ. و. ويلسون فهو يصدر الآن شهرياً، ماعداً أغسطس، وفي الشهر الثالث يصدر تركيم يضم الشهرين الأولين.

وقد تحتاج القوائم الصغيرة إلى تركيبات سنوية فقط.

ولم يعد من المستحب الآن إنتاج التركيمات باستخدام الطرق التقليدية للطباعة مثل اللينوتيب والذي يتطلب أن تسقط المداخل المضافة في تلك القائمة كما كان الحال دائماً. ويمكن استخدام طريقة Photolithgraphic بالصورة التي أوصينا بها بالنسبة للمراجعات في الصفحة السابقة. ويمكن الاحتفاظ بالبطاقات بحيث تدخل الوحدات الجديدة بسهولة ثم يعاد ترتيب النسخة التي زادت ويعاد نسخها تصويرياً. وكل هذا يمكن عمله في مكتب التحرير دون خشية من أخطاء الطابعين. ومع ذلك فإن ثمة فرصة يجب الاستفادة منها لقراءة التجارب وتصحيح أية أخطاء قد تكون ظهرت بعد طباعة الأعداد السابقة.

الكشافات INDEXES

سوف نتناول اعداد الكشافات قبل نهاية الفصل القادم، ولكن هناك جانباً واحداً منها يرتبط بالموضوع الذى نعالجه الآن. فكل بيليوغرافية جديدة بهذا الاسم تحتاج إلى كشاف ومن الممكن بل ومن المفيد فى حالات كثيرة أن تعد مداخل الكشاف فى نفس الوقت مع المداخل الرئيسية وهذا يؤدي إلى درجة أعلى من الدقة كما يوفر الوقت. ومن خلال إعداد نسخة كربونية للمدخل الرئيسى يمكن أن نضمن دقة وسلامة كشاف المؤلف الذى يعد لبيليوغرافية مصنفة. ويمكن حذف التفاصيل السطحية قبل أن تذهب القصاصة إلى المطابع، أو يمكن، كما يحدث أحياناً، أن تقطع النسخة الكربونية لكى نحذف كل السطور ماعدا الأول والثانى أو ماعدا السطور الثلاثة الأولى من المدخل. وإن إعداد مداخل الكشاف الموضوعى فى هذه المرحلة سوف يكون أسهل هو الآخر وأكثر أماناً حيث أن المدخل سوف يكون أمام البيليوغرافى.

الترتيب

"إن البليوجرافيا الجيدة يمكن أن تقرأ كما يمكن أن تبحث"

فريدسون باورز

طرق الترتيب

إن ترتيب المداخل في بليوجرافية ما هو في الغاية من الأهمية ، وإن الطريقة التي تتم بها عملية الترتيب تمثل كل الفروق بين مجرد قائمة بالعناوين غير عملية وبين أداة مرجعية مفيدة والبحث فيها سهل . وكل من النوعين : البليوجرافيا الحاصرة والبليوجرافيا الوصفية يحتاج إلي العناية في الترتيب ولكن من الطبيعي تماما أن يكون التأكيد في الأخيرة علي الوصف المفصل لكل وحدة وأن إعطاء أهمية مفرطة للمادة الموضوعية سوف يؤدي إلي الأرباك وإلي البعد عن الوظيفة الرئيسية . ومن ناحية أخرى يمكن القول بإطمئنان أن ترتيب البليوجرافيه الحاصرة هو الذي يجعلها تقف أو تسقط .

وسوف تختلف الطرق تبعا للموضوع ولطول البليوجرافية ، وفي حين أن من الواضح استحالة تناول كل نوع مفهوم من البليوجرافيا هنا ، فإننا سنحاول أن نغطي الفئات الأكثر استحبابا ، وطرق الترتيب الموجودة في أيامنا هذه هي :

- ١- المصنف .
- ٢- الموضوعي المصنف (الألفبائي المصنف) .
- ٣- الموضوعي الألفبائي وكلمة - المدخل .
- ٤- السنوي .
- ٥- الألفبائي بالمؤلف و / أو - بالعنوان .
- ٦- القاموسي .
- ٧- مكان الأصل .

وسوف نناقش كل طريقة منها علي حدة ونتناولها بالمقارنة .

بالنسبة للبيولوجرافي والمكتبي المجرب ، يفرض الترتيب وفق خطة تصنيف معروفة - يفرض نفسه باعتباره الطريقة المنطقية وفي نفس الوقت الطريقة الأكثر تفصيلا سواء بالنسبة للاستعمال العام أو الاستعمال الموضوعي . وهي أيضا الطريقة التي سوف تروق للعلماء . فضلا عن ذلك فإن استعمال البيولوجرافية الوطنية لها قد أظهر منذ مدة طويلة صلاحية الترتيب المصنف للبيولوجرافيا الوطنية . ومع ذلك فإن الترتيب المصنف قد لا يروق الدارس المحافظ في مجال الانسانيات الذي سيظل يفضل الترتيب الالفبائي و / أو الترتيب السنوي (انظر بعد) كما أن من الصعب أن يصلح الترتيب المصنف لأعمال مؤلف واحد .

وفي الترتيب المصنف ، كما في الفهرس المصنف للمكتبة ، يصنف كل مدخل وفقا لحظة تصنيف مناسبة ، ويعطي له رقم تصنيف يكون بالنسبة لرمز خطة التصنيف اختصارا رمزيا لموضوع المدخل ، وسوف يوضع هذا الرقم أعلي المدخل في الناحية اليسري أو اليميني ويحدد مكانه بالنسبة لبقية المداخل . وإذا أردت أمثلة فأرجع إلي اللوحتين ٩ ، ١٠ . والميزة الواضحة لطريقة الترتيب هذه هي أن الوحدات التي تعالج الموضوع الواحد سوف تأتي متجاورة مع بعضها ، علاوة علي أنه إذا كان نظام التصنيف علميا ، فسوف تأتي الوحدات التي تعالج الموضوعات المترابطة قريبة من بعضها البعض وسهلة التناول .

وأكثر أنظمة التصنيف شيوعا في المكتبات هو تصنيف ديوي العشري .

وقد استخدمته البيولوجرافية الوطنية البريطانية (بوب BNB) في البداية في شكله المعتاد ، أما الآن فهي تستخدمه مع شيء كثير من التغيير لتوفير الحيز (انظر اللوحة ١٠) . وقد وسع التصنيف كثيرا جدا ليناسب التطبيق علي البيولوجرافيات المتخصصة - وبصفة خاصة في مجالات العلوم - وأصبح نظاما آخر يسمي التصنيف العشري العالمي . وإذا أردت مدخلا عن ت ع ع UDC فارجع إلي الفصل الثالث من كتاب س. برادفورد Documentation ، وإلي كتاب

ج . ملز : J. Mills

* A modern outline of library classification

الفصل الثامن ، وارجع أيضا إلى مقدمات الطبقات المختصرة (بالإنجليزية) .
وإن ت ع ع يتم مراجعته وتحديثه بصورة مستمرة في الاتحاد الدولي للتوثيق :

Federation Internationale de Documentation

وقد اعتمدت الطبعة الإنجليزية من المعهد البريطاني للتوحيد القياسي كمواصفة
قياسية بريطانية . وسوف نجد أن النسخة المختصرة مناسبة لأغراض متعددة .

ويمكن أن تستخدم أنظمة أخرى مثل تصنيف مكتبة الكونغرس أو تصنيف براون
الموضوعي أو تصنيف بليس البليوجرافي ، ولكن لا تحظى أية واحدة من هذه
الخطط بالتطبيق على المستوى الدولي بالقدر الذي يحظى به ت ع ع ، رغم أن هذا
النظام ينطوي على جوانب نقص من الناحية المنطقية ، وقد قدر الكثيرون تصنيف
بليس تقديرا عاليا وحظى بقدر كبير من الاهتمام من جانب المكتبات في السنوات
الأخيرة ، ولكن الكاتب لا يعرف أية بيلوجرافية استفادت من تصنيف بليس في
تنظيم مادتها . وهناك عدد من البيلوجرافيات الفنية تصنف مادتها بواسطة ت ع ع
، منها Physics abstracts ، كما أن بعض الدوريات والمؤسسات العلمية تصنف
مقالاتها ومطبوعاتها سلفا ،

مثل :

Proceedings of the Institute of Electronic and Radio Engineers .

The British Standards Institution :

و

وإذا ما استخدم الترتيب المصنف ، فمن المفيد للباحث أن يوفر شرحا موجزا أو
ترجمة لرقم التصنيف كما يأتي :

٦٢١،٣ - الهندسة الكهربائية

* ترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية وصدر لأول مرة عام ١٩٦٦؛ ثم أعيد طبعه عام ١٩٨٢ وقد ظهرت
نسخته العربية بعنوان : نظم التصنيف الحديثة في المكتبات : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية . وهو من
ترجمة عبد الوهاب أبو النور .

وإن هذا النوع من الممارسة قد نشره كل من السيدين بالمر و ولز Palemer and Wells تحت اسم 'Featuring' أي نوع من الوصف الموضوعي يمثله العبارة الشارحة :

(The fundametals of library classification page 108)

ومع أن هذه الطريقة مفيدة في البليوجرافيات العامة إلا أنها غير عملية في الاستعمال في المجالات الفنية العالية حينما يفقد رقم التصنيف ميزته كتعبير مختصر عن موضوع الوثيقة حيث يكون التعبير عن موضوعات الوثائق عميقة المحتوي معقدا وطويلا .

ومن الضروري أن تشمل البليوجرافية المصنفة علي كشاف للمؤلفين وعلي كشاف موضوعي ، وعلي كشاف بالعنوان أيضا في البليوجرافيات العامة ، بالإضافة إلي إطار عام لحظة التصنيف يوضع في بداية البليوجرافية . ومن النادر أن تحتاج الموضوعات العلمية والتقنية إلي كشافات بالعناوين ، حيث من الشائع أن يحال إلي الوحدات في هذه المجالات بواسطة أسماء المؤلفين فقط .

٢ الموضوعي المصنف Subject classed

إن أكثر الطرق شيوعا حتي الآن لترتيب البليوجرافيات التي تظهر في شكل الكتاب هي الطريقة التي سوف نطلق عليها : الموضوعي المصنف ، لكي نميزها عن الترتيب المصنف الذي انتهينا لتونا من وصفه . وهذه الطريقة هي في الحقيقة نوع من التصنيف بدون رمز ، وفي حين أنها قد لا تختلف اختلافا جوهريا عن الترتيب المصنف ، فهناك من الناحية العملية فروق هامة يمكن التعرف عليها بسهولة .

سوف تجمع الوحدات حسب رغبة الجامع الخاصة تحت الشعب العريضة للموضوع ، ويمكن أن تقسم كل شعبة بعد ذلك إذا كان عدد المداخل التي تشمل عليها يتطلب ذلك . ولأن هذا الترتيب ترتيب غرضي ذاتي فلن يكون شاملا للموضوع بالضرورة . وفيما يلي مثال بسيط مأخوذ من فهرس رسالة جامعية :

Anthropology	الأثنروبولوجيا
Physical	الطبيعية
Social	الاجتماعية
Economics	الاقتصاد
Agricultural	الزراعية
Communications	الاتصالات
Finance	المالية
Labour	العمل
Theory	النظرية
Trade and tariffs	التجارة والتعرفة
Education	التربية
General	عامية
History	تاريخ التربية
Methods	طرق التربية
* Psychology	علم النفس

وهذه الرؤوس يمكن أن يعاد تقسيمها إذا دعت لذلك حاجة ، مثل :

Economics - Labour - Trade Unions

Education-History - 19th century

أو

وهكذا ، بحسب حجم البيلوجرافية . ومن النادر أن يستمر التقسيم الفرعي للموضوع إلي الأطوال التي تصل إليها في البيلوجرافيات المصنفة - وخاصة تحت ت ع ع - رغم أن المجال إذا كان محدودا جدا فقد يتطلب مثل هذا التقسيم المفصل - ويمكن تحقيق نفس النتيجة في الواقع من خلال مرحلتين أو ثلاث

* في الامثلة المرتبة ترتيبا هجائيا نضطر إلي ايراد المثال في لغته الاصلية حتي لا يضطرب الترتيب إذا نقلناه إلي العربية ونعطي الترجمة امامه (الترجم)

(للتقسيم) كما يتطلب رقم تصنيف طويلًا . وسوف نوضح ذلك من خلال مثال :

East African future : a report to the Fabian Colonial Bureau .

في التصنيف العشري لديوي سيأخذ هذا العمل رقم تصنيف طويلًا هو :

325 . 34209676

ويمكن تحليل هذا الرقم حسب مراحل التقسيم المتابعة علي النحو الآتي :

الإستعمار	٣٢٥
• مرتبا بالوطن الأم	٣٢٥,٣
• الأوربي	٣٢٥,٣٤
• البريطاني	٣٢٥,٣٤٢
• • - المعالجة التاريخية والمكانية	٣٢٥,٣٤٢.٩
• • في أفريقيا	٣٢٥,٣٤٢.٩٦
• • • الشرقية	٣٢٥,٣٤٢.٩٦٧٦

أما في حالة ترتيب بيلوجرافية عن الاستعمار ترتيبا ألفبائيا مصنفا فسوف يحتاج نفس الموضوع إلى أن يظهر تحت الرؤوس الفرعية المتابعة الآتية :

British Commonwealth and Empire

Africa

East Africa

أو بشكل تبادلي :

Africa

East Africa

Brifish East Africa

وكما ذكرنا من قبل ، فإن درجة التقسيم الفرعي في بيلوجرافية مرتبة وفق الترتيب الألفبائي المصنف سوف تعتمد - درجة التقسيم علي عدد المداخل التي تقع تحت كل رأس واحد ، وهذا يجعل من غير المرغوب فيه الحصول علي جماعات غير متساوية بالمرّة . بمعنى آخر فإن تقسيم موضوع يضم عدداً كبيراً من المداخل جمعت تحته سوف يخضع لدرجة أكبر من التقسيم الفرعي أكثر من شعبة عامة أو موضوع عام مساو له لا يوجد تحته إلا مداخل قليلة . ولنعطى مثالا افتراضيا ، افرض أننا في بيلوجرافية كتلك السابقة وجدنا خمسين وحدة أو مادة عن افريقيا الشرقية وعشر مواد أو وحدات فقط عن أفريقيا الغربية ، سيكون من الطبيعي عندئذ أن يقسم المرء أفريقيا الشرقية بأجزائها :

كينيا ، أوغندا ، تانزانيا ، الخ . في حين سوف تبقي أفريقيا الغربية دون تقسيم .

فإذا رتبنا الشعب والفروع ترتيباً ألفبائياً ، كما حدث فعلاً في المثال الأول من هذا الجزء ، فإن هذه الطريقة تسمى الترتيب الألفبائي - المصنف . وفي بيلوجرافية عامة ، أو بيلوجرافية ذات مجال واسع ، فإن هذا سوف يكون معينا للمستفيد إلي درجة كبيرة جداً ، ولكن الرأي الأقوي هو أن الأفضل ترتيب المواد وفقاً لنظام يكون أكثر منطقية يقوم علي أساس التطور الطبيعي للموضوع . وهذا هو المبدأ الذي تقوم عليه أفضل خطط التصنيف . وفي الفصل القادم سوف نعطي أمثلة متعددة علي هذا الترتيب ، ولكن المثال الآتي سوف يوضح هذا الترتيب (وهو تصنيف ليس مقصوداً به أن يكون شاملاً) :

علم المكتبات
النظريات والأسس
المكتبي
وظائف المكتبة
البيولوجرافيا
التاريخية
التحليلية
النسقية
الممارسة (التطبيق)
التصنيف
الفهرسة
الأعمال الروتينية
المباني
التخطيط
التجهيزات
المكتبات بالنوع
الدولية
العامة
لمدرسية والأطفال
مكتبات الأفراد (الشخصية)

هذه الخطة تخضع للنقد بطبيعة الحال ولكن يجب أن نعتزف على الأقل أن
التقارب المكاني للشعب هو أكثر منطقية من الترتيب التالي الذي هو إعادة لنفس
الموضوعات في ترتيب ألفبائي :

Bibliography

Analytical

Historical

Systematic

Buildings

Equipment

Planning

Libraries by type

International

National

Private

Public

School and children's

Special

University

Practice

Assistance to readers

Cataloguing

Classification

Routine

Theory and principles

Functions of the library

* The librarian

سوف نجد أن هناك بليوجرافيات معاصرة كثيرة تجمع كلا من الترتيب المنطوق والالفبائي ، وهذان الترتيبان معا مناسبان جدا ، أي تقسيم الفأني واسع يقسم جغرافيا أو زمنيا أو العكس بالعكس ؛ مثال ذلك :

* لا داعي لترجمة هذه الرؤوس حيث سبقت في الصفحة السابقة (الترجم)

الفنون الجميلة

التاريخ

المدارس من أ - ي

العصر أو الفترة الزمنية (زمنيا)

تقسم كل منها بالفترة الزمنية

عام

(ثم هجائيا بعد ذلك كما يلي :)

Ecclesiastical

Economic

Educational

Political and

Constitutional ,etc

وفي داخل كل شعبة فرعية سوف ترتب المداخل الحقيقية الفبائياً بالمؤلف أو حسب تاريخ النشر (انظر من ٥١ - ٥٢) ، وسوف يكون هناك كشاف (انظر ص ٢٢٢ - ٢٢٣) .

والترتيب السابق قد يكون مناسباً للبيولوجرافيات الموضوعية المعتادة في الحالات التي لا تكفي أو تصلح فيها نظم التصنيف المعروفة أو تستعمل في موضوعات الانسانيات ، مثال ذلك : التاريخ أو العلوم الاجتماعية . وهي أسهل في البحث حينما تكون في شكل كتاب حيث تكون الصفحتان المتقابلتان أمام العين في نفس الوقت وحيث يكون من السهل تقليب الصفحات بسرعة . ولكن يفقد هذا النوع من الترتيب كثيراً من مزاياه في الشكل البطاقي حيث تكون المنطقة المرئية محدودة بمدخل واحد في نفس الوقت . وفي هذه الحالة الأخيرة تكون الطريقة المصنفة أو الطريقة التي نصفها بعد هذا الطريقة الأنسب .

٣ الألفبائي الموضوعي Alphabetical subject

يختلف الترتيب الموضوعي المباشر عن الترتيب الموضوعي في ٢ أنفاً من ناحية أن كل مادة ترتب ترتيباً هجائياً حسب الموضوع المخصص أو حسب الشكل المخصص الذي أعطي لهذه المادة أو الوحدة ، وليس تحت هذا كتقسيم فرعي من

موضوع أوسع . ويمكن أن تقسم الموضوعات نفسها بالمظهر إذا لزم الأمر ،
مثال ذلك :

أو
بريطانيا العظمى - الظروف الاجتماعية ،
الزراعة - الجوانب الاقتصادية

ولنأخذ نفس الموضوعات المعطاة في المثال الأول للترتيب ٢ ، ولا بد أن نجد لها
قد رتبت حسب هذه الطريقة (٣) كما يلي :

Agriculture - Economic aspects	الزراعة - المظاهر الاقتصادية
Anthropology, Physical	الأنثروبولوجيا الطبيعية
Anthropology, Social	الأنثروبولوجيا الاجتماعية
Commerce	التجارة
Communications	الاتصالات
Economics	الاقتصاد
Education - History	التربية - تاريخ
Education - Methods	التربية - طرق
Educational Psychology	علم النفس التربوي
Finance	المالية
Labour and labouring classes	العمل والطبقات العاملة
Social Anthropology <i>see</i> Anthro- pology, Social	
Tariffs	التعريفات
Trade <i>see</i> Commerce	

وبالنسبة للمكتبيين لا يعني ذلك شيئاً جديداً والرؤوس التي نعطيها يجب أن
تعتمد علي قائمة أعدت بعناية (مثل قائمة رؤوس مكتبة الكونجرس) لضمان أن

نفس الرأس يستعمل دائما لنفس الموضوع ، وأن البنية كلها تربط معا بواسطة الإحالات التبادلية وذلك للتغلب علي الصعوبات الناشئة عن المصطلحات المترادفة (مثل : Trade see Commerce)

ولربط الموضوع الواحد بالموضوعات الأخرى :

(التجارة انظر أيضا الاتصالات) ، وهنا تكون الاحالة من الأكبر إلي الأصغر . ويجب أن يكون واضحا أن مثل هذه الاحالات أقل ضرورة جدا في حالة الترتيب الموضوعي - المصنف ، حيث تأتي الموضوعات المرتبطة مجمعة معا في سياق الترتيب نفسه ولا تحتاج إلي ربط ، والامثلة علي هذا النوع من الترتيب وعلي نطاق واسع هما بيليوغرافية بسترمان :

World bibliography of bibliographies

The London bibliography of the social sciences

و

(وهما يضمنان ملخصا مصنفا هجائيا للرؤوس لكي يساعد ذلك المستفيد في أن يجد الرأس الصحيح الذي يريده) . والكاتب يشرح هذا النوع من الترتيب للبيبليوغرافيات القصيرة فقط (حتى ٣٠٠ مادة أو وحدة) ، حيث لا يمكن أن يقسم الموضوع فرعا بصورة مناسبة .

وإن إعداد كشاف بالمؤلف ضروري جدا إلا إذا كانت الموضوعات قد أدمجت مع مداخل المؤلف والعنوان لتكوين بيليوغرافية في شكل " قاموس " (انظر ٦ فيما يلي) .

٣ (١) كلمة المدخل Entry-word

وهناك طريقة تختلف عن الطريقة التي شرحناها الآن ، وهي طريقة متقادمة إلي حد ما ، وتعرف باسم الترتيب حسب " كلمة المدخل " (انظر شنايدر : المصدر السابق ص ٢٣٤) . وهذه الطريقة مَعْبَرٌ بين مدخل الموضوع والعنوان ، وفيها يكون اختيار الجامع للرؤوس محدودا في الواقع بالألفاظ التي ترد في عنوان العمل ويكون العمل الرئيسي له هو تحديد أي هذه الألفاظ أكثر أهمية .

وفق هذا النظام فإن هذا العنوان :

A history of the medieval church

ربما يكون مدخله كما يأتي :

Church , medieval , history of

ولا ينصح بهذا النوع من الترتيب بالإستعمال الجاري في البليوجرافيات ولكن قد يستخدم في الكشافات .

مقارنة بين الطرق الثلاث :

وقبل أن نتقل إلي طرق الترتيب المتبقية ، دعنا نقارن القيمة النسبية لكل طريقة من هذه الطرق الثلاث الأكثر شيوعا في التطبيق .

وبالنظر إلي ١ و ٣ فإن الراحل برادفورد قد قام بهذه المقارنة بقوة ملحوظة في كتابه : Documentation (الطبعة الثانية ص ٥٦ - ٦١) .

ويمكن أن نلخص دفاعه عن الترتيب المصنف ، الذي يؤيده معظم العلماء ، علي النحو الآتي . الترتيب حسب رؤوس الموضوعات غير مناسب لأن :

١) رأس الموضوع الذي يعطي للمادة أو الوحدة قد يكون متعدد المعني وقد يأتي تحته مواد ذات صلة ضعيفة بالمجال أو لا صلة لها به علي الاطلاق .

ب) قد لا نكون متأكدين من اختيار المرادف الصحيح من بين عدد من

المصطلحات التي تم اختيارها للرأس ، مثال ذلك : Antennae أو Aeri-

als ، ومن ثم سوف يحتاج الأمر إلي عدد كبير من إحالات: انظر؛

ج) كثيراً ما يكون من الضروري أن يكون الرأس تعبيراً مركباً يتألف من عدة

الفاظ ، مثل :

Electrical apparatus and appliances, Domestic

وفي هذه الحالة تكون الفرصة كبيرة لوجود مترادفات وكلمات مدخل بديلة كثيرة ، وأكثر منها توافيق الألفاظ؛

د) فضلا عن هذا فإن تشتت الموضوعات المترابطة وتقارب الموضوعات غير المتصلة يعني قدرا كبيرا من العمل في تتبع كل ما كتب عن موضوع ما ويحتم إعداد عدد كبير من الاحالات التبادلية لربط الموضوعات المتصلة مثل :

التجارة انظر أيضا المالية ؛
المالية انظر أيضا الائتمان ،

وهكذا إلي ما لا نهاية . ويصف برادفورد بأنه: تصنيف مخبأ ، (أو غير مباشر) ، أي أنه مخبأ عن عين الجمهور ولكن تحت بصر اللبولوجرافي .

وأخيرا هناك قضية التعاون ، فالترتيب الالفبائي يعوق التعاون مع اللبولوجرافيات الأخرى في الموضوعات المتصلة ، حتي ولو كانت في نفس اللغة ، حيث قد تختلف المصطلحات المستعملة . وتزيد الصعوبة بطبيعة الحال مع اختلاف اللغات علي المستوي الدولي . وإن رمز خطة التصنيف لا ينطوي علي أي من هذه العيوب .

ومع كل المشاكل السابقة فإن المرء يجب أن يوافق ، رغم أن د. برادفورد لم يكن مستعدا للاعتراف ، علي الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المصنف غير المتمرس ، وكذلك علي اختلافات الرأي التي كثيرا ماتنشأ حول أماكن الموضوعات وذلك في أفضل خطط التصنيف . فالترتيب المصنف ليس هو الحل الذي لا حل غيره للمشكلة التي يتحدث عنها . ومع ذلك ، فيجب أن نتفق علي أنه إذا توافرت لدينا خطة تصنيف أحسن اعدادها ويفضل أن تكون خطة تحظي بالقبول عالميا - وإذا توافر لدينا مصنف أحسن تدريسه ، فسوف يكون التصنيف أكفأ من الترتيب الموضوعي الالفبائي في ترتيب الموضوعات العلمية وربما بالنسبة لللبولوجرافيات المتخصصة ذات الطول الكبير . وكما ذكرنا من قبل فإن الترتيب الموضوعي - المصنف أفضل بالنسبة لللبولوجرافيات المعتادة ، مع أنه إذا كان المجال

محدودا جدا فإن الترتيب الموضوعي المخصص (انظر ٣) قد يكون الترتيب الوحيد الممكن . ويجب أن نسترجع أيضا تحذير شنايدر من أن "خطط التصنيف لا تدوم إلي الأبد" فالاكتشافات الجديدة والمعالجات الجديدة للموضوعات تحتم مراجعة خطة التصنيف مع مرور الوقت . ولحسن الحظ فإن الاتحاد الدولي للتوثيق FID (فيد) يدبر تماما لهذا الأمر في سيطرته علي ت ع ع .

والترتيب الموضوعي المصنف يتخلص من كثير من عيوب الترتيب الموضوعي المخصص وينطوي علي مزايا الترتيب المصنف . ولما كانت الموضوعات تجمع تحت رؤوس واسعة مع تقسيمات فرعية لهذه الرؤوس ، فإن التعدد في المعاني والألفاظ المترادفة لا ينتظر أن ترد كثيرا . وسوف يوضع في الصفحات الأولى للمطبوع (البليوجرافية) إطار عام لهذا الترتيب ، وهذا يمكن المستفيد من أن يلقي نظرة سريعة عليه لكي يكتشف القسم الذي يقع فيه موضوع اهتمامه ويكتشف الرأس أو الرؤوس التي خصصتها البليوجرافية له .

٤ الترتيب السنوي Annalistic

يعني الترتيب السنوي بالمعني الحرفي "الترتيب حسب السنة"

وبالمعني البليوجرافي ، بسنة النشر . وهي طريقة للترتيب تناسب جيدا تلك الموضوعات (وبصفة خاصة في الانسانيات) التي يكون فيها من الضروري أن نكون قادرين علي تتبع التطور كما ينعكس في إنتاجهم الفكري ، مثل أعمال مؤلف ما ، طبعات عمل كلاسيكي مشهور ، تاريخ حركة ما ، تقدم اختراع ما أو إنتاج مطبعة ما . وكما سوف يتضح من الأمثلة التي سوف نعطيها فيما بعد (الصفحات ٦٣ - ٦٤) ، فإن تقسيم المجال إلي فئات واسعة معينة قد يكون ضروريا قبل أن نطبق المعالجة السنوية ، مثلا : فصل الكتب عن الدوريات في حالة أعمال مؤلف ما . وهذه الطريقة السنوية تتناسب بصفة خاصة مع البليوجرافيا الوصفية .

ومن المرغوب فيه أن نميز الترتيب السنوي عن الترتيب الزمني ، ويمكن أن نعرف الأخير بأنه يعتمد علي العصر الذي يعالجه الكتاب أو المقال وليس علي تاريخ النشر . فعلي سبيل المثال يمكن أن ترتب بيلوجرافية عن التاريخ ترتيبا زمنيا من أول عصر إلي آخر عصر . أما حادثة تاريخية واحدة ، مثل معركة واترلو ، فمن المفيد معالجتها سنويا ، بحيث يتضح كيف تطور توثيقها علي مر السنين بدءا بالرسائل الأولى وحتى المؤلفات المهمة التي أنتجت في ضوء الأحداث المتتابعة والبحث .

وأما التسلسل السنوي للمواد في داخل قسم أو موضوع ما في نطاق بيلوجرافية ترتب أصلا بطريقة أخرى فهذا ما سوف نناقشه في حينه .

٥ ترتيب المؤلفين ألفبائيا Alphabetical author

لا ننصح باتباع الترتيب الألفبائي المباشر بالمؤلف أو العنوان اللهم إلا في حالات قليلة . وبعض البيلوجرافيات الهامة اعتادت أن تتبنى هذا الترتيب وهي تفعل ذلك لأن ذلك يناسب غرضها الخاص . مثال ذلك :

Short title catalogue of books printed in England , Scotland and Ireland ...

التي أعدها بولارد و رد جريف (١٤٧٥ - ١٦٤٠) ، والتي أشرنا إليها آنفا ، هذه البيلوجرافية جمعت لكي تسجل في شكل مناسب حقيقة واحدة وهي طبع وتاريخ الأعمال التي نشرت خلال الفترة التي اشتملت عليها ، ولكي تساعد في تحديد أماكن نسخ هذه الأعمال في بريطانيا كلها من جانب هؤلاء الذي يعرفون بالفعل من المؤلفون الذين يبحثون عنهم ، وقد يصبح عمل هالكت و لانج Halkett and Laing القيم :

Dictionary of anonymous and pseudonymous English Literature .

قد يصبح قليل الفائدة لو لم يكن مرتبا ترتيبا هجائيا بالعنوان ، ما دامت وظيفته هي أن يحدد مؤلف كتاب ما يكون المرء متأكدا من عنوانه لكنه لا يعرف مؤلفه .

ومن الواضح أن هذا الترتيب ذو فائدة محدودة إذا كان علينا أن نجيب علي السؤال الأكثر شيوعا : "ما الذي كتب عن هذا الموضوع؟" ، اللهم إلا إذا استعمل في قائمة مراجعة صغيرة فقط . والكاتب يعرف ببيولوجرافية كبيرة ومكلفة عن الأدب عن المناطق التي كانت مستعمرة سابقا تصل إلي ٦٧٠ صفحة ، وقد رتبت المداخل ال ١٦٩٠٠ فيها ترتيبا هجائيا بالمؤلف مع كشف موضوعي يحيل إلي أرقام المواد فقط . وكما يمكن أن نتخيل فإن كثيرا ما يحدث أن يكون هناك ما يزيد علي مائة إحالة بالنسبة للموضوعات الكبيرة ويحتاج المرء إلي تتبع هذه المداخل وسط ١٦٠٠٠ مدخلا غريبا ، وهذا ينطوي علي عمل يثير السخط .

ولكن قد يحدث في البيولوجرافيا الراجعة لموضوع كبير كهذا أن يكون هذا الترتيب البسيط بالمؤلف هو الأفضل كما في حالة قَطْرٍ حديث من الأقطار (انظر ص ٢٠٩) .

وفيما عدا الحالات القليلة التي ذكرناها والتي يكون فيها هذا الترتيب مهما ، فلإن الفهارس التجارية هي بلاشك أوضح الأنواع التي تتبني هذا النوع من الترتيب، إما تحت كل من المؤلف والعنوان منفصلين في تسلسلات مستقلة ، أو يدمجان معا في تسلسل واحد ، وهنا يمكن الاجابة علي السؤال "أين نشر هذا الكتاب؟" "هل لا يزال في السوق؟" أو "ما سعره؟" . ومن الأمثلة الأخرى التي يمكن تبني هذا الترتيب فيها البيولوجرافيات الوصفية للأدب الخالص لشكل أو عصر معين ، حيث لا يكون الترتيب السنوي مرغوبا أو ضروريا . ومثالنا علي هذا بيولوجرافية ميخائيل سادلير Michael Sadleir عن الرواية في القرن ١٩ (انظر اللوحة ٤) . فهنا قد يكون الترتيب السنوي مفهوما ولكن قد يكون من الصعب تحقيقه . وهكذا يصبح المؤلف مرة أخرى أهم كلمة مدخل .

٦ الترتيب القاموسي Dictionary

يتطلب الترتيب القاموسي إدماج مداخل المؤلف ، والمؤلف المشارك ، والعنوان ، والسلسلة والموضوع لكل مادة وترتيبها ترتيبا ألفبائيا في تسلسل واحد ، وهذا أمر شائع بالنسبة لهارس المكتبات ولكنه ليس شائعا بالنسبة للبيولوجرافيات

اللهم إلا في حالة الببليوجرافيات التجارية التي من أشهر أمثلتها Cumulative book index . ويكون المدخل الرئيسى تحت المؤلف ويختصر مدخل الموضوع والعنوان إلي حد ما . وإن الشكل المادي أو الاخراج وكذلك الحاجات المطلوبة من الببليوجرافية - علي عكس فهارس المكتبة - تجعل الترتيب القاموسي غير مناسب للببليوجرافيات ، حيث يكون التأكيد بصفة عامة إما علي المؤلف أو علي الموضوع وليس عليهما معا .

٧ مكان النشر أو الطبع Place of Publication or printing

يمكن اعتبار هذه الطريقة تعديلا ل ٢ ، وتستعمل بصفة خاصة فقط إذا كان مكان العمل الأصلي هو العامل الحاكم . ويحدث هذا في الصحف وغيرها من المطبوعات الدورية . وقد كانت الفهارس الموحدة للدوريات في الماضي ترتب بمكان النشر حتي ولو كانت مقصورة علي الموضوعات العلمية ، ولكن هذه الطريقة لا ينصح بها الآن . وهناك فئة من الانتاج الفكري تعالج وفق هذه الطريقة بصورة استثنائية وهي الكتب النادرة مثل أوائل الكتب المطبوعة . فلا تزال الأخيرة ترتب حسب ما يطلق عليه "نظام بروكتر Procter" - الأقطار ، المدن ، المطابع - ولم تحل محلها طريقة أخرى . وقد أدخل هذا النظام روبرت بروكتر Robert Procter في عمله :

Index to early printed books in the British Museum

واستخدامه فهرس المتحف البريطاني :

Catalogue of books printed in the XVth century

وسوف نناقشة بالتفصيل فيما بعد .

تسلسل العناوين في نطاق قسم ما

بعد أن يتم تحديد الترتيب الذي سوف تسير عليه الببليوجرافيه للوحدات المختلفة في المادة الموضوعية ، فإن من الضروري تحديد الترتيب الذي سوف تكون عليه المواد التي تقع في نفس الجماعة ، أو القسم ، أو الشعبة . وهناك طريقتان

في هذا الخصوص وهما :

(أ) الألفبائي (ب) تاريخ النشر

والترتيب الألفبائي هو أكثرهما شيوعا ، ويتم استيعابه بسرعة ، وهو بالنسبة للبيبلوجرافيات الجارية الطريقة الوحيدة الممكنة . ولكن في البيبلوجرافيات الراجعة قد يكون الترتيب بالتاريخ مفضلا حتي ولو كان في حالات غير تلك التي ذكرناها آنفا تحت ٤ (السنوي) حيث يكون هو الترتيب الذي يشمل الكل . ويبدو أن المسألة هي مسألة رأي إلي حد كبير ولا توجد قاعدة حاسمة وسريعة ، رغم أن شنايدر (المصدر السابق) يقول : " ادخل الأعمال المرجعية هجائيا والمؤلفات المعتادة بالتاريخ " ومع ذلك فإن هذا حل نظري أكثر منه عملي حيث يتعذر التمييز بين المبدئين وفصل النوعين من المؤلفات إذ تشتمل معظم البيبلوجرافيات علي النوعين من الانتاج الفكري . والتوصية الوحيدة التي يمكن أن يقدمها الكاتب هي أنه إذا كان موضوع البيبلوجرافية بحيث لا يكون تاريخ النشر هو محل الاهتمام الأول (هذا يصدق علي موضوعات كثيرة في الانسانيات ولكن ليس فيها جميعا) فينبغي اتباع الترتيب الهجائي ؛ أما اذا كان التاريخ حيويا (كما في معظم الأعمال العلمية) رتبّ بالتاريخ ، وأيا ما كان الترتيب الذي نختاره فيجب أن يتبع في العمل كله . ونشير هنا إلي أن بسترمان في :

World bibliography of bibliographies

يستخدم التسلسل السنوي بينما تسير :

A London bibliography of the social sciences

علي الترتيب الهجائي .

وفي الأمثلة التي طبقنا فيها طرق الترتيب علي الموضوعات المخصصة و التي نوردتها الآن ، فإننا سوف نوصي بطريقة أو أخري من طرق الترتيب في كل حالة كدليل فقط .

تطبيقات الحاسب الألكتروني

ذكرنا من قبل أننا سوف نتناول تطبيقات الحاسب الاكتروني في هذه المجالات في الفصل الخامس كما سوف نعطي تعلقيات على نظم التكشيف المناسبة مثل KWIC , PRECIS وهي التي يفضلها البعض ممن يعتبرون خطط التصنيف المستقرة غير مناسبة.

التطبيق علي موضوعات مخصصة

تناولنا بشيء من التفصيل الطرق الشائعة للترتيب ، والآن دعنا نتناول تطبيقها علي حالات وأمثلة معينة . سندع جانبنا البليوجرافيه الوطنيه وغيرها من البليوجرافيات العامة حيث أوضحنا بالفعل أن أنسب طريقة لترتيبها هو الترتيب المصنف ، سنجد أن العامل الوحيد هو وجود إنتاج فكري عن هذا الموضوع . وكما أشرنا في الفصل الاول ، فإن البليوجرافيات يجب أن تؤدي وظيفة مفيدة وتسد حاجة . وهنا سوف نعطي قائمة منتقاة بشكل شبه شامل بأنواع الموضوعات التي تحتاج إلي بليوجرافيات مع بعض المقترحات التي تتعلق بطرق معالجتها . ويجب أن يفهم بوضوح أن هذه مقترحات فقط وليست مطلقا الطرق الوحيدة التي يمكن تبينها.

١ القطر

لا نقصد بالقطر بليوجرافية وطنية جارية ، ولكن نقصد به الانتاج الفكري عن قطر ما حيثما نشر . وفيما عدا حالات الأقطار الصغيرة جدا، مثل ليسوتو، فإن البليوجرافية الراجعة سوف تكون انتقائية، حيث أن التغطية الكاملة لمعظم الأقطار اليوم سوف تتأثر بالضرورة بالبليوجرافيات الموضوعية المستقلة .

فإذا أردنا أن نحاول جمع قائمة شاملة إلي حد معقول عن قطر حديث متحضر، وتبلغ آلاف المداخل، فإن الترتيب المصنف يجب أن يكون الاختيار

الواضح، لأن مثل هذا العمل يجب أن يغطي عددا كبيرا جدا من الموضوعات - في الحقيقة كل موضوع يوجد فيه إنتاج فكري يتصل بالقطر موضوع البليوجرافية. وسوف تختلف بطبيعة الحال معالجة قائمة مختارة بـ أفضل الكتب (مثلا ٢٠٠ - ٥٠٠ وحدة). وينبغي النظر هنا إلى الغرض من جمع البليوجرافية والجمهور الذي توجه إليه. ولن تعطي هنا أهمية للناس ذوي النظرة العامة في الأقطار الأجنبية، طالما أن المتخصصين سوف يعرفون في أي الخلاصات، الخ. ، سوف يبحثون عن موضوعاتهم الخاصة. وسوف يكون الترتيب الأفضل هنا هو الألفبائي المصنف مع التأكيد على العلوم الاجتماعية، والتاريخ، والعلوم الطبيعية، والجغرافيا والطبوغرافيا. ومن الطبيعي أن تكون خصوصيات كل قطر هي العامل الذي يتطلب إجراء التعديلات.

وفيما يلي إطار مقترح لقطر كبير متحضر:

General

Art

General

Architecture

Music

Painting

Sculpture

Theatre

Geography

Cartography

Economic

Human

Physical

Topography

History

General

By broad period

History (continued)

Antiquities

Biography
Language and literature
(to include introductions to the subject and anthologies only)
Philology
Drama
Poetry
Prose
Periodical press
Philosophy
Religion
(subdivide by denominations)
Science, Pure
General
Fauna
Flora
Geology
Science, Applied
Agriculture
Engineering
Medicine
Mining
Other industries
Social sciences
Administration
Commerce
Economic conditions
Education
Law
Politics
Psychology
Social conditions and services

وسوف يكون تسلسل المواد إما ألفبائيا أو حسب التاريخ، حسب التفضيل
والكاتب يفضل الأخير .

لاحظ حذف علوم الرياضيات والأدب الخالص . فالأولي ليست لها تطبيقات
وطنية كافية في معظم الحالات تبرر تضمينها، والأخير يجب أن تخصص له
بالضرورة بيليوغرافية خاصة به إذا أردنا له أن يكون ممثلا . ويجب أن تشمل
الأقطار الأقل نموا في أفريقيا، جزر الهند، وأمريكا الجنوبية، إلخ . ، علي
الاثنوجرافيا .

ومن الأنسب جدا أن ترتب البيليوغرافية الوصفية من هذا النسق ترتيبا سنويا
بشهادة ج . أ . فيرجسون : J A Ferguson

Bibliography of Australia (انظر اللوحة ٧) . ومثل هذا العمل له بطبيعة
الحال أبعاد كثيرة . والمثال الذي أوردناه يبدأ بالعام ١٧٨٤ ، وقد وصلت المجلدات
٥ ، ٦ ، ٧ فيه إلي العام ١٩٠٠ .

وم الأمثلة الجيدة علي هذا النوع من البيليوغرافيات عمل ر . ل . هيل :

R L Hill: Bibliography of the Anglo - Egyptian Sudan from the earliest
times to 1937 (OUP, 1939).

وفيما يلي الأقسام التي اختارها جامعها وكلها تقريبا قسمت تقسيمات فرعية
طويلة .

Agriculture
Anthropology
Archaeology
Arts
Astronomy
Belles-Lettres
Bibliography
Botany
Chemistry

Communications

Economics

Education

Finance

Forestry

Geography

Geology

Health

History

Hydrography

Irrigation

Language

Law

Meteorology

Periodicals

Religion

Sociology

Zoology

وسوف نلاحظ أن هذا التجميع، يختلف من نواح متعددة اختلافا كبيرا عن المثال السابق، وربما يقف في مكان ما بين الترتيب الموضوعي المصنف والترتيب الموضوعي الالفبائي .

ونجد مثلا لمحاولة اعداد بيليو جرافية شاملة علي هذا النحو في عمل اوسكار ناشود Oskar Nachod القيم:

Bibliography of the Japanese Empire 1906 - 1926

(2 Vols., Glodston, 1928).

واخيرا، ورغم أن هذا قد يبدو متناقضا، فإن التركيز حينما يكون علي الاكتمال وحينما يكون الغرض هو إنتاج بيليو جرافية وطنية راجعة سوف يبحث فيها هولاء - الجامعون وغيرهم - الذين لا يهتمون بالموضوع بقدر ما يهتمون بالتفصيل البيليو جرافي، حينما يكون الأمر كذلك فإن الترتيب الهجائي البسيط مقبول تماما .

إن وظيفة بيلوجرافية عن إحدي المدن تختلف اختلافا كبيرا عن تلك الخاصة بوحدة أكبر . فهنا نضع في اعتبارنا المؤرخ المحلي والأثري والصحفي أكثر مما نضع الزائر المهتم بالمدينة . ومعظم المدن تشتمل علي جمعيات خاصة تضم أعضاء، ولها أحداثها الخاصة، وصناعاتها وما إلي ذلك، وفي حين أن هذه جميعا يجب أن تمثل في بيلوجرافية ما فإنه يجب ألا يسمح لها بأن تأخذ الأماكن المخصصة للمواد الأخرى- فقد تستحق أن تفرد في بيلوجرافيات مستقلة . والأمثلة علي هذا النوع من البيلوجرافيات هي: مدينة Lichfield التي أعدها صامويل جونسون Samuel Johnson

أو عن مدينة شيفلد وصناعة السكاكين، أو فلورنسا وفن عصر النهضة-Renaissance art

والاختيار هنا جوهرى، في حين أنه في حالة المراكز الكبرى للنشر ، مثل العواصم والمدن التي تضم الجامعات القديمة، فإن الاصدارات من هذا النوع يجب أن تستبعد من البيلوجرافية العامة .

وإن بيلوجرافية عن عاصمة أمريكية أو أوربية اليوم هي عمل أو مشروع كبير ولن نتناوله هنا . (انظرالتقسيم الفرعي الخاص بلندن LONDON في

(London bibliography of the social sciences) .

والتقسيم المقترح إطاره فيما يلي يقصده مدينة ليست لها خصائص غير عادية .

Administration

(Municipal Services) Art

Local artists and musicians

Collections of pictures

see also Theatre

Description

General guide books

- Buildings**
- Streets and parks**
- Illustrations**
- Maps**
- Education**
 - Schools**
 - Technical colleges etc**
 - Universities**
- History**
 - Original sources (records etc)**
 - By period**
 - Biography**
- Industry and trade**
 - By nature of business**
- Literature**
 - Local authors**
 - The city in literature**
- Planning**
- Printing**
 - Imprints (except in case of centres of printing)**
- Theatres and other entertainment**
 - Drama**
 - Concerts**
 - Other**

تسلسل المداخل : سنوي .

٣ العلوم الاجتماعية

الموضوعات الممكنة في هذا المجال كثيرة جدا. والترتيب الألفبائي المصنف أوالموضوعي المصنف سوف يكون مناسباً فإذا كان المجال عاما فالمصنف. والمثال البارز علي بيليوجرافية عامة في هذا المجال، وهو

A London bibliography of the social sciences

مرتب حسب مبدأ الموضوع المخصص (انظر الرأس Supra تحت ٣ الموضوعي الألفبائي) وهناك صفة تتوارن مع ذلك وهي الملحق الذي جمعت فيه رؤوس الموضوعات المختلفة تحت رؤوس أعم مثل الزراعة، الاقتصاد، المالية، الخ. وهذا يمكن الباحث من أن يكتشف كل الرؤوس الموظفة للموضوعات المتصلة، والتي قد يخطئ بعضهم الباحث، أي أن الترتيب في هذا الملحق يفعل مثلما يحدث في الترتيب الألفبائي المصنف. والحقيقة أن عملا بهذه الأبعاد كهذه البيليوجرافية كان يجب أن يصنف.

سوف نقبس مثالين علي ترتيبات استعملت من الناحية العملية في بيليوجرافيات ناجحة في العلوم الاجتماعية:

(أ) في مجال الأنثروبولوجيا الاجتماعية، استخدم تايلور: CRH Taylor

في عمله : Pacific bibliography (Wellington, NZ, 1951) استخدم ترتيبا سليما جداً.

فقد قسم المجال لأول مرة حسب المنطقة الجغرافية، مثال ذلك:

بولينزيا، ميلانيزيا، ميكرونيزيا، ومن ثم قسمت هذه بصفة خاصة تحت جماعات أصغر من الجزر مثل السولومون والساموا. ومن الطبيعي في الأنثروبولوجيا الاجتماعية أن تكون المنطقة الجغرافية محل الاهتمام الأول. وتحت كل واحد من هذه الرؤوس، سواء كان واسعا أم ضيقا، توجد التقسيمات الفرعية التالية حيثما لزم ذلك مع اختلافات طفيفة.

Bibliography, general works
Ethnology, general
Physical & mental characteristics
Origins & migration
Culture contacts
Tribal & family organisation & law
Religion & magic
Science & medicine
Language
Folklore
Music, games etc
Archaeology, hunting, food, cooking,
cannibalism
Dress, ornament, arts & crafts
Canoes, artifacts
Catalogues & museums

وهذا المثال يوضح قيمة المعرفة المتخصصة في تجميع من هذا النوع .

(ب) مثال آخر مهم هو : International bibliography of sociology

الذي نشرته اليونسكو ، ١٩٥٢ - ١٩٥٩ ، ونشر في البلاد الاخرى بعد ذلك .
والتصنيف مفصل جدا حيث يصل الي ١٥٠٠ وحدة في كل إصداره، ولكن
يمكن هنا أن نعطي علي الأقل الشعب العشر الرئيسية :

- ١- تاريخ وتنظيم الدراسات الاجتماعية
- ٢- الأسس، والطرق والنظريات العامة
- ٣- البنية الاجتماعية
- ٤- الجمعيات، العلاقات بين الجماعات والجماعات الفرعية
- ٥- الضبط الاجتماعي
- ٦- المواقف الاجتماعية، الرأي العام، والاتصال الاجتماعي
- ٧- علم اجتماع الشعوب البدائية والشعوب ناقصة التطور
- ٩- الاضطرابات الاجتماعية والفوضى أو الأمراض الاجتماعية
- ١٠- تطبيقات المعرفة الاجتماعية

وينبغي أن نشير إلي أن كل العناوين التي وردت في هذه الببليوجرافية بلغات أصلية غير الإنجليزية أو الفرنسية سجلت بالإنجليزية بين قوسين، (انظر اللوحة ٨). ويختلف التقسيم الفرعى اختلافاً كبيراً فى الطول. ولنقتبس هنا ٥ (الضبط الإجتماعى) باعتباره مثلاً قصيراً:

المعايير، والضغوط، والتأثيرات التى تسعى للتوحيد

العادات والتقاليد والمثل العليا

الأعراف، الموضوعات، والأزياء والأنماط

القانون، الجوانب الإجتماعية

المؤسسات والعمليات السياسية

الإدارة العامة، الإدارة، والبيروقراطية

وكلما كان ذلك ممكناً فإن الجامعين قد يرون من المناسب تعديل هذه الخطة - عدلت المصطلحات بالفعل هنا وهناك - وهذا يحدث من عدد إلى عدد لتحقيق الراحة فى البحث. وهذا المثال يوضح إلى أى حد كان يمكن أن تكون خطة عامة للتصنيف، مثل ديوى، غير مناسبة لموضوع كهذا.

٤ العلوم : البحتة والتطبيقية

أوصينا من قبل بأن الموضوعات العلمية يجب أن تصنف بالتصنيف العشرى العالمى الذى طور خصيصاً لهذا الغرض ويخضع للمراجعة المستمرة. فإذا لم يوافق الجامع على هذه الخطة، وهذا يحدث كثيراً، فإن عليه أن يطور خطته الخاصة، رغم أن هذا يمكن أن يحدث فقط بعد دراسة متأنية جداً وبعد مقارنة لكل الخطط الموجودة التى يمكن اكتشافها، بما فى ذلك بليس ومكتبة الكونجرس. وانظر اللوحة ٩ لمثال عن ببليوجرافية تستعمل ت ع ع. ويجب أن يكون هناك بطبيعة الحال كشف بالمؤلف ومفتاح للتصنيف. ويجب أن يكون التسلسل فى نطاق التفرعات سنوياً، حيث أن تاريخ النشر مهم جداً للعالم.

٥ الأدب الخالص

إن الإنتاج الفكرى لقطر أو لغة ما يمكن أن يعطى بصورة جارية بواسطة البليوجرافية الوطنية أو الفهرس التجارى وكلاهما يجب أن يتبع كل شئ يصدر خلال أسبوع أو شهر أو ثلاثة أشهر، الخ . ومن الأمثلة على الأول:

The British national bibliography

Das schweizer Buch

والألمانى

The cumulative book index

وعلى الثانى:

Brinkman

والألمانى

وقد يكون الظن أن إنتاج أو جمع بيليوجرافيات جارية مستقلة تقتصر على الأدب الخالص هو أمر غير ضرورى حيثما توجد بيليوجرافيات وطنية أو تجارية كافية، رغم أنها قد تكون مفيدة. وقد يكون من الصعب، وإن يكن مفيداً، جمع بيليوجرافية جارية للأدب الإنجليزى الذى يصدر خارج البلاد الناطقة بالإنجليزية.

ومع ذلك فإن البليوجرافية الراجعة للأدب الخالص هى مسألة أخرى ذات قيمة خاصة للطالب. فإذا كانت شاملة بالنظر إلى الفترة الزمنية، فمن المؤكد أنها ستكون انتقائية، تسجل فقط المواد التى تستحق هذا التسجيل. ويترتب على هذا أن مثل هذا العمل لا يمكن أن يقوم به إلا عالم أو علماء يمكن قبولهم من ناحية قوتهم العلمية. والأمثلة على هذا:

The Cambridge bibliography of English Literature

والعمل الذى أعده لانسون: Manuel bibliographique de Literature Française

moderne

والتقسيم هو:

(أ) بالعصر أو الفترة الزمنية

(ب) بالشكل الأدبى ، وذلك رغم أن العكس مفهوم ويمكن أن يفضله هؤلاء الذين يكرهون فصل العصور الزمنية للأدب إلى أقسام مستقلة قاطعة .

فإذا اقتصرَت البليوجرافية على شكل واحد من أشكال الأدب، أو أعمال قسم معين من المؤلفين (مثل النساء، سكان منطقة جغرافية صغيرة، أو على عصور خاصة، فإننا سوف نتوقع درجة أعلى من الاكتمال وهذا هو ما يبرر وجود العمل أصلاً (مثال ذلك Michael Sadleir's xix centurey fiction). وفي بعض الأقطار الشابة، مثل استراليا، وجنوب أفريقيا، الخ.، لا تزال البليوجرافيات الشاملة والجامعة ممكنة - مع أنها لا تكون مفهومة عادة لأسباب اقتصادية - في نطاق محيط صغير نسبياً .

٦ المؤلف

إن بليوجرافية مؤلف ما قد تكون إما وصفية أو حاصرة . فإذا كان الموضوع علماً مشهوراً ومستقراً في مجال الأدب الخالص، أو رائداً من رواد العلم مثل سير إسحق نيوتن، الذي يبحث الناس عن طبعاته الأولى فمن الأفضل أن تكون وصفية. والترتيب في هذه الحالة سوف يكون سنوياً بطبيعة الحال، ولكن إذا كانت الطبعات التي تلي الأولى لها قيمة كافية بحيث يبرر ذلك تضمينها البليوجرافية، فيجب أن تأتي بعد الأولى . ومع ذلك فمن المحتمل - وهذا يمكن أن يصدق على كتاب آخرين غير من ذكرنا - أن ترتيباً كذلك الذي يلي الآن قد يكون مناسباً لتجميع الفئات المختلفة للإنتاج الأدبي:

- ١ الأعمال المجمعة (مع التحليل الكامل للمجلدات).
- ٢ الأعمال المنفصلة (الطبقات اللاحقة والترجمات تأتي بعد الأصل . بعض البليوجرافيين) يفضلون فصل الترجمات في قسم منفصل لكي يتضح تطور الاهتمام الأجنبي بعمل المؤلف). الإحالات إلى عروض المعاصرين أيضاً مفيدة.
- ٣ الأعمال المنشورة في الدوريات.
- ٤ الكتب، الندوات، الخ.، التي حررها المؤلف وساهم فيها.
- ٥ مختارات من الأعمال.
- ٦ الدراسات العامة، الرثاءات، الخ.

٧ كشف بالعناوين والأسماء الشخصية.

والمؤلفون الأولون قد يحتاجون إلى الفئة: الأعمال الخيالية أو غير الحقيقية، وثمة ملحق مفيد بالنسبة للكُتَّاب الذين ينشرون على شاطئ الأطلنطي هو إضافة قائمة توضح بطريقة مقارنة التواريخ والناشرين للأعمال الأصلية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا .

وإن استحباب فصل مقالات الدوريات عن الأعمال المستقلة ينتج عن الفجوة الزمنية التي تصاحب عادة ظهور الأخيرة بالمقارنة مع حدائة الأولى ، فضلاً عن الاختلاف في الشكل المادى . ومن المهم أن نلاحظ أنه يحدث فى الأغلب عادة، وخاصة بالنسبة للشعراء، أن يظهر عمل المؤلف أولاً فى المجلة . والإحالة هنا من ظهور إلى آخر هى فى غاية الأهمية هنا .

وللأمثلة على هذا النوع من الببليوجرافية الوصفية لانجد أفضل من التوصية بالببليوجرافية الرائعة: Soho bibliographies التى يصدرها Hart - Davis (انظر اللوحة ١) وبالنسبة للحاصرة انظر اللوحة ١٧ .

وقد يكون من الضرورى أن نؤكد أن الظروف الخاصة قد تتطلب معالجة مختلفة تماماً . فعمل المستكشف، على سبيل المثال قد يتطلب ترتيباً دقيقاً تحت البعثات المختلفة وتضمن الرسائل الأولى وكذلك الأخيرة المعبرة كتقارير فى شكل كتب .

٧ العمل الواحد

- كثير من الكتب العظيمة فى العالم أعدت لها ببليوجرافيات - مثل الإنجيل، الكوميديا الالهية لدانتى، ألف ليلة وليلة وغيرها من الأعمال التى طبعت مرات كثيرة . وفى معظم الحالات سوف تحتاج المداخل إلى وصف ببليوجرافى موحد وكامل لتحقيق الذاتية بشكل مناسب، هذا رغم أن المعالجة الحاصرة الخالصة سوف تكون مناسبة للتجميعات الأقل طموحاً . ومن الطبيعى أن يكون الترتيب سنوياً بسنة النشر التى تسجل بوضوح على الهامش الأيسر * أو فى منتصف الصفحة .

* الأيمن فى العربية (المترجم).

وحيثما يكون هناك انطباعات مختلفة داخل نفس السنة وحيثما يكون من الممكن تحديد الترتيب بشكل نهائي - من شاهد داخلي مثلاً - فهذا شيء طيب ، ولكن إذا لم يكن الترتيب معروفاً أو كان هناك اختلاف في مكان النشر، فإن الناشر أو الطابع سوف يكون فاصلاً مناسباً ويمكن أن يكون الترتيب هجائياً تحت واحد من هذه البيانات في داخل أي سنة . وعلى أية حال فإن الترتيب بالتاريخ يفضل حينما يكون معروفاً .

وعلى عكس بيلوجرافية المؤلف التي تضمن فيها فقط الطباعات الأولى، فإن الترجمات ترتب هنا باللغة مستقلة عن الأصل.

ويمكن أن توضع الاختلافات في الإصدارات والطبعات في الكتب النادرة - يمكن أيضاً أن توضع في شكل جداول كملحق للبيلوجرافية، وتوضع الإصدارات المتتابعة أفقياً في شكل قائمة وتوضع المواد المختلفة رأسياً. ويمكن أيضاً أن يستخدم هذا المعين أو المساعد في بعض بيلوجرافيات المؤلفين . مثال ذلك:

TABLES FOR THE IDENTIFICATION AND COLLATION OF THE SHAKESPEARE FOLIOS

PRELIMINARY LEAVES

1 Recto blank.

Verso: To the reader.

[Ten lines of verse by Ben Jonson.]

a) Without the engraved portrait.

I	II	IIIa.
line 2 Shakespeare	Shakespeare	<i>Shakespeare</i>
3 Grauer	Graver	<i>Graver</i>
5 Wit	VVit	<i>Wit</i>
7 face;	Face;	<i>Face;</i>
8 brasse.	Brasse.	<i>Brasse.</i>
signed B.I.	B.I.	<i>B.J.</i>

وقد أخذت القائمة السابقة من : (1947) Book handbook no2 ، وهي الأولى من القوائم التي قدمها السيد/ ريجنالد هوروكس Regianld Horrox لكي يُمكن ما لكي أوراق معينة من الصفحات الأولى لشيكسبير أن يحددوا من أية طبعة آتت هذه الأوراق . والأرقام الرومانية I, II, III تحيل بطبيعة الحال إلى الأوراق الأولى ، والثانية والثالثة، وتدل IIIa على الأقدم أو على حالة سنة ١٦٦٣ من آخر ورقة ذكرت .

٨ التاريخ

التاريخ موضوع هائل وهناك اختلاف كبير في الرأي حول ما يجب أن يضمن أو ما يجب ألا يضمن تحت الرأس: التاريخ . وبعض جامعي بليوجرافيات التاريخ العام يرون أنه يتسع لكي يغطي التقدم السياسي، والديني، والاقتصادي، والإجتماعي، والثقافي للنوع الانساني - يغطيه في نفس العمل . وقد فعل هذا Frewer في عمله :

Bibliography of historical writings published in Great Britain and the Empire, 1940 - 45 (Oxford, 1947),

والذي يضم تسعة عشر قسماً تقسم بالموضوعات والأقطار حسب الطلب وعندنا عمل أقدم لجودفري دافيز Godfrey Davis وهو :

Bibliography of British history, 1603 - 1714 وهو شامل بنفس الدرجة ولكن في حقل أكثر تخصصاً . أما في العمل الذي حرره ج.م. د. تشر GM Dutcher وآخرون، وهو :

A guide to historical literature (New York, 1949) فنجد مثلاً على مجال أكثر تحديداً ومثلاً على الترتيب المصنف . وهو جدير بأن نقبس منه هنا . هناك ٢٦ قسماً على النحو الآتي :

العلوم التاريخية والعلوم المساعدة للتاريخ	A
التاريخ العام	B
الشرق الأدنى فى العصور القديمة	C
اليونان القديمة	D
روما	E
المسيحية، تاريخ	F
الإسلام والشعوب الإسلامية	G
العصور الوسطى، ٥٠٠ - ١٤٥٠	H
أوروبا الحديثة، ١٤٥٠ - ١٨٧٠	I
الأزمة المعاصرة ١٨٧١ - ١٩٣٠	J
الاستكشاف والتوسع الاستعماري	K
بريطانيا العظمى وأيرلندا	L
فرنسا	M
[الأقطار الأخرى]	N - Z

ويمكن أن يقسم كل واحد من هذه الأقسام إذا لزم بواسطة التفرعات الستة عشر الآتية:

البليوجرافيا	١ - ٢٠
الموسوعات ، الخ.	٢١ - ٤٠
الجغرافيا والأطالس	٤١ - ٥٠
الاثنوجرافيا	٥١ - ٦٠
كتب المصادر، مجموعات المصادر ، الخ.	٦١ - ١٠٠
التواريخ العامة المختصرة	١٠١ - ١٢٠
التواريخ العامة المطولة	١٢١ - ٢٠٠
تواريخ عصور معينة، ومناطق معينة	٢٠١ - ٥٠٠
التاريخ الدبلوماسى، والتاريخ العسكرى والبحرى	٥٠١ - ٥٣٠

التاريخ الدستورى والتشريعى، النظرية السياسية	٥٧٠ - ٥٣١
التاريخ الاقتصادى والإجتماعى	٦٠٠ - ٥٧١
التاريخ الثقافى	٧٠٠ - ٦٠١
التراجم	٩٠٠ - ٧٠١
المطبوعات الحكومية	٩٢٠ - ٩٠١
المطبوعات الأكاديمية ومطبوعات الجمعيات	٩٤٠ - ٩٢١
الدوريات	١٠٠٠ - ٩٤١

وكل من هذه التفريعات يدل عليه رقم ، إذا ما استعمل مرتبطاً بالحرف الخاص لكل شعبة فإنه يكوّن الرمز الخاص بخطة التصنيف التى عدلت خصيصاً لهذا الغرض:

مثال ذلك :

D 571 التاريخ الاقتصادى والإجتماعى لليونان القديمة

Q 521 التاريخ البحرى لهولندا

والارقام الوسطى تستعمل للحصر الفعلى للأعمال الفردية، مضافاً إليها الحروف الصغيرة فى بعض الحالات.

والتاريخ هو موضوع يخضع بطبيعة الحال للتخصص الشديد، سواء بالنسبة للأماكن المحلية أو للعصور. وإن عمل س.ل. جروس CL Grose :

A select bibliography of British history, 1660 - 1760 (Chicago, 1939)

هو مثال جيد على كيفية معالجة قرن مفرد، رغم أن هناك عملاً أحدث سيظل لمدة طويلة أفضل مثال على بيبليوجرافية التاريخ، وهو :

Writings on British history , 1900 - 1945

وقد جمع للجمعية التاريخية الملكية Royal Historical Society وترتيبه باختصار هو :

العلوم المساعدة (للتاريخ)
 البيولوجرافيات والكشافات
 الأرشيف والمجموعات
 علم التاريخ
 التاريخ البريطاني عامة
 التاريخ الإنجليزي المحلى والطوبوغرافيا
 ويلز
 اسكتلندا
 أيرلندا
 علم الإنسان
 التراجم المجمعمة

II تاريخ العصور

ما قبل - الغزو

العصر الوسيط

عصر تيودور

عصر ستيوارات

القرن ١٨

١٧١٤ - ١٨١٥

١٨١٥ - ١٩١٤

وكل واحد من شعب العصور يقسم فرعيا على النحو التالى مع اختلافات

طفيفة :

عام

التاريخ السياسى ، والدستورى والتشريعى

التاريخ الاقتصادى، والإجتماعى والثقافى

التاريخ التربوى

التاريخ الكنىسى

العلاقات الخارجىة

تارىخ الفنون والحرف

ويلز

اسكتلندا

أيرلندا

التراجم

والترتيب الداخلى للمواد هجائى شامل . ويوجد مثال فى اللوحة ١٩ .
وسوف يتضح من هذه الأمثلة أن خطط التصنيف المستعملة عامة كافية بنفس
درجة كفاية الخطط التى أوردناها هنا .

8a الشخصيات التاريخية

إن الشخصيات التاريخية مطلوبة دائما رغم أنه ليس من السهل الحصول على
أمثلة جيدة . والشخصيات التى توجد عادة فى كتب التراجم نادراً ما تصنف .
والتقسيمات التالية عدلت لتناسب الظروف، ويجب أن تكون مناسبة لهذا النوع من
الموضوع :

التراجم ، المطولة

الأحداث فى الحياة (مرتبة حسب الحدث)

الآراء المعاصرة عن المراثى أو الرثاءات

الأعمال الخطابية (إن وجدت)] الأعمال الأدبية (إن وجدت)] يمكن دمجها عند الرتبة في ذلك
والترتيب الفرعى للمواد سوف يكون سنوياً فى كل الحالات .

٩ الحرب

أعد محررو التصنيف العشرى خطط تصنيف للحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية ولا بد أنها اثبتت كفايتها . وقد أعدت خطط أخرى بطبيعة الحال أيضاً والإطار التالى الذى يستند على ديوى فى الرؤوس العامة سوف يعطينا فكرة عن تصنيف الإنتاج الفكرى للحرب الحديثة .

عام

التاريخ السياسى

(بدء الحرب، التحركات السلمية، إلخ .)

التاريخ العسكرى

البحرى

الجيش

القوات الجوية

قوات أخرى (المخابرات ، إلخ .)

الحملات (ترتيب زمنياً وجغرافياً)

الخدمات الأخرى

الطبية

الرعاية الإجتماعية، والتعليمية

السجناء

الدعاية

المظاهر الاقتصادية

الطعام
السلع الأخرى
الحصار ، إلخ
(من الزاوية الاقتصادية)
الحياة المدنية بصفة عامة
الغارات الجوية (من منظور مدني)
إسعاف ضحايا الحرب
الدفاع المدني
الفكاهة، الرواية، الكاريكاتير

وسوف تحتاج البيلوجرافيات الكبيرة إلى مزيد من التقسيم بطبيعة الحال وخاصة بواسطة القطر. وقد يشعر البعض بأن من الضروري التمييز بين المذكرات الشخصية، التي عادة ما يتم كتابتها بكثرة ، والتواريخ الرسمية .

١٠ الصحف

وهذه يجب أن ترتب هجائياً تحت مكان النشر، وليس بالضرورة مكان الطبع، حيث أنهما لا يتفقان دائماً. فإذا كانت البيلوجرافية راجعة ومقصورة أيضاً على جرائد مدينة كبيرة مثل لندن، أو باريس، أو نيويورك ، فإن الترتيب المنطقي قد يكون حسب تاريخ التأسيس. وبالنسبة لقائمة جارية الغرض منها الرجوع العام والتجاري، فلإن من الواضح أن ذلك قد يكون مجرد إزعاج. ويفضل إدخال الصحيفة تحت أحدث عنوان لها حيث أن هذا العنوان هو أشهر عنوان لها، ولكن الآراء تختلف هنا (انظر الصفحات) ولا بد أن يكون هناك كشاف للعناوين وهناك وسيلة مساعدة أخرى مفيدة هي لوحة توضح من خلال خطوط أفقية تقطع خطوطاً رأسية ترسم لفترات كل خمس سنوات، توضح الميلاد أو المنشأ، وتطور وانتهاء كل صحيفة وهذا يمكن المرء من أن يلقي نظرة فيعرف ماذا حدث من تقدم خلال أي سنة.

وهناك مشكلة تواجه كل جامعي قوائم الصحف وهي تعريف الصحيفة . وللوهلة الأولى يجب أن يعترف المرء بأن الشكل هو الذى يجب أن يكون له الثقل فى أى قرار . ومع ذلك فإن أفضل تعريف يمكن أن يقدمه المرء ، وهو أيضاً ما يميز الصحيفة عن الدورية ، أن الصحيفة هي أساساً سجل زمنى بالأحداث المعاصرة ، وأن التعليق النقدى يأتى فى المحل الثانى بالنسبة لوظيفتها . أما الدورية فتوجد أساساً لتوفير التعليقات أو التسلية . ومن المؤكد أنه ستكون هناك حالات مشكوك فيها تقفز إلى الذهن ، ولكن أن تظهر هذه الحالات فى كل من قائمة الصحف وقائمة المجلات أفضل من تحذف منها .

١١ الدوريات

الدوريات بطبيعتها أوسع فى المجال من معظم الكتب ، حتى ولو كانت ذات اهتمام خاص ، وهي أيضاً أقل عدداً وتصنيفها يكون عادة أقل عمقاً . * ومع ذلك فإن نفس التوصيات سوف تصدق بصفة عامة كما قدمناها بالنسبة لبيبلوجرافية خاصة بالكتب . وكما أشرنا من قبل ، فإن وظائف قوائم بيبليوجرافيات الدوريات قد تختلف - قارن :

Ulrich,

Gregory's Union lists of serials

The World list of scientific periodicals,

وهذا سوف يحدد شكل المدخل . هذه الوظائف نفسها قد تحدد أيضاً طريقة الترتيب . فإن فهرساً تجارياً مثل Ulrich الذى هو أساساً دليل للاختيار ، وبيبلوجرافية حقيقية مثل Index bibliographicus هذا وتلك لاشك أنهما يجب أن يكونا مصنفين أو يُرتَّبَا ترتيباً هجائياً مصنفاً . أما الفهرس الموحد (مثل Grego-ry, World list of London Union list) والذى قصد به تحديد مجموعات

* لا بد ان المؤلف يقصد هنا تصنيف الدورية ككل ، أما إذا كنا نضف كل مقالة على حدة فلا شك أن تصنيف مقالات الدوريات أعمق بكثير من تصنيف الكتب ، لأن موضوعات الكتب أوسع أما موضوعات المقالات فهي أكثر تخصصاً (الترجمة).

الدوريات فى نطاق منطقة ما، فىمكن أن يصنف هو الآخر وبهذا يؤدى وظيفة مزدوجة، ولكن قد يفترض أن الغالبية من المستفيدين سوف يعرفون عناوين المجلات المبحوث عنها وعلى هذا يكون الترتيب الهجائى مفهوماً.

ومع ذلك فإن العامل الاقتصادى ينبغى أن يدخل فى الاعتبار حينما يكون هناك تجميعات بهذا الحجم الكبير. ونحن لا نعرف إن كان جريجورى قد حاول أو جربَ إمكانية الترتيب الموضوعى ولكن من الواضح أن العمل الإضافى الذى ينطوى عليه هذا قد يكون أدى إلى زيادة كبيرة فى التكلفة، فضلاً عن أن هناك قوائم أخرى متاحة.

ولا زال أمامنا أن ندرس القائمة الراجعة، التى قد تكون مقصورة على قرن أو جزء من قرن، أو تكون مقصورة على بقعة جغرافية معينة أيضاً. ولا يبدو أن هنا مبرراً للترتيب الموضوعى، كذلك فهناك مبرر ضعيف للترتيب السنوى والتسلسل الهجائى المباشر مناسب هنا تماماً، مع ضرورة وجود لوحة تبين ما هى الدوريات الموجودة فى وقت معين.

١٢ الإصدارات - الخاصة بالقطر أو المدينة أو المطبعة (تتضمن الفهارس الخاصة بأوائل المطبوعات)

أحسن العلماء فى معظم البلدان أن هناك حاجة لتسجيل الإنتاج المبكر للمطابع تسجيلاً مقنناً بحيث يوضح تطور الطباعة، فى هذا القطر و ذلك.

(أ) أوائل المطبوعات Incunabula: لقد استمرت دراسة أوائل الكتب المطبوعة فى أوروبا لمدة قرن ونصف من الزمان وسوف تشغل العلماء لمادة طويلة قادمة. ولا يمكن تنفيذ هذه الدراسة - لأسباب تاريخية - بواسطة قطر واحد منفرداً، وكانت أول محاولة عظمى لفهرسة أوائل الكتب الأوربية المطبوعة ككل هى عمل هين Hain:

Repertorium bibliographicum ad annum MD (1826 - 1836),

وقد أعدت له ملاحق بواسطة آخرين جاءوا بعد هين. ولدينا الآن مشروعان كبيران لم يكتملا بعدهما:

The Gesamtkatolog der Wiegendrucke, A - E 8 volumes (1925 - 1978),

وفهرس المتحف البريطاني (المكتبة البريطانية)

Catalogue of books printed in the xv th century, 10 volumes

(1908 - 1971).

وهو يعتمد على مجموعة كبيرة لدرجة أنه يمكن اعتباره بيليوغرافية . وكل من Hain و Gesamtkatalog قد رتبا هجائيا بالمؤلف، ولكن يجب أن نعرف أن التأليف ليس هو العامل الأهم بالنسبة لدارسى الطباعة الباكرة . ولهذا السبب فإن فهرس المكتبة البريطانية قد رتب بالطريقة التي قدمها الراحل روبرت بروكتر (نظام بروكتر Proctor Order) فى عمله القيم فهرس كتب القرن الخامس عشر الذى اعتمد عليه فهرس المكتبة البريطانية . والترتيب هنا أولاً بالقطر، ثم بالمدينة ، ثم بالمطبعة وأخيراً بتاريخ الطبع إذا أمكن تحديده . والثلاثة الأولى تأخذ مكانها حسب التاريخ الذى بدأت فيه الطباعة فيها . ومن خلال هذا الترتيب فقط أمكن تعيين الكتب فى حالات كثيرة ونسبتها إلى طابعها الحقيقى وتاريخ طبعها الصحيح .

وهناك بطبيعة الحال بيليوغرافيات كثيرة أصغر لأوائل المطبوعات تحاول أن عطى أقطاراً بعينها، أو مدناً أو مطابع، أو هى مجرد فهرس لمجموعات أكبر مثل The Henry E Huntingdon أو The John Rylands . وفى هذه الأعمال استعمل نظام بروكتر . وهناك نموذج رائع هو :

FR Goff's : Incunabula in American Libraries; a third census ...

(New York, 1973),

وهو مرتب بالمؤلف، وهو تجميع مهم فى هذا المجال ويضم كشافاً للطابعين والناشرين .

(ب) أوائل المطبوعات الأخرى غير Incunabula : هناك أعمال تجاوزت الفترة المحدودة لأوائل المطبوعات Incunabula - وهى القرن الخامس عشر - إلى القرون التالية مثل عمل Sale :

Early English printed books in the [Cambridge Univesity] Library 1475 - 1640).

وهذا العمل رتب حسب المطابع، ولكن مثل هذه الفهارس تكون أفضل عادة لو رتبت ترتيباً سنوياً خالصاً حينما تكون مقتصرة على الطباعة في قطر واحد. وإن الفهارس مختصرة العنوان التي أعدتها المكتبة البريطانية للمكتب التي طبعت في فرنسا، وألمانيا، وإيطاليا وهولندا تصل إلى العام ١٦٠٠ مع كشافات قيمة تحت المدن والمطابع في الأقطار الثلاثة الأخيرة.

وفي السنوات الأخيرة، تأكدت أقطار جديدة في العالم خارج أوروبا أن أوائل مطبوعاتها أو إصداراتها الأولى، مع أنها متأخرة بالمقارنة مع أوروبا إلا أنها يجب ألا تنسى وأن تاريخ الطباعة أفقر. ومن أفضل الأمثلة عمل تريمين

Tremaine: Bibliography of the Canadian imprints, 1751 - 1800

وقد ذكرنا من قبل عمل فيرجوسون Bibliography of Australia وقد جمع عمل مشابه في جزيرة موريشيوس والجزر المجاورة لها قام به رجل الأرشيف السابق هناك أ. توسان A. Toussaint. ولا يزال هناك عمل يمكن القيام به في هذا الاتجاه، وخاصة في البليوجرافيا الوصفية، والترتيب الوحيد الممكن للمواد هنا هو الترتيب السنوي.

ج) المطابع والناشرون. يمكن أن يتفاوت الجمع في هذه الفئة بين جمع أوائل المطبوعات وبين جمع نتاج المطابع الحديثة الخاصة مثل The Golden Cockerel. ومرة أخرى نجد أن الترتيب السنوي هو الترتيب الواضح هنا لبيان التطور ولكن قد نجد من الضروري مع بعض المطابع استخدام بعض التجميعات الإضافية. وهناك مثال ممتاز على هذه الفئة هو عمل أ. ت. هازن AT Hazen:

Bibliography of the stawberry Hill press (Yale, Up, 1942)

وقد رتبت هذه البليوجرافية على النحو الآتي:

الكتب

ملحق A (القطع القديمة المشكوك فيها)

ببليوجرافية القطع المستقلة

ملحق B (مشكوك فيها)

وكلمة : مشكوك فيها ، هنا تعنى نسبتها للمطبعة .

وهناك عمل نموذجي آخر هو الفهرس المشهور لمطبعة Ashedene ولكن ليس من السهل معالجته . وهو يتضمن صفحة هى بمثابة عينة لكل منتج من منتجات المطبعة .

١٣ الرسائل الجامعية

إن الفهرس الموحد للرسائل والأبحاث التى قبلتها جامعات قطر معين هى أداة ببليوجرافية قيمة، ومما يزيد من أهمية هذه الأداة أن كثيراً من الرسائل لا تطبع ويمكن أن تهمل . مثل هذا الفهرس يمكن أن يرتب حسب موضوعات المنهج أو حسب أقسام الجامعات، حيث أن هذا الترتيب سوف يكون مفيداً للطلاب الذين يرغبون فى معرفة ما الذى تم بحثه بالفعل فى مجال بحثهم . وينبغى أن يكون هناك أيضاً كشافات مفصلة بالموضوع والمؤلف . ومن المستحب أن نضع أمام المواد هذه المعلومات إذا كان ذلك ممكناً :

١ - تفاصيل النشر، إن كان ثمة تفاصيل .

٢ - إتاحة النسخة على الآلة الكاتبة للإعارة أو على ميكروفيلم .

وسوف تكون هذه الفهارس جارية إذا تيسر ذلك كما لمجد ذلك فى عمل الأزليب ASLIB :

Index to theses accepted for higher degrees in the Universities of Great Britain and Ireland.

والأرجح أن قوائم الرسائل المقدمة فى مجالات متخصصة سوف تكون هى الأكثر شيوعاً هذه الأيام . ومن الأعمال فى هذا المجال ما قامت به اليونسكو :

Theses in the social sciences; an international analytical catalogue of unpublished doctorate theses 1940 - 1950.

ورغم أنه قديم، فإنه لا زال يمثل بعض الخصائص المهمة التي تستحق التسجيل. وقد استخدم الترتيب الموضوعي الواسع فقط مع تقسيمات فرعية أبعد باللغة، رغم أن كل العناوين قد ترجمت إلى الإنجليزية أو الفرنسية إذا كانت بلغة أخرى أصلاً. وربما كان هذا معقولاً في بيلوجرافية دولية من هذا النوع رغم أنه ليس إجبارياً بأي حال. وقد كان مفهوماً أن الدارس حينما يبدأ البحث في هذا المجال فإنه سوف يكون مهتماً بالأعمال التي كتبت بلغته الأم وباللغات الأخرى التي يالفها وذلك قبل أن يذهب إلى اللغات غير المالوفة. وإن مقدمة هذه البيلوجرافية جديرة بالدراسة، وخاصة الجزء الذي كتب عن التصنيف بالعناوين.

بعض الأساسيات الأخرى

١ ترقيم المواد

في كل من البيلوجرافيات المقفلة والجارية لا بد من ترقيم كل المواد أو الوحدات، أيما كان الترتيب. وإن إحالات الكشاف إلى مواد مرقمة هي أسهل وأفضل بكثير من الإحالة إلى الصفحات الكاملة. وفي البيلوجرافيات المقفلة التي لا تكون مصنفة، لا يحتاج الأمر أن يكون الترقيم متصلاً في كل الأجزاء ولكن يمكن أن يبدأ مع كل قسم جديد بعد حرف كبير أو رقم روماني: مثل C ٣٤٢ أو XV62. مثل هذا الترقيم سوف يعطى دلالة مباشرة في الكشاف على الموضوع أو القسم الذي وضعت فيه المادة.

وحينما يتضمن العمل ذكر الطبقات المتابعة، فإن هذه يمكن الدلالة عليها أو تعيينها بواسطة حرف صغير بعد رقم الطبعة الأولى؛ مثال ذلك:

6 ...	الطبعة الأولى
6a ...	الطبعة الثانية
6b ...	الطبعة الثالثة

وهناك مثال جيد على هذا في العمل الذي قام به دونالد جالوب

T.S. Eliot: a bibliography

(اللوحة ٢)

Donald Gallop

ويمكن أن يعمل هذا أيضاً بالنسبة للعروض (عروض الكتب) في بيبليوجرافية مؤلف حينما توضع بعد العمل الذي تعلق عليه .

وفى البيبليوجرافيات الجارية يجب أن يكون الترقيم متصلاً فى كل عدد، إذا لم يكن العدد يشمل سنة كاملة، ولكن يجب أن يسبق الرقم نوع من الرمز أو الكود للدلالة على العدد الذى ظهر فيه العمل ، مثال ذلك : 3-2447، الذى يبين فى الحال أن العمل أو المادة التى تأخذ هذا الرقم فى الكشف تظهر فى العدد الثالث من البيبليوجرافية موضوع الدراسة . وفى التركيمات السنوية يمكن استعمال العددين الأخيرين من السنة كسابقة؛ مثال ذلك: ٦٢٦٧٥. وفى التركيمات فإن التسلسل الرقمى الطبيعى يجب أن يقرب بطبيعة الحال ولكن المواد يجب أن تحتفظ بأرقامها الأصلية كدلالة على أول مرة ظهرت فيها (انظر بوب BNB).

وحتى فى بيبليوجرافية مصنفة تصنيفاً دقيقاً حيث تظهر المداخل القليلة تحت أى رقم تصنيف أن الترقيم المستقل غير ضرورى، فيجب ألا يستغنى عنه ، ولو للسبب الذى أعطيناها الآن فقط . وهنا، حيث يكون رقم التصنيف فوق المدخل، فإن رقم المادة يفضل أن يوضع فى اليمين أسفل . وفى بيبليوجرافيات أخرى قد يختلف مكانه ولكنه يوجد فى العادة شمال السطر الأول من المدخل . وهناك تنوع فى الأماكن سوف نلاحظه فى الأمثلة التى أعطيناها فى هذا الكتاب.*

٢ الكشافات

الكشافات أساسية لكل البيبليوجرافيات التى تضم أكثر من خمسين مدخلاً، ولا يستثنى من ذلك إلا البيبليوجرافيات القليلة التى ترتب ترتيباً قاموسياً أو تلك التى ترتب هجائياً بالمؤلف (انظر اللوحة ١٢).

كشافات المؤلفين، وهى التى تضم المحررين، المترجمين، والموضحين وغيرهم، يجب أن تعد دائماً، مع إحالات رلى أرقام المواد. والحاجة إلى كشافات العناوين أقل غالباً ويحتاج إليها عادة فى البيبليوجرافيات العامة وبيبليوجرافيات الأدب الخالص وبيبليوجرافيات المؤلفين. ويمكن أن تدمج مع النوع السابق.

* يراعى هذا كله بالنسبة لأوضاع الأرقام فى الأعمال العربية بحسب طبيعة ترتيب المواد (المترجم)

الكشافات الموضوعية - وهي مطلوبة وضرورية في كل البليوجرافيات الاجتماعية، والأدب الخالص، والأعمال المفردة - ويمكن في حالة الترتيب المصنف أن تحيل إلى أرقام التصنيف وليس إلى الوحدات أو المواد المفردة، فهي هنا كشاف لنظام التصنيف المستخدم. وهذا يقلل كثيراً جداً من العمل في تكشيف البليوجرافيات الجارية التي ترتب على هذا النحو. وفي الحالات الأخرى لابد من إعداد كشاف موضوعي مفصل لكل مادة، حيث أن الترتيب الذاتى أو الغرضى سوف لا يجمع أوجه المادة الموضوعية أو المحتوى الموضوعي للمداخل إلا نادراً. وسوف يعد لكل مادة مداخل الكشاف بقدر ما تحتاج. وفيما يلي مثال بسيط:

الألفاظ التي استعملها شيكسبير في : Love's labour lost ؛ تأثير عصر اليزابيث وعصر النهضة على إبداع وإستعمال تفسير الكلمات.

ومما لا شك فيه أن هذا سوف يصنف مع دراسات شيكسبير، ولكن سوف يحال إليها في الكشاف من رؤوس مثل:

English language, Elizabethan

Love's labour lost, vocabulary

Renascence, Effect on language

Semantics

Shakespeare, William, vocabulary

وفي حالة البليوجرافيا الوصفية، وبصفة خاصة إذا كانت تتعلق بأوائل المطبوعات (انظر 12b أنفا) فمن الضروري إعداد كشاف بالطابعين و / أو بالناشرين.

ويجب أن تكون الكشافات شاملة بقدر الإمكان ويجب ألا تقيد المترادفات. ولانحتاج إلى الإطالة هنا بذكر آليات التكشيف حيث أن هناك أدلة جيدة كثيرة متاحة (مثل : كتاب كوليزون :

RL Collison Indexes and indexing, Benn, third edition 1969.

وقد أعطينا من قبل طريقة مقترحة للمساعدة فى إعداد الكشافات .
فإذا كانت هذه الطريقة معقدة فيمكن إعداد كشف المؤلف البسيط لبليوجرافية
ما بشكل طبيعى من خلال إعادة ترتيب البطاقات التى تكون النسخة الأصلية -
هذا فى البليوجرافيات التى لا ترتب أصلاً هجائياً بالمؤلف .

٣ وسائل أخرى

هناك وسائل مفيدة أخرى لآية بليوجرافية جيدة وهى :

(أ) تصدير، يشرح المجال، والحدود، والأعمال السابقة ، إلخ .

(ب) قائمة محتويات ، يمكن أن تتضمن

(ج) جدول أو إطار لطريقة الترتيب

(د) قائمة الخبراء الذين تمت استشارتهم والمكتبات التى تم بحثها، إلخ .

(هـ) قائمة بالدوريات وغيرها من الأعمال التى حلت

(و) شرح للمختصرات . وهنا دعنا ندعو مرة ثانية إلى مختصرات واضحة

- إذا كان ذلك ممكناً تكون المختصرات مما يساعد الذاكرة ومشروحة

بذاتها بالنسبة للطالب الذى يعرف موضوعه ؛ مثل : BL = British

Library يفضل على LB .

(ر) شرح مفصل لمدخل نموذجى . فإذا استعمل شكل آخر للمدخل غير

المدخل القياسى للفهرسة، وخاصة فى حالة الوصف البليوجرافى،

فلا بد من أخذ مثال وتحليله جزءاً جزءاً . فليس هناك سبب يجعل

البليوجرافية تجميعاً غامضاً لا يمكن فهمه واستيعابه إلا للخبير . لا بد من

تقديم كل مساعدة مكنة لغير التمرس .

(ح) فى البليوجرافيات الجارية للكتب، سوف يكون من المفيد إعداد دليل

بالناشرين الموجودة أعمالهم . وليس من الضرورى أن يظهر هذا الدليل

فى كل عدد .

بعض الاعتبارات العامة في الترتيب

١ البليوجرافيات الجارية والتركيّبات

يجب ألا يختلف ترتيب البليوجرافيات الجارية اختلافاً جوهرياً عن البليوجرافيات الراجعة، إلا إذا كان عدد المواد التي يتضمنها كل عدد صغيراً لدرجة أنها يستحب أن ترتب هجائياً بالمؤلفين . ويجب أن نضع في أذهاننا أن موضوعات جديدة سوف تظهر من وقت لآخر وأن من الضروري تدبير مكان لها . ومع هذا التغيير العرضي يجب أن يكون الترتيب مطرداً وألا يختلف من عدد لآخر؛ ولذلك فمن المستحب أن يكون هناك خطة عامة تناسب كلاً من تركيب البليوجرافيات الجارية والأجزاء المفردة التي سوف لا يتضمن كل منها بالضرورة كل الموضوعات التي توجد في التركيب . ولهذا السبب فإن الترتيب المصنف هو حقيقة أفضل طرق الترتيب . أما الترتيب الموضوعي المصنف فمع أنه مناسب للتركيب كما سبق وأن أوضحنا، فإنه سوف يسبب لا محالة تفرّيعاً غير متساو في الأجزاء المنفصلة، ولكن هذا لا يقارن جيداً مع التضارب أو عدم الإطار.

٢ التصنيف بالعنوان

لقد ذكرنا من قبل خطر التصنيف من العنوان إذا لم يكن الكتاب أو المقال تحت أيدينا . وقد تحدث أوضاع لا يمكن فيها تجنب ذلك، ولكن لسنا بحاجة لأن نعطي أمثلة من العناوين المضللة التي قد يكون من المستحيل أن نستنتج منها المادة الموضوعية للكتب، وهذه الأمثلة تتضمن أوضاعاً خاطئة للكتب في بليوجرافيا لآتمارس هذا العمل .

إذا كان التصنيف مفصلاً ودقيقاً . إليك هذا المثال وتأمل فيه :

To The Finland statuion, by Edmund Wilson

وهو يحكى تاريخ الشيوعية حتى زمن عودة لينين إلى روسيا عن طريق محطة فنلندا، ثم بتروجراد في عام ١٩١٧ .

٣ تكرار المدخل

إن المداخل فى بيليوجرافية ما لا تكرر تحت الرؤوس المختلفة كما يحدث فى فهرس المكتبة، مع استثناء واحد هو البيليوجرافيات التى ترتب ترتيباً قاموسياً وفيه ترتب كل المداخل الممكنة فى تسلسل هجائى واحد. فى غالبية البيليوجرافيات وبالتأكيد فى كل البيليوجرافيات الوصفية، سوف يظهر كل مدخل مرة واحدة فقط. هناك بطبيعة الحال حالات كثيرة يكون هناك مبرر لتضمين نفس المادة تحت أكثر من رأس، وهذه خاصية شاملة لمواد وثائقية كثيرة، ولكن بسبب الاقتصاد، وفى ضوء المزايا المادية التى يمتاز بها شكل الكتاب على الشكل البطاقى عند البحث فيهما، فإنه يكتفى فى البيليوجرافيات بمدخل رئيسى واحد لكل مادة مع مداخل إضافية مختصرة تعطى إحالات: انظر إلى المدخل الرئيسى. هذه المداخل الإضافية سوف تأخذ مكانها المعتاد فى الترتيب، أيا ما كان هذا المكان، بعد هذا الشكل:

Huxley, JS and Haddon, AC We Europeans ... see no 42

ورقم ٤٢ هو رقم المدخل الكامل لهذه المادة. وقد يحدث أحياناً أن يكون هناك عمل موسوعى قوى التأليف يستحق أن يذكر تحت رؤوس متعددة فى البيليوجرافية الموضوعية (قارن Haily's African Survey). فى هذه الحالة يكون هناك عذر لإعداد مداخل كاملة كلما كان ذلك ضرورياً مع إعطاء صفحات الأجزاء المتصلة من الكتاب.

وهناك إجراء بديل للطريقة السابقة وهو إجراء يوفر حيزاً كبيراً جداً، وهو إعداد إحالات. "انظر أيضاً" البسيطة إلى أرقام المواد فى نهاية كل شعبة صغيرة من البيليوجرافية، على النحو الآتى:

See also: Nos 26 , 32 , 47 , 75.

هذه الإحالات يمكن أن توجد مع الإحالات للتفريعات المتصلة (انظر الصفحات ١٩٥ - ١٩٩).

٤ البليوجرافية العامة مقارنة مع البليوجرافية المتخصصة

يجب ألا يدهش المرء أن يجد أنه كثيراً ما يكون هناك فروق كبيرة بين شكل ومحتوى (أ) بليوجرافية لموضوع متخصص، و (ب) القسم الذي يعالج نفس الموضوع في عمل مجاله أكبر. ويرجع هذا إلى الحاجة في الأول إلى الاكتفاء الذاتي الذي يتطلب تضمين المواد في الحالات التي تقع على الهامش وتضمين أعمال تقع حقيقة في موضوعات أخرى يمكن إذا وجدت في بليوجرافيات أعم أن تصنف في مكان آخر مع إعداد إحالات. وإن الطبيعة غير الدقيقة للكتب وما يترتب على ذلك من اختلاف بين التصنيف البليوجرافي والفلسفي هي المسئولة عن هذا ويمكن أن نجد مثلاً بسيطاً في مجال الجغرافيا. لنفرض أن الموضوع هو أدب الرحلات في أمريكا الجنوبية، سوف نرى المقارنة التالية الأنواع المختلفة من الكتب التي يمكن أن نتوقعها في كل من الفئتين

(أ) بليوجرافية مقتصرة على جنوب أفريقيا

الرحلات والأسفار في ج أ ومناطقها المختلفة

الرحلات والأسفار في القارة الأفريقية بما فيها ج أ.

مجموعات عامة عن الرحلات بما فيها الرحلات في ج أ

الرحلات التي تصل إلى ج أ

التقارير المعاصرة عن الشعوب وقلوراوفونا.

تراجم الرحالة، البعثات، إلخ.

(ب) قسم عن الموضوع في بليوجرافية عامة.

الرحلات في ج أ وأقاليمها المختلفة

الرحلات في القارة الأفريقية مع إحالة معقولة إلى ج أ

ونفس الوضع يمكن أن يحدث في موضوعات كثيرة

الإخراج

أشرنا في الفصل الأول (الصفحات ١٥٣ - ١٥٤) إلى أن البليوجرافية يمكن أن تقدم في أشكال مادية متنوعة . وأكثر هذه الأشكال شيوعاً هو بطبيعة الحال شكل الكتاب، رغم أن الخدمات على البطاقات والأشرطة تكون شائعة أيضاً إذا كان المطلوب معلومات حديثة جداً حتى دقيقة الطلب (قارن :

The applied science and technology index

في الولايات المتحدة الأمريكية

De Economische voorlichtings dienst

وفي هولندا

وكثير غيرهما) . وهناك بطبيعة الحال حالات كثيرة تنتج فيها البليوجرافيات استجابة لطلب شخصي، أو للاستعمال الشخصي لمؤسسة ما وفي هذه الحالة لا يحتفظ إلا بنسخة واحدة فقط .

وقد أوصينا من قبل (الصفحات ١٧١ - ١٧٣)، بأن تكون النسخة الواضحة من العمل على بطاقات أو جذاذات، وأنه ليس من الضروري إنفاق مزيد من الوقت في إعداد نسخة ورقية على الآلة الكاتبة، إلا إذا كانت عملية الاستنساخ تتطلب هذا . فإذا كانت بطاقات الفهرس أو الكشاف المعتادة الموحدة هي التي تستعمل وفيها ذلك الثقب أسفل أو قريباً من الحافة السفلى، فيمكن أن يمرر شريط خلال هذه الثقوب لمنع حدوث أي خلل في التسلسل في أي وقت .

وإن أساسيات الأخراج البليوجرافي الجيد هي:

١) الفصل الواضح لكل مادة عن الأخرى؛

ب) استقرار شبكة الإحالات السهلة بالنسبة لكل الرؤوس ، سواء الرؤوس الخاصة بأقسام العمل أو تلك الخاصة بالمواد المفردة ؛ و

ج) الفصل الواضح للأجزاء المكونة للمدخل، أى . المؤلف، العنوان ، بيانات النشر، بيانات التوريق والخواشى (التبصرة) وكذلك بالنسبة لرقم التصنيف أو أى رقم ترتب المداخل بواسطته. ويمكن أن يتم هذا الفصل الواضح من خلال الإستعمال الفعال للأبعاد والمسافات، وفى الطباعة من خلال استعمال أبناط مختلفة للحروف، كما أوضحت الأمثلة التى أوردناها فى نهاية هذا الكتاب.

أما فى الآلة الكاتبة ذات لوحة المفاتيح الموحدة، فإن التنوع الوحيد * للحروف الذى يمكن الحصول عليه هو الحروف الكبيرة والصغيرة ووضع خطوط لتمثيل الحروف المائلة *Italics* ، رغم أن هناك فى السوق آلات كاتبة كهربائية بها تنوع كبير فى الحروف، ولكن تكلفتها عالية. ولذلك فإن من الضرورى ترك مسافات كافية بقدر الإمكان بين المواد - مسافتان على الأقل بين كل منها - لتقليل فرص الأرباك والخلط ، وبصفة خاصة حينما يكون المقصود ضغط النسخة بطريقة الأوفست (قارن اللوحة ١٤) .

وقد قلنا الكثير فى الفصل الثانى عن شكل المدخل ، ولكن من وجهة نظر الإخراج، فإن الشكل القياسى للفهرسة هو أوضح الأشكال بالنسبة للبيولوجرافيا الحاصرة. وهذا يعطى الرأس الخاص بالمؤلف سطرأ مستقلاً، وهو الأمر الذى لا نحتاج إليه فى بيولوجرافيات المؤلفين بالنسبة لكل مدخل ، ثم يضع السطر الأول من العنوان فى بعد مستقل ويحتاج إلى مسافة مضاعفة بين الصفحات والخواشى (التبصرة). وفى الإستعمال البيولوجرافى من الأفضل أن يكون الشرح كله فى بعد آخر جديد. ويجب أن تكون الكلمة الأولى من اسم المؤلف بالحروف الكبيرة:

HUNT. Sir John

The ascent of Everest. London: Hodder & Stoughton, 1953.

XX, 330 p. plates, illus. maps. 23cm.

The official account of the successful British expedition, 1953.

* هذا عن الحروف الانجليزية بطبيعة الحال (المترجم)

والنموذج التالي أكثر توفيراً للحيز ولكن أقل وضوحاً:

HUNT, sir John. The ascent of Everest. London : Hodder & Stoughton, 1953 xx, 300, p. plates, illus, maps. 23cm.

أما رؤوس الأقسام والتفريعات فيجب أن تعطى على الأقل ضعف الحيز المعتاد المسموح به بين المواد (قارن اللوحة ١٢ : Canadiana).

ويمكن أن توضع هذه الرؤوس في الوسط، ولكن إذا كانت هناك أرقام تصنيف فإن الأفضل أن توضع في أقصى اليمين أو اليسار. وفي الترتيب الموضوعي الهجائي توضع الرؤوس في أقصى اليسار.

ولا نوصى بأن تكون الصفحة على عمودين اللهم إلا إذا كانت النسخة الأصلية للآلة الكاتبة قد صغرت بشكل كبير حيث أنه حتى بنط elite كبير ولا يبدو جيداً في الصفحة المعتادة.

والمسافات أكثر أهمية في البيلوجرافيا الوصفية لتأكيد أو ضمان الفصل بين الفقرات المختلفة للوصف (قارن المثال في الصفحات ١٥٨ - ١٥٩ واللوحات ٦.٤.١).

وفي نهاية هذا العرض دعنا نلخص بعض الأساسيات:

- ١- لتكن كل بيلوجرافية ذات قيمة من الناحية العملية ؛
- ٢- ليكن الترتيب هو الترتيب الأكثر فائدة للجمهور الذي قصد به العمل ؛
- ٣- كن دقيقاً ولا تعتمد على عمل البيلوجرافيين السابقين ؛
- ٤- كن على وعى بأن الاقتصاد في الحيز على حساب الوضوح هو اقتصاد زائف.

تطبيق الحاسبات الإلكترونية

على البليوجرافيا النسقية

بقلم ن.م. لودر NM Lodder

مقدمة

الحاسبات الإلكترونية لديها القدرة على أن تؤدي الأعمال التي تيرمج من أجلها - تؤديها بإطراد، ودقة وبسرعة عالية جداً . وهذه القدرات يستفاد منها إلى الغاية القصوى حينما يكون من الضروري تنفيذ أو أداء مجموعة من الأعمال مرات ومرات وعلى عدد كبير من المواد أو التسجيلات . وفي جمع البليوجرافيات هناك أعمال تكرارية متعددة يجب أداؤها ولذلك فإن الحاسب يمكن الاستفادة منه في أداء هذه الأعمال . وهذا يؤدي إلى التوفير في الوقت والعمل وإلى تحسين في درجة الدقة إذا ما قورن بالعمليات اليدوية . ولا تستطيع الحاسبات أن تحل محل الطرق اليدوية فحسب ولكنها تستطيع تقديم طرق جديدة ومرنة يمكن فيها تداول واختيار التسجيلات التي تحتوي على معلومات بليوجرافية .

هذه المرونة يوضحها مقدرة الحاسب على إنتاج نواتج متنوعة من تسجيلة واحدة . فإذا كودت التسجيلة بشكل مناسب فيمكن أن يخرج منها تسجيلات بالمؤلف والموضوع وغيرها من الكشافات . كذلك يستطيع الحاسب أن يعد شكل التسجيلات البليوجرافية ومن ثم يعيد إنتاجها في أشكال متنوعة . ويمكن له على سبيل المثال أن ينتج بليوجرافيات في شكل الآلة الكاتبة، وفي شكل فهارس الميكروفيش، وفي شكل البطاقات المطبوعة .

وإن قدرات الحاسب هذه يمكن أن تساعد في مجال البليوجرافيا النسقية

بطريقتين :

- (١) فى العمليات التى ينطوى عليها تجميع البليوجرافية، و
(٢) فى توفير طرق مرنة وسريعة لتحديد ذاتية المعلومات البليوجرافية
واسترجاعها وذلك لتضمينها فى بليوجرافية مخططة.

الحاسبات والعمليات التى تتم

فى تجميع البليوجرافية

التطور التاريخى

شهدت الستينات تطوراً سريعاً فى الطرق والعمليات المحسبة التى تستخدم فى تجميع البليوجرافيات. فمنذ ذلك الوقت وصل جمع الحروف المحكوم بالحاسب إلى درجة أو مرحلة متقدمة من التطور سواء من حيث الأساليب الفنية أو التجهيزات. وهذه يمكن الاستفادة منها بطريقة أكثر فاعلية من الطرق اليدوية بسبب سرعتها ودقتها. وإن دخولها إلى مجال تجميع البليوجرافيات قد أصبح أساسياً بسبب الحجم الهائل من الإنتاج الفكرى المطبوع الذى يجب التعامل معه وبسبب الزيادة السريعة فى كم الإنتاج الفكرى الذى يطبع سنوياً. وكنتيجة لهذا:

(أ) قوة العمل البشرية اللازمة لتجهيز هذه الكميات الكبيرة كل سنة لم تعد متاحة،

(ب) طرق الطباعة اليدوية التقليدية كانت بطيئة وغير مرنة بحيث لا يمكنها أن تقدم خدمات بليوجرافية مناسبة لهؤلاء الذين يريدون معلومات حديثة من الإنتاج الفكرى المنشور، و

(ج) أصبحت البليوجرافيات المتخصصة الكبيرة، مثل الخلاصات الكيميائية Chemical Abstracts معقدة وصعبة الاستعمال فى شكلها المطبوع لدرجة أنه أصبح من الضرورى وجود طرق جديدة لإتاحة البيانات البليوجرافية. وهذه المشكلات كانت واضحة بدرجة أكبر فى الإنتاج الفكرى العلمى والتقانى.

فى سنة ١٩٦١ بدأت المكتبة الوطنية الطيبة للولايات المتحدة تطوير نظام تحليل واسترجاع الإنتاج الفكرى الطبى :

Medical Literature Analysis and Re- (مدلر MEDLARS) retrieval System

وقد صمم هذا النظام المحسب للأغراض الآتية :

(١) لإنتاج الكشاف الطبى Index Medicus وغيره من البليوجرافيات المستمرة،

(٢) لإنتاج بليوجرافيات متخصصة أضفر عند الحاجة إليها و

(٣) للطباعة العالية السرعة للبليوجرافيات.

وقد صمم جامع للحروف محكوم بالحاسب يعرف بإسم :

Graphic Arts Composing (GRACE) (جراس)

Equipment

صمم لكى يوفر للعدد الكبير أو المدى العريض من الحروف اللازمة لطباعة هذه البليوجرافيات. وهذا الجامع إلى جانب التشكيل الآلى للصفحة، ووضع العلامات بطريقة آلية، والقدرة الآلية على تعديل السطور - هذا كله قدم وسيلة قوية للطباعة . وقد دخلت مدلر إلى العمل فعلاً فى يناير ١٩٦٤. كذلك بدأت خدمة الخلاصات (المستخلصات) الكيماية للجمعية الكيماية الأمريكية فى الستينات فى تطوير أنظمة محسبة لإنتاج مطبوعاتها المتنوعة. وقد استخدم الحاسب هنا لا يساعد فقط فى عملية الطباعة ولكن أيضاً فى إدارة النشاطات التى يتضمنها تجميع بليوجرافيات كبيرة. فعلى سبيل المثال استفيد منه فى الاحتفاظ بسجل لكل الخلاصات المطبوعة وفى إنتاج قائمة بالدوريات تغطى الكيماية والمجالات المتصلة بها. وقد شهدت الستينات أيضاً المحاولات الأولى للاستفادة من الحاسب فى تجميع البليوجرافيات الوطنية . وكانت البليوجرافية الألمانية Deutsche Biblio-graphie أول بليوجرافية تنتج بهذه الطريقة (١٩٦٦)، وسرعان ما تبعتها البليوجرافية الوطنية البريطانية وبليوجرافيات وطنية أخرى كثيرة.

التوحيد القياسي

لقد حدث هذا التطوير للطرق المحسبة بصفة عامة بشكل مستقل في كل من المؤسسات المعنية بجمع البليوجرافيات. ونتيجة لهذا فإن النظم التى طورت قد استخدم كل منها طرقاً مختلفة. وفضلاً عن هذا فقد استخدم كل منها بنية مختلفة وشكلاً مختلفاً للتسجيلات التى كانت البيانات البليوجرافية تحتزن عليها. وهذه هى التسجيلات المقروءة آلياً والتي يجب أن تنشأ أو تبنى فى أى نظام محاسب لتمكين الحاسب من تجهيز البيانات البليوجرافية. مثل هذه التسجيلات تخزن بصفة عامة على شريط مغنط أو على أقراص مغنطة، ولكن يمكن استعمال وسائط أخرى للتخزين مثل الشريط الورقى والبطاقات المثقبة. *

هذا الافتقار إلى التوحيد القياسى أمكن تجنبه إلى حد ما فى الأنظمة التى طورت لإنتاج بليوجرافيات وطنية لأنه قد تم فى المراحل الأولى لتطويرها إدراك أن التسجيلات المقروءة بالحاسب والتي تنشؤها هذه الأنظمة يمكن أن تكون ذات فائدة لكل الوكالات أو الهيئات الوطنية وللمكتبات الفردية. فىمكن، على سبيل المثال تبادلها بين المكتبات الوطنية، وبهذا تجعل متاحاً لها تسجيلات المادة المنشورة فى بلاد غير بلادها. ويمكن استعمالها أيضاً بواسطة المكتبات الفردية فى الأنظمة المحسبة للمكتبات والمعلومات الخاصة بها.

وقد أخذت مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة زمام المبادرة فى تطوير شكل تسجيلية موحد يجعل من الممكن هذا التبادل للتسجيلات المقروءة آلياً. ويعرف هذا الشكل بإسم: شكل الفهرس المقروء آلياً (مارك).

Machine Readable Catalogue (MARC)

وقد استعمل بشكل تجريبى فى عدد من أنظمة المكتبات المحسبة خلال سنتى ١٩٦٦ و ١٩٦٧. ومن التجربة المكتسبة خلال هذه الفترة التجريبية روجع الشكل، ونتج عن ذلك ما يسمى شكل مارك II. وهذا هو الشكل

* كان هذا قبل ظهور الوسائط الأحدث مثل CD-ROM (المترجم).

الذى لا زال يستعمل باعتباره الشكل الوطنى للولايات المتحدة، رغم أنه تحدث تغييرات من وقت لآخر.

وقد تبعت أقطار أخرى النموذج الأمريكى وطورت أشكالها الوطنية الخاصة بها من مارك:

شكل مارك البريطانى الذى يستخدم فى البليوجرافية الوطنية البريطانية، شكل مارك الكندى للإنتاج الفكرى الكندى،

The Maschinelles Austauschformat Für Bibliothken

(MAB)

للإستعمال فى ألمانيا الغربية، وغيرها كثير. ورغم أن هذه الأشكال جميعاً قد اعتمدت على الشكل الأمريكى فإنها جميعاً قد اختلفت فيما بينها فى بعض الجوانب. وهذه الاختلافات نتجت عن الاختلافات فى تقنيات الفهرسة المستخدمة فى الأقطار المختلفة، وفى أنظمة التصنيف المستعملة، وقوائم رؤوس الموضوعات، ومن الاختلافات اللغوية.

وإن الزيادة الكبيرة فى الأشكال الوطنية قد قاد إلى جهود لتطوير شكل أكثر قبولاً بصفة عامة. ومن هذه الجهود جهود جماعة من الأقطار الناطقة بالفرنسية، بلجيكا، فرنسا وسويسرا (Belgium, France, Switzerland) التى عملت فى سبيل تطوير شكل مارك دولى، يعرف بإسم إنتر مارك INTERMARC وقد انضم إلى هذه الدول دول أخرى فيما بعد ليست متحدثة بالفرنسية بالضرورة كذلك أخذ الاتحاد الدولى لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا IFLA) على عاتقه تطوير شكل دولى. وقد أثمر عمل إفلا فى سنة ١٩٧٧ فى إصدار شكل مارك العالمى يونيمارك UNIMARC. وسوف يصبح هذا الشكل هو الشكل المستخدم فى التبادل الدولى للتسجيلات البليوجرافية المقروءة آلياً. ويتفق يونيمارك وأشكال مارك الأخرى مع شكل دولى موحد لبنية التسجيلات البليوجرافية على شريط مغنط. هذا الشكل القياسى أو الموحد (ISO 2709) قد وضع فى شكله النهائى سنة ١٩٧٣ بواسطة المنظمة الدولية للتوحيد القياسى.

ورغم أن يونيمارك سوف يكون هو الشكل القياسى الدولى فإن الأشكال الوطنية سوف يستمر استعمالها فى أقطارها . ويرجع هذا إلى أن الاختلافات فى تقنيات الفهرسة والتصنيف ورؤوس الموضوعات، فضلاً عن اللغات سوف تظل موجودة. وعلاوة على ذلك، فإن الإستعمال الموسع للأشكال الوطنية فى الأنظمة المحسبة لا زال مستمراً فى أقطار مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. فى هذه الأقطار لن يكون من الممكن من الناحية العملية تغيير الأشكال الوطنية المستعملة الآن إلى شكل يونيمارك. ومع ذلك فلأغراض التبادل الدولى سوف يكون على التسجيلات فى الأشكال الوطنية أن تتحول إلى شكل يونيمارك.

وتوفر أشكال مارك لتكويد عناصر البيانات التى تشتمل عليها التسجيلة الببليوجرافية، مثال ذلك: العنوان ، رأس الموضوع، اسم المؤلف وأرقام التصنيف. هذا التكويد لابد منه لتمكين الحاسب من تحديد ذاتية العناصر المختلفة داخل كل تسجيلة ولكى يجهزها بطريقة صحيحة . وتستعمل ثلاثة أنواع من الكود.

١ - كود من ثلاثة أعداد (أو علامة : تاج Tag) ويستعمل لتحديد ذاتية نوع البيانات التى توجد داخل جزء أو قسم ما (أو حقل ما) من التسجيلة. وفى شكل يونيمارك تحدد التاج ٢٠٠ الحقل الذى يشتمل على بيانات العنوان والمؤلف كما تظهر على صفحة عنوان المطبوع ، والتاج ٢١٥ تحدد العناصر التى تصف الشكل المادى (الصفحات، الحجم، إلخ) للمطبوع ، والتاج ٢١٠ تحدد العناصر التى تصف الناشر والموزع ؛

٢ - دالتان أو أكثر توفران معلومات إضافية عن البيانات التى يشتمل عليها حقل ما. وفى يونيمارك لمجد أن الدالات المقترنة بحقول الأسماء الشخصية للمولفين (تاج ٧٠٠ ، تاج ٧٠١ وتاج ٧٠٢) تصف الطريقة التى يدخل بها اسم المؤلف أى: ما إذا كان الإسم سوف يدخل تحت الإسم الأول، أو تحت الإسم الأخير المفرد، أو تحت الإسم الأخير المركب.

٣ - كودات الحقول الفرعية التى تجزئ البيانات التى يشتمل عليها حقل ما إلى

عناصر أكثر تخصيصاً . فالحلل الذى يدل عليه تاج ٢١٠ (الناشر والمورع) يشتمل على الحقول الفرعية المكودة : \$ a\$ والتي تحتوى على معلومات عن مكان النشر أو التوزيع ، \$ b\$ عنوان الناشر أو المورع ، \$ c\$ اسم الناشر أو المورع ، إلخ . وفيما يلى بعض الأمثلة من تسجيلات يونيمارك المكودة (b تمثل فراغاً) .

1 200 1 b\$a Computerized library systems\$ean introduction for library science students\$fbby James J ohnston

شرح : ٢٠٠ هو رقم التاج المستعمل للبيانات المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالعنوان والمؤلف كما تظهر فى صفحة العنوان .

1b هما الدالتان . والأول منهما (1) يدل على أن العنوان مهم (ولذلك فينبغى أن يُضَمَّنَ كشاف العنوان مثلاً) . والدالة الثانية لا تستخدم فى هذا الحلل ومن ثم فهي خالية .

والحلل الفرعى \$a\$ يشتمل على العنوان نفسه ، \$c\$ يشتمل على بقية البيانات الخاصة بالعنوان ، و \$f\$ يحتوى على أسماء المؤلفين الأشخاص أو الهيئات المسئولين عن إنتاج المطبوع كما وردت هذه الأسماء فى صفحة العنوان .

2 210 bb \$a Washington, D.C. \$c The New Press Co. Inc. \$d978

شرح المثال : ٢١٠ هو التاج المستعمل للبيانات المتعلقة بناشر ومورع وطابع العمل المنشور .

والدالات لم تستعمل هنا ولذلك فهي خالية هنا .
\$a\$ هو الكود الخاص بالحلل الفرعى الذى يستعمل لتحديد مكان النشر ، التوزيع ، إلخ . ، و \$c\$ لتحديد اسم الناشر ، المورع ، إلخ . ، \$d\$ تاريخ النشر ، التوزيع إلخ .

3 700 b1\$a Johnston\$b James J.

الشرح : ٧٠٠ هو التاج المستعمل للبيانات المتعلقة بإسم الشخص المسئول الأول عن العمل .

ويلاحظ أنه يوجد في مكان الدالتين فراغ وأن 1 حينما توجد تدل على أن اسم الشخص هو اسم مفرد أخير .

ويحتوى الحقل الفرعى a \$ الإسم الأخير المفرد و b \$ الأجزاء الأخيرة من اسم الشخص .

فإذا كان الحاسب سيقوم بإنتاج كشاف مؤلفين لكل التسجيلات المكودة على هذا النحو، فلا بد من إعطائه التعليمات (بيرمج) بأن يحدد مكان كل البيانات التى تأخذ التاج ٧٠٠ وحقولها الفرعية المكودة a \$ و b \$ وأن يستخدم هذه البيانات لكى يكون مداخل الكشاف المطلوبة. ولكى تفرز مداخل الكشاف هذه فى التسلسل المطلوب فقد يكون من الضرورى أن يكون الحاسب قادراً على تمييز الأسماء الأخيرة المفردة والأسماء الأخيرة المتعددة (مثل الأسماء التى بينها شرطة). وبإستطاعته أن يفعل ذلك من خلال مراجعة كود الدالة الثانية لكى يرى ما إذا كانت ١ (اسم أخير مفرد) ، أو ٢ (اسم أخير متعدد أو مركب) أو ٥ (الإسم هنا اسم أول وليس الإسم الأخير) ثم يرتب الأسماء حسب الطرائق المطلوبة لهذه الأنواع المختلفة من الأسماء .

وتشكل حقول التسجيلة التى وصفناها آنفاً ما يعرف بالجزء المتغير من الحقل فى تسجيلة مارك. وهذا هو الجزء من التسجيلة الذى سوف يختلف فيه من تسجيلة لتسجيلة عدد الحقول المطلوبة وطول الحقول (عدد الأرقام Characters أو الحروف التى يشتمل عليها الحقل) . وتشتمل تسجيلات مارك على ثلاثة أجزاء أخرى :

١ - بادئ أو رائد (يعرف أيضاً بعنوان التسجيلة Record Label) يظهر فى بداية التسجيلة ويحتوى على البيانات التى نحتاج إليها لأغراض عمليات الحاسب مثال ذلك : الطول الإجمالى للتسجيلة .

٢ - دليل ، يشتمل على سلسلة من المداخل التى تعطى التاج ،

وطول ومكان كل حقل من حقول البيانات فى نطاق نفس التسجيلة .
ولذلك فإن هذا يكون بمثابة كشاف للحقول المتغيرة فى التسجيلة .

٣ - حقول الضبط أو السيطرة Control ، والتى هى عبارة عن حقول مثبتة

الطول تحتوي على بيانات تصف مظاهر معينة للمطبوع، مثل اللغة وتاريخ النشر. هذه البيانات تسهل استرجاع أو اختيار التسجيلات تبعاً لمعايير مثل نوع المطبوع (رسالة، مطبوع حكومي، بيليو جرافية، إلخ). وتاريخ النشر.

ويوفر شكل مارك لأوصاف بيليو جرافية مفصلة جداً. مثل هذه الأوصاف المفصلة يحتاج إليها في البيليو جرافية الوطنية التي تعطى معلومات بيليو جرافية كاملة وموثوقاً بها. وقد لا يكون هذا التفصيل مطلوباً في كل البيليو جرافيات وفي هذه الحالة يمكن استخدام صورة مختصرة من شكل مارك وذلك عن طريق حذف تلك الحقول أو الحقول الفرعية غير المطلوبة. وعلي كل حال فإن مما ينصح به استخدام شكل يكون متوافقاً مع شكل مارك حيثما كان ذلك ممكناً حيث أن ذلك سوف ينتج عنه التوحيد في بنية التسجيلات والتكويد ويجعل من الممكن تبادل التسجيلات المقروءة بالحاسب والتي تنشأ علي هذا النحو وأن تدمج مع تسجيلات مؤسسات أخرى.

الحاسبات وتحقيق واسترجاع المواد البيليو جرافية

عندما يستخدم الحاسب في المعاونة في جمع بيليو جرافية ما، فإن المعلومات البيليو جرافية التي تحتوي عليها البيليو جرافية سوف تسجل في شكل مقروء بواسطة الحاسب. وعلي هذا فسوف تنتج نسختان من البيليو جرافية: النسخة المطبوعة والنسخة المقروءة بواسطة الحاسب. وهذه النسخة الأخيرة تنتج فقط للحاجة إليها في عمليات جمع الحروف المحكومة بالحاسب لكي تنتج بيليو جرافية مطبوعة. وسرعان ما أدركت المؤسسات المختلفة أن التسجيلات المقروءة بالحاسب يمكن الاستفادة منها في توفير خدمات استرجاع معلومات محسنة.

وكان استخدامها علي نطاق واسع لأول مرة هي كأساس لخدمات البحث الانتقائي للمعلومات (بام SDI). والغرض من هذه الخدمات هو إمداد المستفيدين الأفراد (العلماء، التكنولوجيا، الباحثون) بقوائم منتظمة مطبوعة بالحاسب بالمراجع إلي الإنتاج الفكري الصادر حديثاً والذي يعالج موضوعات تهم هؤلاء المستفيدين بصورة مخصصة ويمكن الاستفادة من هذه الخدمة بشكل جيد أيضاً من

جانب الشخص الذي يقوم بتجميع بيليوغرافية لمدة بالمرجع الحديثة من الإنتاج الفكري المتصل بالبيليوغرافية التي يقوم بتجميعها.

وبالنسبة لخدمة بام تجمع مجموعة من الكلمات المفاتيح لكل مستفيد. هذه الكلمات المفاتيح تصف الموضوع أو البحث الذي يهتم به المستفيد. ثم تستخدم الروابط البوليائية Boolean و، أو وليس AND, DR and NOT لربط الكلمات المفاتيح معا للدلالة علي العلاقة المطلوبة بينها. مثال ذلك: الكلمات المفاتيح الممكنة لوصف الموضوع:

"Pollution of fresh water systems (sea water systems are not wanted) by industrial wastes".

«تلوث أنظمة الماء الجاري (أنظمة مياه البحر غير مطلوبة) بواسطة النفايات الصناعية». ويمكن أن تكون علاقتها ببعضها علي النحو الآتي:

(River OR Canal OR Stream OR Water) AND (Pollution OR Contamination).

NOT (Sea OR Marine OR Ocean).

مثل هذه المجموعة من الكلمات المفاتيح تعرف بأنها الملف الموضوعي للمستفيد ويقوم الحاسب بمضاهاة هذه الكلمات المفاتيح بالكلمات التي تشتمل عليها التسجيلات البيليوغرافية المقروءة بالحاسب. وتبعا لهذه المضاهاة يقوم الحاسب بطبع التسجيلات التي تتضمن الكلمات المفاتيح المطلوبة والتي تتوافق فيها أيضا العلاقة بين الكلمات المفاتيح مع تلك المخصصة في الملف الموضوعي للمستفيد، ثم تقدم إلي المستفيد.

وبمتابعة النجاح في خدمات بام، وصلت التسجيلات البيليوغرافية المقروءة بالحاسب إلي حد توفير خدمات استرجاع معلومات أكثر تعقيدا. في هذه الخدمات يمكن بحث السجلات مباشرة من خلال منافذ الحاسب المرتبطة بحاسب تكون فيه التسجيلات متاحة للإسترجاع المباشر. وتخزن التسجيلات بصفة عامة علي وسائل

مثل الأسطوانات المغنطة طالما أن الحاسب يمكن أن يحدد مكان وأن يسترجع التسجيلات من هذا النوع من الوسيلة في غضون ثوان قليلة. وتستعمل منافذ للحاسب تشبه وحدات عرض الفيديو أو منافذ الآلة الكاتبة. ومن خلال هذه المنافذ يستطيع المستخدم أن يجري حوارا مع الحاسب. يستطيع أن يدخل تعليمات إلي الحاسب باستعمال لوحة المفاتيح التي تكون جزءا من المنفذ ويستطيع الحاسب أن يجيب من خلال عرض أو طبع رسائل أو تسجيلات علي المنفذ.

وطريقة الاسترجاع المستخدمة مشابهة لتلك المستخدمة في أنظمة بام، أي تستخدم كلمات مفاتيح وواصلات أو روابط مثل OR، AND، NOT، تستخدم لوصف الموضوع المطلوب. والفارق هو أنه حينما يستقبل الحاسب وصف الموضوع فإنه سوف يجيب فوراً عن طريق إعلام المستخدم بعدد التسجيلات المتصلة بالموضوع الذي استرجعه أو من خلال عرض التسجيلات المختارة. والمستفيد قادر علي أن يغير وأن يحسن من وصف الموضوع عن طريق تغيير الكلمات المفاتيح والروابط وعن طريق تقديم أو إدخال تحديدات إضافية حسبما هو مطلوب. قد يستبعد مثلا المنشورات التي لم تصدر خلال العامين الأخيرين، أو تلك التي لم تصدر بلغات مخصصة معينة، أو التي لم تنشر في مجلات مخصصة. هذه الطريقة للبحث تجعل من الممكن بالنسبة للمستخدم أن يختار بسرعة تلك التسجيلات الاوثق اتصالا باحتياجاته وأن يحصل علي قائمة بهذه التسجيلات من الحاسب.

وتوجد بالفعل خدمات استرجاع كبيرة وطنية ودولية من هذا النوع الستفا علي تعمل ومتاحة بصفة عامة. ومن الأمثلة عليها الخدمات التي تقدمها من الولايات المتحدة شركة لوكهيد للطيران Lookheed Aircraft Corporation وشركة تطوير الأنظمة The Systems Development Corporation. وفي سنة ١٩٧٨ كانت هاتان المؤسساتان تملكان عددا إجماليا يقدر بثمانية من الملفات البيولوجرافية المختلفة المتاحة للبحث المباشر من منافذ بعيدة وقد اشتملت هذه علي ملفات كبري مثل .

Chemical Abstracts Condensates,

Engineerig index (COMPENDEX),

Science Abstracts (INSPEC),

وملف مارك الخاص بمكتبة الكونجرس .

ويمكن للبيولوجرافية الاستفادة بشكل فعال من خدمات بام وخدمات الاسترجاع التفاعلي هذه في التعرف علي المواد التي ينبغي معالجتها لإدخالها في ببيولوجرافية ما . وهي تقلل مقدار الوقت الذي يمكن إنفاقه في تفحص الكشافات المطبوعة للتعرف علي المراجع المتصلة . وهي تقدم تغطية شاملة للإنتاج الفكري المتصل ، وهي غالبا ما تكون أحدث من الكشافات والبيولوجرافيات المطبوعة ، فضلا عن ذلك فهي توفر لطرق أكثر مرونة للاسترجاع من تلك التي تستخدمها الكشافات والبيولوجرافيات المطبوعة .

اعتبارات عند استخدام الحاسب

يمكن أن نلخص الطرق التي يتضمنها تجميع البيولوجرافيات بواسطة الحاسب كما يلي :

١- تسجيل المعلومات البيولوجرافية في شكل مقروء للحاسب (مكود) وتختزن في شكل مقروء للحاسب . ويمكن أن يتم التكويد علي الوسائط المختلفة مثل البطاقات المثقبة ، الشريط الورقي ، أو مباشرة علي الشريط المغنط أو الأسطوانات المغنطة . وهذه الوسائط يمكن أيضا أن تستخدم لتخزين التسجيلات ؛

٢- المعلومات المكودة تراجع وتصحح ؛

٣ المعلومات المكودة تدخل إلي الحاسب (المدخلات) من الوسائط التي اختزنت عليها ؛

٤- عندئذ يمكن للحاسب أن يعالج هذه المعلومات وسوف :

- ينشئ منها تسجيلات ، مثل تسجيلات الكشاف ، أو تسجيلات ببيولوجرافية

رئيسية تشتمل علي المعلومات البيلوجرافية في الشكل الذي سوف تظهر عليه في بيلوجرافية مطبوعة؛

- يفرز ويرتب التسجيلات في التسلسل المطلوب؛

- يرتب ترتيبا داخليا (يدمج) التسجيلات المفروزة مع التسجيلات التي سبق إنشاؤها إذا أردنا أن ننتج تركيبا بيلوجرافيا؛

- يقسم التسجيلات من حيث الشكل إلي صفحات ويجهزها للطبع بواسطة الحاسب، أو لمخرجات الحاسب علي ميكروفيلم (كوم COM)، أو للجمع بواسطة الحاسب، أو للعرض المباشر علي منفذ للحاسب مثل وحدة عرض الفيديو؛

- يضبط عملية الطباعة، أو كوم، جمع الحروف أو عملية العرض.

وحيثما يشرع البيلوجرافي في تجميع بيلوجرافية جديدة، فإنه يجب عليه أن يعالج موضوع هل يستعين بالحاسب في عمله أم لا. وقد يكون الحاسب معينا أساسيا في بعض الحالات في حين أنه في حالات أخرى قد لا يكون عمليا أو قد لا يمكن أن يبرر من الناحية الاقتصادية. والعوامل التي يجب أن تؤخذ في الحسبان عند دراسة قضية التحسب هي كما يأتي:

١- **حجم البيلوجرافية.** كلما كانت البيلوجرافية كبيرة، كلما كان استعمال الحاسب جوهريا، ليس فقط من الناحية الاقتصادية ولكن أيضا بسبب السرعة في التجهيز والمعالجة وتوفير الوقت للذين يصاحبان استخدام الحاسب، والذين يمكنان من صيانة إنتاج القوائم. أما في بيلوجرافية صغيرة تشتمل علي مئات قليلة من المداخل فليس هناك ما يبرر استخدام الحاسب.

٢- **شكل البيلوجرافية.** حينما يكون المطلوب أن تجميع بيلوجرافية جارية وتحتاج إلي التحديث المستمر عن طريق إضافة تسجيلات للمواد التي صدرت حديثا، فإن الحاسب يمكن الاستفادة منه إلي الدرجة القصوي لأداء عمليات الترتيب والادماج للتسجيلات القديمة والجديدة. في الأنظمة اليدوية سوف

يكون من الضروري ترتيب التسجيلات القديمة والجديدة فيما بينها بواسطة اليد وربما كان من الضروري أيضا إعادة كتابة البليوجرافية كاملة في كل مرة نحتاج فيها إلي طباعة نسخة محدثة أو مركمة. وباستعمال الحاسب لا يصبح هذا ضروريا حيث أن نفس التسجيلات المقروءة بواسطة الحاسب سوف تستخدم مرة ومرة أخرى لإنتاج البليوجرافية المركمة المطلوبة.

ولنفس السبب فإنه يمكن الاستفادة من الحاسب إلي الدرجة القصوي حينما يكون المطلوب إتاحة المعلومات البليوجرافية في أشكال مختلفة. ومن الأمثلة علي هذا البليوجرافية الوطنية التي يمكن أن تطبع في شكل كتاب أو تصدر في شكل بطاقات مطبوعة. ويمكن أن تحقق هذا بدون أية إعادة للكتابة علي الآلة ولا تكويد التسجيلات لأن نفس التسجيلات المقروءة بواسطة الحاسب يمكن أن تجهز بواسطة الحاسب لإنتاج البليوجرافية في أية أشكال. فيمكن للحاسب استنادا إلي التعليمات التي تعطي له، أن ينتج البليوجرافية في شكل كتاب مطبوع، في شكل بطاقات مطبوعة، في شكل ميكروفيش أو ميكروفيلم، أو في شكل تسجيلات مقروءة للحاسب علي شريط ممغنط.

٣- متطلبات التكشيف. هناك طرق معينة للتكشيف تناسب جيدا مع التحسب ولا يمكن أن تستعمل بكفاية مع الطرق اليدوية

ويرجع هذا إلي طول الوقت وكثرة القوي البشرية التي يمكن الاحتياج إليها لإنتاج الكشافات بالطريقة اليدوية. ومن الأمثلة علي هذا بريسيس:

the Preserved Context Indexing System (PRECIS)

الذي طور بصفة خاصة للاستخدام في إنتاج البليوجرافية الوطنية البريطانية بواسطة الحاسب. والبليوجرافي في بريسيس يعين الواصفات الموضوعية في اللغة الطبيعية وذلك بالنسبة لكل مطبوع. وهو يضيف كذلك كودات خاصة يستعملها الحاسب لتحديد ماهي مداخل الكشاف التي يمكن تكوينها من الواصفات الموضوعية وفي أي شكل سوف تطبع هذه المداخل. ولكي تتم هذه العمليات يدويا: تجمع المداخل، تكتب علي الآلة في الشكل الصحيح، تفرز وتوضع في

الترتيب الصحيح، فإنه يكون عملا شاقا جدا ومستهلكا للوقت، وهو عمل يمكن أن يتم بواسطة الحاسب بصورة أكثر اقتصادا و أكثر فاعلية.
ومن الأمثلة أيضا نظام تكسيف كويك:

Keyword - in - Context (KWIC)

تكسيف الكلمات الدالة (المفتاحية) في السياق والذي صمم أيضا كنظام محاسب. وفي نظام تكسيف كويك تستخدم الكلمات المفتاحية (الدالة) في عناوين الوثائق لتكوين مداخل الكشاف. ومرة أخرى نجد أن تكوين مداخل الكشاف الدالة وترتيبها فيما بينها سوف يكون أكثر استهلاكاً للوقت وأقل فاعلية إذا ماتم بالطريقة اليدوية وليس بالحاسب.

٤- توافر تجهيزات الحاسب.

ليس هناك من داع للتفكير في استعمال نظام محاسب إذا لم تكن هناك تجهيزات للحاسب أصلا متوفرة لدي البليوجرافي. ومع ذلك فإن معظم المؤسسات الكبيرة لديها تجهيزات للحاسب، وحتى إذا لم تكن هذه التجهيزات متاحة في المؤسسة نفسها، فإنه يمكن استخدام تجهيزات مكتب للحاسب. لذلك فإنه إذا كان من الضروري حقيقة استخدام نظام محاسب فمن الأفضل جدا توافر التجهيزات الضرورية للحاسب.

٥- توافر البرامج المناسبة للحاسب. نادرا ما يكون البليوجرافي في وضع يسمح له بكتابة برامج الحاسب اللازمة لإنتاج بليوجرافيته.

فمن الضروري توافر التدريب والخبرة قبل أن تنفذ البرمجة بنجاح. وقد يكون البليوجرافي محظوظا لدرجة كافية بحيث يكون قادرا علي أن تكتب له البرامج الضرورية إما بواسطة مبرمجين في المكتبة أو في المؤسسة الأم أو أن تكتب له بواسطة متعاقدين خارجيين. فإذا كان ذلك ممكنا فإنه سيكون قادرا علي ضمان أن النظام المحاسب الذي يتم تطويره يتوافق مع مواصفاته الخاصة. ومع ذلك فإن البرمجة الخاصة قد تكون مكلفة وقد تستغرق وقتا لا كمالها. وهناك بديل هو

الإستفادة من البرامج التي تم تطويرها بالفعل . وهناك الآن برامج متعددة مناسبة ومتاحة تم تطويرها بواسطة مكتبات فردية لاستعمالها الخاص أو تم تطويرها بواسطة موردي الحاسبات .

ومن الأمثلة علي هذه البرامج تلك البرامج التي توفرها بعض شركات الحاسب لجمع كشافات كويك . وتقدم بعض المؤسسات أيضا خدمات الحاسب التي تناسب جمع السيليوجرافيات . في هذه الخدمات سوف ينفذ التجهيز والاعداد بواسطة الحاسب والذي يتضمنه العمل في هذا التجميع نيابة عن المستفيدين بالخدمة . مثل هذه الخدمات تقدمها علي سبيل المثال المكتبة البريطانية كجزء من خدماتها :

British Library Automated Information Service (BLAISE).

ولذلك فإن علي السيليوجرافي أن يعرف أولا هل توجد برامج مناسبة أو خدمات مناسبة لاحتياجاته قبل أن يفكر في أن تكتب له برامج بصفة خاصة .

خلاصة

مما لا شك فيه أن الحاسبات سوف تستخدم بشكل متزايد من جانب السيليوجرافيين . ومن المرجح أن هذا سوف يغير دور السيليوجرافي ونشاطاته ، وخاصة السيليوجرافي الذي يتعامل مع المجالات الموضوعية في العلوم والتقانة . وسوف يكون هناك استفادة أكبر من التسجيلات السيليوجرافية المقروءة بواسطة الحاسب أكثر من السيليوجرافيات المطبوعة للتعرف علي المطبوعات المطلوبة ، حتي أنه من الممكن أن تحل السيليوجرافيات المقروءة بواسطة بدائلها السيليوجرافيات المقروءة بالحاسب . وسوف يستفيد السيليوجرافي بشكل متزايد من الطرق المحسبة لمساعدته في جمع ببليوجرافيته . وهذه سوف تسهل بشكل هائل من واجباته من خلال إعفائه من النشاطات التكرارية المتضمنة في جمع السيليوجرافيات .

RECOMMENDED BOOKS

BIBLIOGRAPHY

- Besterman, Theodore, *The beginnings of systematic bibliography*. Oxford University Press, second edition 1936.
- Bowers, Fredson T, *Principles of bibliographical description*. Princeton University Press, 1949.
- Bradford, S C *Documentation*. With an introduction by Dr Jesse H Shera and Margaret E Egan. London, Crosby Lockwood, second edition 1953.
- Buhler, C R, McManaway, J G and Wroth, L G *Standards of bibliographical description*. Philadelphia, University of Pennsylvania Press, 1949.
- Cowley, J D *Bibliographical description and cataloguing*. London, Grafton, 1939.
- Davinson, Donald E *Bibliographical control*. London: Clive Bingley; Hamden, Conn.: Linnet books, 1975.
- Esdaile, A J K *A student's manual of bibliography*; revised by R Stokes. London, Allen & Unwin and the Library Association, third edition 1963.
- Ferguson, John *Some aspects of bibliography*. Edinburgh, Johnston, 1900.
- Gaskell, Philip *A new introduction to bibliography*. Oxford University Press, 1972. Supersedes McKerrow below.
- Higgins, M V *Bibliography; a beginner's guide to the making, evaluation and use of bibliographies*. New York, Wilson, 1941.
- Larsen, Knud *National bibliographical services; their creation and operation*. Paris, UNESCO, 1953. (UNESCO bibliographical handbooks 1).
- Liebaers, Herman 'Shared cataloguing; Part 1. The national programme for acquisitions and cataloguing in the USA;

- Part II. The national programme for acquisitions and cataloguing (NPAC) outside the USA'. (In *Unesco bulletin for libraries*, V24, 1970, p62-72; 126-154.)
- Loosjes, Th P *On documentation of scientific literature*. (Revised ed.). London: Butterworths, 1973.
- McKerrow, R B *An introduction to bibliography for literary students*. Oxford University Press, 1928 (reprinted 1967).
- Malclès, L N *Les sources du travail bibliographique*. Genève, Dros, 1950-58. 3 vols in 4. 1 *Bibliographies générales*; 2 *Bibliographies spécialisées (sciences exactes et techniques)*. Metuchen: Scarecrow, 1973. Bibliography Translated by J C Hines.
- Padwick, E W *Bibliographical method*. London: Jas. Clarke, 1969.
- Schneider, Georg *Handbuch der Bibliographie; 4 gänzlich veränderte und stark verm. Aufl.* Leipzig: Hiersemann, 1930.
- Schneider, Georg *Theory and history of bibliography*; translated by R R Shaw. New York, Columbia University Press, 1934. (Columbia University studies in library literature series no 1.) *Translation of a theoretical-historical portion of third German edition 1926*.
- Shera, Jesse H *Documentation and the organisation of knowledge*. London: Crosby Lockwood, 1966).

CATALOGUING

- Anglo-American cataloguing rules*. British text. London, the Library Association, 1967.
- Anglo-American cataloguing rules*. North American text. Chicago, American Library Association, 1967. Second ed. London and Chicago: 1978.
- Mann, Margaret *Introduction to cataloguing and the classification of books*. Chicago, American Library Association, second edition 1943.
- Sharp, H A *Cataloguing; a textbook for use in libraries*. London, Grafton, Fourth edition 1948.
- Tait, James A *Descriptive cataloguing, a student's guide to the 1967 Anglo-American cataloguing rules*. London, Bingley, 1968.

Taylor, M S *Fundamentals of practical cataloguing*. London, Allen & Unwin, 1948.

CLASSIFICATION

Bliss, H E *A bibliographic classification*. New York, Wilson, four volumes 1940-1953.

British Standards Institution *Universal decimal classification*. London, BSI, complete English edition, fourth international edition 1943- (BS 1000).

Abridged English edition, London, BS, 1961. (BS 1000A: 1961).

Dewey, Melvil *Decimal classification*. Lake Placid Club New York, Forest Press, seventeenth revised edition 1965.

Foskett, A C *The universal decimal classification; the history, present status and future prospects of a large general classification scheme*. London: Clive Bingley, 1973.

Library of Congress. Decimal classification office. *Guide to the use of Dewey decimal classification, based on the practice of the Decimal classification office of the Library of Congress*. Lake Placid Club New York, Forest Press, 1962.

Merrill, W S *Code for classifiers; principles governing the consistent placing of books in a system of classification*. Chicago, American Library Association, second edition 1939.

Mills, J *A modern outline of library classification*. London: Chapman & Hall, 1960. (Reprinted 1973.)

Palmer, B I and Wells, A J *The fundamentals of library classification*. London, Allen & Unwin (Practical library handbooks), second edition 1959.

Perreault, J M *An introduction to UDC*. London, Bingley, 1969. Programmed text.

Phillips, W H *A primer of book classification*. London, AAL, fifth edition 1961.

Sayers, W C Berwick *Introduction to library classification*. London, Grafton, ninth edition revised 1958.

Sayers, W C Berwick *A manual of classification for librarians and bibliographers*. London, Deutsch, fourth edition revised by Arthur Maltby 1967.

- Haykin, D J *Subject headings; a practical guide*. Washington DC, Government Printing Office, 1951.
- Sears, M E and Monroe, I S *List of subject headings*. Ninth edition by B M Westby, New York, Wilson, 1965.
- See also for *Universal Decimal Classification*.
- Bradford, S C *Documentation*. Second edition 1953. Chapter 3.

INDEXING

- Collison, R L *Indexes and indexing: a guide to the indexing of books, periodicals, music, gramophone records, films and other material, with a reference section and suggestions for further reading*. London, Benn, revised fourth edition, 1972.
- Collison, R L *Indexing books: a manual of basic principles*. London, Benn, 1962.
- Walsh, J W T *The indexing of books and periodicals*. London, Arnold, 1930.

LAYOUT

- Biggs, J R *The use of type the practice of typography*. London, Blandford Press, 1954.
- Simon, Oliver *Introduction to typography* edited by David Bland. London, Faber, new edition 1963.
- Tarr, J C *How to plan print*. London, Lockwood, 1938.
- United Nations. Dag Hammarskjold library. *Bibliographical style manual*. New York, UN, 1963.

REPRODUCTION METHODS

- Penrose annual: a review of the graphic arts*. London, Lund Humphries, annually.

COMPUTER APPLICATIONS

- International Federation of Library Associations and Institutions. Working Group on Content Designators. *UNIMARC Universal MARC format*. London: IFLA International Office for UBC, 1977. 126p. ISBN 0-903043-11-4.

- United States. Library of Congress. MARC Development Office. *Books, a MARC format; specifications for magnetic tapes containing catalog records for books* — (Prepared by Gail L Hitchcock and Lenore S Maruyama); 5th ed. Washington: Library of Congress, 1972. 106p. ISBN 0-8444-0019-X
- UK MARC manual; first standard edition. London: Bibliographic Services Division, British Library, c.1975. 117p. ISBN 0-900220-47-3.
- United States. Library of Congress. Information Systems Office. *The MARC pilot project*. Final report on a project sponsored by the Council on Library Resources, prepared by Henriette D Avram. Washington: Library of Congress, 1968. 183p.
- Jeffreys, A E and Wilson, T D editors. *Seminar on the UK MARC Project Southampton, 28-30 March 1969*. London: Oriel Press, 1970.
- International Organisation for Standardisation. *Documentation — Format for Bibliographic Information Interchange on Magnetic Tape*. ISO 2709—1973. 4p.
- Mauerhoff, G R Selective dissemination of information. In: *Advances in Librarianship*, vol.4, p.25-62. New York: Academic Press, 1974.
- Williams, Martha E Data bases—a history of developments and trends from 1966 through 1975. *Journal of the American Society for Information Science*, vol.28 no.2, March.1977, pp.71-78.
- Computer-readable bibliographic data bases; a directory and data sourcebook*, compiled and edited by Martha E Williams and Sandra H Rouse. Washington: American Society for Information Science, 1976. ISBN 0-87715-114-8.

LIST OF PLATES

(Measurements are of type area)

- plate 1 Wade, Allan *A bibliography of the writings of W B Yeats; 3rd ed. rev. and ed. by Russell K Alspach*. London: Rupert Hart-Davis, 1968. (Soho bibliographies I). 17 x 9.3 cm. This, together with the following two examples, illustrates varying styles in the bibliographies of contemporary writers.
- plate 2 Gallup, Donald *T S Eliot: a bibliography. New ed.* London: Faber, (1969). 17 x 10 cm.
- plate 3 Stott, R T *A bibliography of the works of W Somerset Maugham*. London: Kaye & Ward, (1973). 17.3 x 9.5 cm.
- plate 4 Sadleir, Michael *XIX century fiction: a bibliographical record in two volumes. Volume I*. Constable and California University Press; Cambridge University Press (printers). 1951. 22 x 18.5 cm. Based on the author's private collection. A bibliophilic catalogue.
- plate 5 Sadleir, Michael *XIX century fiction: a bibliographical record in two volumes. Volume 2*. 1951. 22 x 17.5 cm. An example of the bibliographical treatment of periodical parts.
- plate 6 Blanck, Jacob. *Bibliography of American literature. Volume I*. Yale University Press, 1955. 20 x 14 cm. (full page). Bibliographical description in a small space.
- plate 7 Ferguson, J A *Bibliography of Australia. Volume 7: 1851-1900*. Sydney, Angus & Robertson, 1969. 19.5 x 10.5 cm. Retrospective national bibliography of the highest order.

- plate 8 *International bibliography of the social sciences, 1975 . . . Social and cultural anthropology, v.21.* London: Tavistock publ., (1978). 20.5 x 12.2 cm. Note the English translation of other than English and French titles.
- plate 9 Coblans, Herbert *A bibliography of chemical research in South Africa, 1910-1939.* Cape Town: African Bookman, 1947. 20 x 11.5 cm. Note the arrangement by the Universal Decimal Classification.
- Plate 10 *British national bibliography, 28 June 1978.* 27.5 x 17.5 cm. Arrangement by modified Dewey Decimal Classification with explanation of class numbers. Entries according to ISBD.
- plate 11 *British national bibliography.* Author and title index. June 1978. 26.2 x 17.5 cm.
- plate 12 *Canadiana: publications of Canadian interest received by the National Library, December 1977.* 24.5 x 18.7 cm. National bibliography with ISBD.
- plate 13 *SANB: South African national bibliography / Suid-Afrikaanse nasionale bibliografie, July / September 1978.* Pretoria: State Library. 22 x 13.6.
- plate 14 South African Library, Cape Town. *Short-title catalogue of early printed books in South African libraries 1470-1550.* Cape Town: the Library, 1977. 23 x 18 cm. Reproduction from typewriter script with no variety of type-face.
- plate 15 *Catalogue de l'édition française 1976: une liste exhaustive des ouvrages disponibles publiés, en français, de par le monde.* Vol.6. Sujets. Paris: 1976. 26.2 x 20 cm. As compact as is compatible with clarity. Compare BNB, plate 10.
- plate 16 *Dania polyglotta literature on Denmark in languages other than Danish and books of Danish interest published abroad; an annual bibliography. New series 8 1976.* Copenhagen: the Royal Library, 1977. 21.5 x 14 cm. Small marginal letters indicate language of item.

- plate 17 Robinson, A M Lewin *William McDougall: a bibliography*. Duke University Press, 1943. 16.5 x 10 cm. An example of good layout and choice of typeface.
- plate 18 Centre de documentation économique et Sociale Africaine, Bruxelles. *Alimentation des populations africaines au Sud du Sahara*. Bruxelles, CEDESA, 1965. (Enquêtes bibliographiques XIII). 18.5 x 11.5 cm. With useful summaries of contents that are almost abstracts.
- plate 19 Royal Historical Society. *Writings on British history, 1901-1933. Volume 4. 18th century, part I*. London, Cape, 1967. 18 x 11 cm. Brevity and elegance.
- plate 20 Schapera, Isaac (ed). *Select bibliography of South African native life and problems*. Oxford 1941. 18.5 x 12.5 cm. Still after 38 years a model of good layout and type design.

59

STORIES OF RED HANRAHAN BY | WILLIAM BUTLER
YEATS | THE DUN EMER PRESS | DUNDRUM MCMIV

8½ × 5½; pp. viii, 64: comprising pp. [i–ii] blank; note of limitation of edition [in red], verso blank, pp. [iii–iv]; title, verso blank, pp. [v–vi]; acknowledgement [in red], table of contents and woodcut [by Robert Gregory] on verso, pp. [vii–viii]; text, pp. [1]–[57]; colophon, in red, on p. [57]; pp. [58–64] blank.

Issued in blue paper boards with buff linen spine; label, printed in black, carrying title and author's name, pasted on front cover; label, printed in black, carrying title only, pasted on spine; blue end-papers matching binding; all edges untrimmed.

900 copies printed on paper made in Ireland and published by Elizabeth Corbet Yeats at the Dun Emer Press, Dundrum. Finished on Lady Day in August 1904. Published on May 16, 1905.

Contents

Red Hanrahan

First appeared in *The Independent Review*, December 1903.

The Twisting of the Rope

Hanrahan and Cathleen the daughter of Hoolihan

Red Hanrahan's Curse

Hanrahan's Vision

First appeared, under the title *Red Hanrahan's Vision*, in *McClure's Magazine*, March 1905.

The Death of Hanrahan

Most of these stories are rewritten versions of stories from *The Secret Rose* (No. 21).

In Quinn's copy Yeats wrote "Red Hanrahan is an imaginary name—I saw it over a shop, or rather part of it over a shop in a Galway village—but there were many poets like him in the eighteenth century in Ireland. I wrote these stories first in literary English but I could not get any sense of the village life with the words. Now, however, Lady Gregory has helped me, & I think the stories have the emotion of folklore. They are but half mine now, & often her beautiful idiom is the better half. W. B. Yeats, June 1905."

A. BOOKS AND PAMPHLETS

A11A SONG FOR SIMEON[1928]

a. *First edition:*

A SONG FOR | SIMEON | BY T. S. ELIOT | DRAWING BY
E. McKNIGHT KAUFFER [London, Faber & Gwyer Ltd.]

Cover-title, 1 blank leaf, [4] pp., 1 blank leaf, incl. 1 col. illus. 18.4 × 12.1 cm. Blue paper wrappers, printed in black on pages [i] and [iv], folded over blank leaves; sewn.

Published 24 September 1928 at 1s. as "The Ariel Poems, No. 16"; 3500 copies printed. *On page [iv] of wrapper:* . . . Printed at The Curwen Press, Plaistow (Unsold copies were reissued in February 1938, in grey paper envelopes, measuring 12.5 × 18.8 cm., printed in red with, on front: . . . The original first printing of the poem, decorated with a drawing by E. McKnight Kauffer . . .)

b. *Signed edition (1928):*

A SONG FOR | SIMEON | BY T. S. ELIOT | DRAWING BY |
E. McKNIGHT KAUFFER | LONDON: FABER & GWYER
LTD | 1928

6 leaves, 2 blank leaves, incl. 1 col. plate. 22 × 14.2 cm. Off-white paper boards printed in gold on front cover; end-papers; fore and bottom edges untrimmed.

Published 24 October 1928 at 7s. 6d. as "The Ariel Poems, No. 16"; 500 copies printed. *Colophon (recto of first leaf):* This large-paper edition, printed on English hand-made paper, is limited to five hundred copies. This is number [number written in. Signed: T. S. Eliot.] *On verso of last leaf:* . . . Printed at The Curwen Press, Plaistow

Note: This poem was not separately published in the United States, but it is included in *Collected Poems 1909-1935* ([1936])—A32b—pp. 127-8.

A12FOR LANCELOT ANDREWES[1928]

a. *First edition:*

FOR LANCELOT ANDREWES | ESSAYS ON STYLE AND
ORDER | BY | T. S. ELIOT | [quotation in 6 lines] | LONDON | Faber
& Gwyer

1 blank leaf, 3 leaves, ix-xi, 13-143 pp. 19.5 × 13.5 cm. Blue cloth boards with tan paper label on spine printed in black and blue; end-papers; fore and

A37

ASHENDEN: or The British Agent

1928

a. First edition:

ASHENDEN | OR | THE BRITISH AGENT | BY | W. SOMERSET MAUGHAM | [*publisher's windmill device in box*] | London | William Heinemann, Ltd. | 1928

Collation: [viii], 304 pp. []⁴ A-T⁸.

p. [i], half-title; p. [ii], BY W. SOMERSET MAUGHAM [listing 10 non-dramatic and 18 dramatic works]; p. [iii], title; p. [iv], *First published 1928* | PRINTED IN GREAT BRITAIN AT THE WINDMILL PRESS, | KINGSWOOD, SURREY; p. [v], dedication; p. [vi], blank; p. [vii], fly-title; p. [viii], blank; pp. 1-304, text.

Binding: Dark blue linen-grain cloth, blocked in black on front with author's symbol and on back with publisher's windmill device; gold-lettered on front: Ashenden; and on spine: Ashenden | W. S. | Maugham | [*in black*] Heinemann.

Plain end-papers; all edges cut; leaves measure 18.3 × 12.4 cm.

Price: 7s. 6d. 10,000 copies were published on 29 March 1928.

Contents: R—A Domiciliary Visit—Miss King—The Hairless Mexican—The Dark Woman—The Greek—A Trip to Paris—Giulia Lazzari—Gustav—The Traitor—Behind the Scenes—His Excellency—The Flip of a Coin—A Chance Acquaintance—Love and Russian Literature—Mr. Harrington's Washing.

A37

ASHENDEN: or The British Agent

1928

b. First American edition:

ASHENDEN: or THE BRITISH AGENT | by W. SOMERSET MAUGHAM | DOUBLEDAY, DORAN & COMPANY, INC., | GARDEN CITY, NEW YORK [*dot*] MCMXXVIII

Collation: vi, 304 [306] pp. [unsigned 1-18⁸ 19⁴ 20⁸].

p. [i], half-title; p. [ii], Books by | W. SOMERSET MAUGHAM [listing 13 non-dramatic and 12 dramatic works]; p. [iii], title; p. [iv], COPYRIGHT 1927, 1928, BY W. SOMERSET | MAUGHAM. ALL RIGHTS RESERVED. PRINTED | IN THE UNITED STATES AT THE COUNTRY | LIFE PRESS, GARDEN CITY, N.Y. | FIRST EDITION; p. [v], dedication to Gerald Kelly; p. [vi], blank; pp. 1-304, text; pp. [305-306], blank.

Binding: Blue linen calico cloth, blocked in reddish brown on front with sketch of a sea-horse and lettered in half-circle ASHENDEN; on spine blocked in reddish brown with 3 ornamental

LYALL

LYALL, EDNA (1857-1903)

[1454] AUTOBIOGRAPHY OF A SLANDER (The)
Copy I: First Edition. Longman etc. 1887.
Pale grey-blue wrappers, printed in red and
black.

Half-title. pp. (viii) + (120)
Spine defective at tail.

[1454a] Copy II: Illustrated Edition. Sq. 8vo. Longman
etc. 1892. Smooth navy-blue cloth, elaborately
blocked in light blue, white and gold; black
end-papers; all edges gilt. Wood-engraved front.
and 19 illustrations after L. Speed, all on text
paper. Title printed in red and black.

Half-title. pp. (xii) [including front.] + (148) K₄
blank.

Ink signature: 'H. E. Talbot fr. D. T. Sept. 12/
1892' on half-title. Fine.

[1455] AUTOBIOGRAPHY OF A TRUTH (The)
Longman etc. 1896.

Copy I. Pale grey wrappers, printed in red and
black.

Half-title. pp. (viii) + (116) Text ends p. 112 (H₄).
I₁ Author's Note, I₁ adverts. Very fine. Ink-
signature: 'Priscilla E. Weight. February 1903'
on half-title.

[1455a] Copy II. Smooth apple-green cloth lettered in
chocolate; black end-papers. Collation as Copy I.
Very fine.

HARDY NORSEMAN (A) [1458]

3 vols. Hurst & Blackett 1800. Three-quarter
smooth blue cloth, blue-green marbled sides,
gold-lettered on spine; grey end-papers.
Half-title in each vol., those in II and III single
insets.

Vol. I (viii) + 302 First leaf of final sig., U₁, a
single inset.

II (vi) + 302 First leaf of final sig., U₁, a
single inset.

III (vi) + (304) Publishers' cat., 8 pp. un-
dated, at end.

Presentation Copy: 'To dear Cousin Martha with
the author's love. 1 Oct. 89' in ink on title of
Vol. I.

HINDERERS (The): a Story of the Present Time [1459]

Longman etc. 1902. Green linen, mottled in
white; black end-papers.

Blank leaf and half-title precede title. pp. (viii)
+ (184) N₃ N₄ adverts. Very fine.

IN SPITE OF ALL: a Novel [1460]

Hurst & Blackett 1901. Bright brown sand-grain
cloth; very dark chocolate end-papers.

Leaf carrying list of works by same Author on
verso, and half-title precede title. pp. (viii)
+ (392) 25, 25, adverts.

Rubber stamp: 'Major P. G. Shewell, Cotswold,
Cheitenham', on verso of fly-leaf and Book-
seller's ticket: 'John J. Banks, Cheitenham',
inside front cover. Fine.

KNIGHT ERRANT

3 vols. Hurst & Blackett 1857. Scarlet sand-grain cloth; black end-papers.

Half-title in each vol.

Vol. I (viii) + 300

II (vi) + 300 pp. (v) (vi), Contents, form a single inset.

III (vi) + (300) pp. (v) vi, Contents, form a single inset. Publishers' cat., 5 pp. [paged 6] undated, at end.

Ink signature: 'F. Cabiel Hoey, March 1857', on half-title of Vol. I. (This is the novelist Mrs Cabiel Hoey.) Covers rather soiled.

DONOVAN: a Novel

3 vols. Hurst & Blackett 1852. Smooth blue-grey cloth, blocked in black and lettered in gold; grey-chocolate end-papers.

Half-title in each vol.

Vol. I (vi) + 322 pp. (v) (vi), Dedication, and final leaf, Y₁, single insets.

II (iv) + 326 First leaf of final sig., Y₁, a single inset.

III (iv) + 338 Final leaf, Z₁, a single inset. Publishers' cat., 16 pp. undated, at end.

Binders' ticket: 'Leighton, Son & Hodge', at end of Vol. I. Very fine.

WE TWO: a Novel

3 vols. Hurst & Blackett 1854. Smooth chocolate-brown cloth, blocked in black and lettered in gold; darkish brick-red end-papers.

Half-title in each vol.

Vol. I (vi) + (314) pp. (v) (vi), Dedication, and final leaf, X₁, single insets.

II (iv) + 332

III (iv) + (300) U, serves as fly-title to Publishers' cat. and carries adverts. on verso. Publishers' cat., 16 pp. undated, at end.

Very fine.

DOREEN: the Story of a Singer

Longman etc. 1894. Sage-green linen-grain cloth; black end-papers.

Blank leaf and half-title precede title. pp. (viii) + 496

Presentation Copy: 'Hypatia Bradlaugh Bonner. With the Author's Love' in ink on title. (The recipient was Bradlaugh's daughter.)

Note. This book was printed from American plates.

HARRISON'S NOVELIST'S MAGAZINE

18. TALES OF THE VILLAGE: Third Series. By Rev. F. E. Paget. Published at 3s. 6d. 1841.
19. THE FOREST OF ARDEN: a Tale illustrative of the English Reformation. By Rev. W. Gresley. Published at 4s. 1841.
20. RUTILIUS, or Stories of the Third Age. By Archdeacon Wilberforce. Published at 4s. 1841.

HARRISON'S NOVELIST'S MAGAZINE and NEW NOVELIST'S MAGAZINE [3745] 1780-1788

23 vols. and 2 vols. 8vo. Harrison & Co., 18 Paternoster Row. Full cont. salmon-coloured morocco gilt; marbled end-papers; sprinkled edges. (*New Novelist's Magazine* in dark green, uniform style, but yellow edges and white end-papers.)

Each volume contains an over-all copper-plate title-page giving series title, volume number, contents, vignette and imprint. A sub-title precedes each separate fiction. Plates engraved on copper after Stothard and others, each imprinted and dated, appear as set out in the schedule which follows.

The work was published in weekly numbers (presumably in wrappers, but of what colour or how printed I do not know) and the various novels (each paginated separately) appeared in the order of their sub-title dates. When the series was complete, it was issued as a *Magazine of Fiction* in 28 volumes, with over-all titles which, like many of the illustrations, had been previously engraved.

I am inclined to think that this set (which came from the Mount Bellew Library in Ireland) was sent out by the publishers in the existing full morocco. Christopher Bellew was the kind of collector to place such an order; and, more suggestive still, the leaf of marbled paper which faces p. 100 of *Tristram Shandy* in Vol. V is absolutely identical with that used throughout for end-papers.

- Vol. I. Over-all title-page dated 1780
 ALMORAN AND HAMET (Hawkesworth). pp. (54) Sub-title dated 1786. 2 plates: Nov. 1779, May 1780
- JOSEPH ANDREWS. pp. (180) Sub-title dated 1785. 4 plates: Dec 1779, Jan. 1780, Feb., March Amelia. pp. (300) Sub-title dated 1780. 7 plates: March 1780 (2), April (5)
- Vol. II. Over-all title-page dated 1780
- SOLYMAN AND ALMENA (Langhorne). pp. (36) Sub-title dated 1787. 1 plate: May 1780
 VICAR OF WAKEFIELD. pp. 90 Sub-title dated 1785. 2 plates: May 1780
 RODERICK RANDOM. pp. 262 Sub-title dated 1785. 6 plates: June 1780 (4), July (2)
 ZADIG (translated by Ashmore from Voltaire). pp. (42) Sub-title dated 1784. 4 plates: July 1780 (2), Aug. (2)
- THE DEVIL UPON TWO STICKS. pp. (146) Sub-title dated 1784. 4 plates: July 1780 (2), Aug. (2)
- Vol. III. Over-all title-page dated 1781
- TALES OF THE GENII ('Sir Charles Morrell'). pp. (236) Sub-title dated 1785. 6 plates: Aug. 1780 (2), Sept. (4)
- TOM JONES. pp. (492) Sub-title dated 1787. 12 plates: Sept. 1780 (1), Oct. (4), Nov. (4), Dec. (3)
- Vol. IV. Over-all title-page dated 1783
- GIL-BLAS. pp. 402 Sub-title dated 1784. 10 plates: Dec. 1780 (2), Jan. 1781 (4), Feb. (4)
 ROBINSON CRUSOE. pp. (292) Sub-title dated 1781. 7 plates: March 1781 (5), April (2)
- Vol. V. Over-all title-page dated 1786
- TRISTRAM SHANDY. pp. 290 Sub-title dated 1787. 8 plates: April 1781 (2), May (4), June (2)
 CHINESE TALES (translated by Stackhouse from the French of Gueulette). pp. (116) Sub-title dated 1781. 3 plates. June 1781
- THE SISTERS (Dodd). pp. (170) Sub-title dated 1781. 4 plates: July 1781
- Vol. VI. Over-all title-page dated 1782
- PEREGRINE PICKLE. pp. 438 Sub-title dated 1781. 11 plates: Aug. 1781 (4), Sept. (5), Oct. (2)
 MORAL TALES (translated by Dennis and Lloyd from Marmontel). pp. 234 Sub-title dated 1786. 5 plates: Oct. 1781 (2), Nov. (3)

LOUISA MAY ALCOTT

1 8 3 2 - 1 8 8 8

141. Margaret Lyon, or, a Work for All. With Other Tales and Poems . . .

Boston: Crosby, Nichols, & Co. 111, Washington Street. 1854.

Printed from magazine plates.

Contains "The Flower's Lesson," pp. 61-65. Reprinted, with slight revisions, in *Flower Fables*, 1855. Also contains "The Little Seed," pp. 119-124.

CVB H

142. FLOWER FABLES . . .

BOSTON: GEORGE W. BRIGGS & CO. 1855.

(i-ii), (1)-182. Frontispiece and 5 plates inserted. 6 $\frac{1}{2}$ " x 4 $\frac{1}{2}$ ".

(1)-11^a, 12^a.

A cloth: blue; red; slate-blue. T cloth: brown. Yellow end papers. Flyleaves.

Deposited Dec. 18, 1854. Published Dec. 15, 1854-Jan. 1, 1855, according to NLG Jan. 1, 1855. The dedicatory copy at H has an accompanying letter which is marked with date of receipt: Dec. 20, 1854.

H NYPL Y

143. Echoes of Harper's Ferry . . . (compiled by) James Redpath.

Boston: Thayer and Eldridge, 114 and 116 Washington St. 1860.

"With a Rose, That Bloomed on the Day of John Brown's Martyrdom," p. (93).

Deposited May 14, 1860. Published May 15-June 1, 1860 according to BM June 1, 1860.

AAS H NYPL

144. Reports of the School Committee of Concord, Mass. Saturday, March 16, 1861.

Concord: Printed by Benjamin Tolman. 1861.

Printed wrapper.

"Song," pp. (1)-2 (i.e., pp. (69-70)). Begins: *March, march, mothers and grandmamas!*

H NYPL

145. HOSPITAL SKETCHES . . .

BOSTON: JAMES REDPATH, PUBLISHER, 221 WASHINGTON STREET. 1863.

(1)-102, blank leaf. 6 $\frac{1}{2}$ " x 4 $\frac{1}{2}$ ".

(1-4)^a, 5^a. Signed: (A-B)^a, C-D^a, (E)^a, F^a, G^a.

Printed green boards. Yellow end papers.

Advertised as *in press* APC Sept. 1, 1863, binding not mentioned. Listed, as in boards, APC Sept. 15, 1863. A second edition advertised as *in press* APC Sept. 15, 1863. A new edition advertised APC Oct. 15, 1863. See below under 1869 for an extended edition.

Two printings noted:

1: As above. Bound in printed green boards. Pp. (103-104) blank. Front matter: title-page, p. (1); copyright notice, p. (2); dedication, p. (3); blank, p. (4); table of contents, p. (5); blank, p. (6); advertisement, p. (7); blank, p. (8). On the back cover is an advertisement for *Wendell Phillips's Speeches and Life of Toussaint L'Ouverture* which is described as: (*In Preparation*).

2: Noted in cloth only: purple A; green A; purple P. This occurs either with, or without, the title gold-stamped on the front cover. At pp. (103-104) is an advertisement for the fourth edition of *Wendell Phillips's Speeches*. Front matter: title-page, p. (1); copyright notice, p. (2); dedication, p. (3); blank, p. (4); advertisement, p. (5); blank, p. (6); table of contents, p. (7); blank, p. (8).

Collation: (1-2^a, 3-5)^b, 6^a.

Note: A reprint was issued in printed wrapper as No. 6 of *Redpath's Books for the Camp Fire Series*. Imprint: Boston: James Redpath, Publisher, 221 Washington Street. New York: The

27

**G PROBLEMS OF KNOWLEDGE, ARTS AND SCIENCE,
FOLK TRADITIONS
PROBLEMES DE LA CONNAISSANCE, ARTS ET
SCIENCES, TRADITIONS POPULAIRES**

**G.0 GENERAL WORKS
OUVRAGES GÉNÉRAUX**

**G.01 Theoretical studies
Études théoriques**

- 5178 BICASY, C. W. E. *et al.* "La tradition, la culture populaire et la société", *Cultures* 1(2), 73: 13-125.
- 5179 ČATOV, K. V. "Specifika fol'klora v svete teorii informacii" (The specificity of folklore in the light of information theory), in: *Tipologičeskie Issledovanija po Fol'kloru*. Moskva, 75: 26-43.
- 5180 CORTÁZAR, A. R. "Los fenómenos folklóricos y su contexto humano y cultural: concepción funcional y dinámica" (The folklorical phenomenons and their human and cultural context: functional and dynamic conception), *Folkl. amer.* 18, 74: 15-50, bibliogr.
- 5181 DÍAZ CASTILLO, R. "En defensa de la tradición popular" (In defense of folk tradition), *Folkl. amer.* 18, 74: 173-190.
- 5182 DUNDES, Alan. *Analytic essays in folklore*. Paris-The Hague, Mouton, 75, xii-265 p., bibliogr., index. (Studies in folklore).
- 5183 DUNDEL, E. "Cultura imperial, cultura ilustrada y liberación de la cultura popular" (Imperial culture and the liberation of folk culture), *Stromata* 39(1-4), 74: 93-123.
- 5184 GEERTZ, Clifford (ed.). *Myth, symbol and culture*. New York, W. W. Norton, 74, xi-227 p., index. [Originally published in *Daidalos*, 1972.]
- 5185 IVANOV, V. M. "Izučenie A. N. Afanas'evym fol'klora kak sredstva vyraženiya narodnogo mirovovzrenija" (The study of folklore by A. N. Afanasev as a means of expression of folk world view), in: *Voprosy Filologii i metodiki issledovanija*. Voronež, 75: 29-48.
- 5186 KOLESOV, M. S. "Fol'klor i socialističeskaja kul'tura" (Folklore and socialist culture), in: *Muzyka v socialističeskom Obščestve 2*. Leningrad, 75: 74-117.
- 5187 KRAWCZYK, V. "Structural analysis of folklore in the light of most recent research", *Lud* 19(2), 75: 32-34.
- 5188 PUTILOV, B. N. "Osnovnye aspekty svjazi fol'klora s tradicijno-bytovoj kul'turnoj" (Basic aspects of the relations of folklore with traditional social culture), *Sov. Etnogr.* 2, 75: 3-11. [English summary.]
- 5189 PUTILOV, B. N. "Problemy fol'klora v trudah V. Ja. Proppa" (Folklore problems in the works of V. Ja. Propp), in: *Tipologičeskie Issledovanija po fol'kloru*. Moskva, 75: 7-15.
- 5190 RUBIN DE LA BORBOLLA, D. F. "Notes sur les métiers d'art", *Cultures* 2(3), 75: 105-108.
- 5191 SQUILLACCIOTTI, M. "Cultura egemonica e culture subalterne" (Hegemonical culture and subordinate culture), *Etnol. Antropol. cult.* 2, 75: 78-85. [By A. M. Cirese: review article.]

Stratton, Charles S. "General Tom Thumb".

Sketch | of the | Life, Personal Appearance, Character & Manners |
of | Charles S. Stratton, | the man in miniature, known as | General
Tom Thumb, | and his wife, | Lavinia Warren Stratton, | the
famous | Commodore Nutt, | and the infinitesimal | Minnie Warren,
| together with | comic illustrations | of their | travels and
adventures. | ——— | Melbourne: | Fergusson and Moore, Printers,
48 Flinders Lane East.

Sq. 12mo. Pp. 44. Pp. 9-44 consist of comic pictures. N.D. [c. 1868]. Sewn.

Stratton was born in Bridgeport, Connecticut, U.S.A., on January 4, 1838. At 18 months his growth was arrested and, though his health was good, his stature remained exceedingly diminutive. Trained by Mr. Barnum, he toured the United States and Europe, and appeared before Queen Victoria and other sovereigns and princes. In 1863 he married Miss Lavinia Warren, making a final tour of the world in 1864.

Copies: Mackness: M.L.; N.L.

16324

Stray Leaves from the Diary of an Indian Officer.

Stray Leaves | from the | Diary of an Indian Officer, | containing
an | Account of the Famous Temple of Juggurnath, | its daily
ceremonies and annual festivals, | and | a residence in Australia. |
—— | London: | Whitfield, Green & Son, 178, Strand. | ——— |
1865.

8vo. Pp. xii, 300. Green embossed cloth boards, on front cover: Gateway of the Taj (in gold) and on spine in gold lettering: Stray | Leaves | from the | Diary | of an | Indian Officer, also decorations. Five illustrations.

The author describes himself as a retired officer of Her Majesty's Bengal army. For health reasons he visited Sydney and resided there for a time (see Chapters xxiv and xxv). Later he revisited Sydney and visited Hobart (Chapters xxxi and xxxii).

Copies: F.C.; M.L.; N.L.; P.L. S.A.

16325

Streams of Life.

Streams of Life | Refresh the Weary | and | Impart Vitality to All! |
—— | [Quotation] | —— | Sydney: | George Loxton & Co., General
Printers, | 42 New Pitt Street. | —— | 1875.

8vo. Pp. viii, 160. Coloured frontispiece: "The Stranger's Grave". Cream wrappers. Title repeated in full on front cover within border of rules. Sewn.

According to the Preface "this publication was designed, with the intention of getting at least Five Thousand Copies circulated throughout the colony during the present year, 1875, in the hope of making it known, in as simple a way as possible, under various phases, the love of God to man, and the way of a sinner's salvation. . . ." Anonymous preface is dated: New South Wales, | 1st March, 1875.

Copies: D.L.; M.L.

16326

The Same. Green wrappers. Sewn. Coloured frontispiece: "The Stranger's Grave" is a different drawing from No. 16326.

Copies: D.L.; M.L.; N.L.

16327

541.11 THERMO-CHEMISTRY

- 541.11 1
 SCHWARTZ, E. and COBLANS, H. Lösungs- und Verdünnungswärmen von Salzen von der flüchtigsten Verdünnung bis zur Sättigung. *Z. phys. Chem. A*, 176, 430-43, 1936. (Thesis based on this work, carried out at University of Munich, presented by Coblans, for Ph.D. (S.A.), 1937.)

541.12 CHEMICAL MECHANICS

- 541.12 : 536.775 2
 TROMP, F. J. A new method of applying the principles involved in the phase rule. *J. chem. metall. Min. Soc. S. Afr.*, 35, 34-41, 1934-35.
- 541.12 : 536.775 3
 TROMP, F. J. Application of the phase rule to systems containing distant phases. *J. chem. metall. Min. Soc. S. Afr.*, 36, 143-5, 1935-36.
- 541.122.3 4
 DENISON, R. B. Chemical combination in liquid binary mixtures as determined by a study of property-composition curves. *Trans. Faraday Soc.*, 8, 35-50, 1912.
- 541.122.3 5
 DENISON, R. B. Formation of chemical compounds in homogeneous liquid systems. A contribution to the theory of concentrated solutions. *S. Afr. J. Sci.*, 10, 132-47, 1912.
- 541.122.3 6
 DENISON, R. B. Property-composition curves and the molecular changes which take place on forming binary liquid mixtures. *Trans. Faraday Soc.*, 8, 20-34, 1912.
- 541.123 7
 TROMP, F. J. and de LOOR, B. The absorption of gases by liquids and solids with particular reference to hydrogen and palladium. *J. chem. metall. Min. Soc. S. Afr.*, 35, 168-81, 1934-35.

- 541.123.2 8
 TAMMANN, G. and KRIGE, G. J. R. Die Gleichgewichtsdrucke von Gashydrate. *Z. anorg. Chem.*, 146, 179-95, 1925. (Experimental work carried out at the University of Göttingen)
- 541.123.2.034 9
 SMEATH, THOMAS J. and RAMSAY, A. G. The partial pressures of sulphuric acid over concentrated aqueous solutions of the acid at high temperature. *J. chem. Soc.*, 123, 3256-70, 1923.
- 541.123.2.034 10
 SMEATH, THOMAS J. and BARKER, W. F. The partial pressures of water vapour and of sulphuric acid vapour over concentrated solutions of sulphuric acid at high temperatures. *J. chem. Soc.*, 127, 2820-31, 1925.
- 541.123.21
 Aqueous solution. *See* 546.289.4
- 541.123.31 11
 PELLING, A. J. The system chloride-sulphate-sodium-water. *J. S. Afr. chem. Inst.*, 8, (1), 3-6, 1925.
- 541.123.31 : 547.495.2 12
 du TOIT, D. F. Evenwichten in stelsels samengesteld uit ureum, water en een of meer zuren. *Proefschrift (D. Chem.)—Leiden*, 1914.
- 541.123.5 13
 PELLING, A. J. and ROBERTSON, J. B. The reciprocal salt pair sodium chloride and calcium nitrate. *S. Afr. J. Sci.*, 20, 236-40, 1923. 21, 196-205, 1924.
- 541.123.5 14
 ROBERTSON, J. B. The reciprocal salt pair sodium bichromate and potassium chloride. *J. Soc. chem. Ind., Lond.*, 43, 334-8T, 1924. (Experimental work carried out at the University of Edinburgh.)
- 541.127
 Reaction velocity. *See* 542.943 :

428.6 — ENGLISH LANGUAGE READING BOOKS

428.6 — English language. Reading books. Primary school texts

- Flowerdew, Phyllis**
More interest / [by] Phyllis Flowerdew — Edinburgh Oliver and Boyd — (Wide range reading)
Quiz book 1 — 1978 — 32p ill 21cm
 ISBN 0-05-003063-5 5d £0 40
 1 T. 2 Sr (B78-19114)
- Quiz book 4 — 1978 — 32p ill 21cm*
 ISBN 0-05-003064-3 5d £0 40
 1 T. 2 Sr (B78-19115)

- Heaslip, Peter C**
The terraced house books / [by Peter C Heaslip] [photographs by John Bennett] — London Methuen — (Methuen's resources for reading early reading)
[Illustr. 4] — 1978 — 4c col ill 15x21cm
 ISBN 0-421-50470-3 5d £1 75
 1 T. 2 Bennett, John (B78-19116)
- [Illustr. 8] — 1978 — 4c col ill 15x21cm*
 ISBN 0-421-50480-0 5d £1 75
 1 T. 2 Bennett, John (B78-19117)

- Murphy, Frank**
Stepping-stones — Dublin Educational Company of Ireland
Authors F and D M Murphy
Basic reader B / [illustrations by John Skelton] — 1978 — 32(3)p col ill 21cm
 5d £0 44
 1 T. 2 Murphy, Donald M | Skelton, John. b 1924 (B78-19118)
- Extension reader B / [illustrations by John Skelton] — 1978 — 32(3)p col ill 21cm*
 5d £0 44
 1 T. 2 Murphy, Donald M | Skelton, John. b 1924 (B78-19119)

428.6 — English language. Reading books. Special subjects: Great Britain. Agricultural industries. Farms. For coloured immigrants

- Owen, Evan**
Lower End Farm / [by] Evan Owen, illustrated by Anna Drienerck — Glasgow [etc.] Blackie, 1978 — [2].30p ill. 22cm — (Owen, Evan Living in Britain)
 ISBN 0-216-90508-7 Pbk £0 78
 1 T. (B78-19120)

428.6 — English language. Reading books. Special subjects: Great Britain. Travel. For coloured immigrants

- Owen, Evan**
Getting there / [by] Evan Owen, illustrated by Douglas Phillips — Glasgow [etc.] Blackie, 1978 — [2].30p ill. 22cm — (Owen, Evan Living in Britain)
 ISBN 0-216-90507-9 Pbk £0 78
 1 T. (B78-19121)

428.6 — English language. Reading books. Special subjects: History. Primary school texts

- Snellgrove, Laurence Ernest**
Wide range history / [by] L E Snellgrove reading consultant Phyllis Flowerdew — Edinburgh Oliver and Boyd — (Wide range reading)
1 — 1978 — 128p illus some col. col map 20cm
 ISBN 0-05-003053-3 Pbk £0 90
 1 T. 2 Sr (B78-19122)

428.6.2 — English language. Reading books. For illiterate adults

- Bellaa, Tom**
Flight to fear / [by] Tom Bellaa — London J Murray, 1978 [3].59p ill 18cm — (A bestsellers book)
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-15129-0 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19123)

- Campbell, Archie**
Diamonds in the dirt / [by] Archie Campbell — London J Murray, 1978 — [3].44p ill 18cm — (A bestsellers book)
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-15129-9 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19124)

- D Amelita, Don**
Silvabamba / [by] Don D Amelita — London J Murray, 1978 — [3].60p 18cm — (A bestsellers book)
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-15126-1 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19125)

Dorre, Pamela

- Wind over Stonehenge / [by] Pamela Dorre — London J Murray, 1978 — [3].59p ill 18cm — (A bestsellers book)*
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-15127-3 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19126)

- McAuliffe, Jim**
Three mile house / [by] Jim McAuliffe — London J Murray, 1978 — [3].60p ill 18cm — (A bestsellers book)
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-1516-6 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19127)

- Salas, Nichole**
Night of the kachina / [by] Nichole Salas — London J Murray, 1978 — [3].44p ill 18cm — (A bestsellers book)
 Originally published Belmont, Calif Fearon-Pitman, 1977
 ISBN 0-195-15124-6 Pbk £0 65
 1 T. 2 Sr (B78-19128)

428.6.2 — English language. Reading books. For slow learning adolescents

- Wilson, Robert L**
Spies — London Edward Arnold, July 1978 — [48]p — (Headlines, 8)
 ISBN 0-7131-0251-9 Lp £0 75 CIP entry
 1 T. 2 Sr (B78-19129)

438 — GERMAN LANGUAGE USAGE

- 438.3.421** — Spoken German language. Exercises, worked examples
Hammadek, Robin T
Fortbildung in der deutschen Sprache / by Robin T Hammond — London Oxford University Press
 Originally published 1968
Teacher's book — 1971 — [2].21p 24cm
 Bnd. p 16-17
 ISBN 0-19-192004-8 5d £0 25
 1 T. (B78-19130)

448 — FRENCH LANGUAGE USAGE

- 448.3.421** — Spoken French language. Comprehension. Exercises, worked examples. Secondary school texts
Hunt, C
Vous avez bien compris? — London Hodder and Stoughton, July 1978 — [64]p
 ISBN 0-340-22353-7 Lp £1 20 CIP entry
 1 T. 2 Rice, J M | Hunt, C (B78-19131)

482 — GREEK LANGUAGE. ETYMOLOGY

- 482.2** — English language. Comprehension. Programmed texts
Harnadek, Anita
Critical reading improvement: a program for self-instruction / [by] Anita Harnadek — 2nd ed — New York, London [etc.] McGraw-Hill, 1978 — [7].182p, 24cm — (McGraw-Hill basic skills)
 With answers — Previous ed. New York McGraw-Hill, 1968
 ISBN 0-07-044412-9 Pbk £4 65
 1 T. (B78-19132)

500 — SCIENCE

- 507.2.04** — Science. Research. Policies of European Community. European Community countries
Strategies for Europe — Oxford Pergamon, July 1978 — [178]p
 ISBN 0-08-022992-1 £10 00 CIP entry
 1 Goldsmith Maurice Science Policy Foundation | European Economic Community (B78-19133)

- 507.2041** — Science. Research organizations. Great Britain. Science Research Council (Great Britain). Reports, surveys. Serials
Science Research Council (Great Britain)
Report of the Council for the year [ended 31st March] / Science Research Council — London H M S O
 1975-76 — (1976) — v.100p [18]p of plates ill 25cm — (1975-76 H C) 6351
 ISBN 0-10-261576-5 5d £1 75
 1 T. (B78-19134)

510 — MATHEMATICS

- 510** — Mathematics. Middle school texts
School Mathematics Project
SMP 7.13 / the School Mathematics Project — Cambridge [etc.] Cambridge University Press
Unit 3 Assessment tests — 1978 — [22]0p ill 20cm
 ISBN 0-521-21674-0 5d £2 00
 1 T. (B78-19135)

- CB11 54 PS8523***
Layton, Irving, 1912-
The covenant / Irving Layton - Toronto McClelland and Stewart, c1977
 112 p. 23 cm
 Poems
 ISBN 0 7710 4832 7 pa \$4.95
 I Title
 Full name Layton, Irving Peter
 C77-1333-3
- CB11 54 PS8576***
Maitman, Kim, 1985-
The country of the mapmakers / by Kim Maitman - [Fredonction, N.B.] Fiddlehead Poetry Books, 1977
 127 p. 23 cm
 Poems
 ISBN 0 820110 24 X pa \$14
 I Title
 C77-1353-8
- CB11 54 PS8575***
McIlwain, Sandy, 1980-
And between us, the night / by Sandy McIlwain - Fredonction, N.B. Fiddlehead Poetry Books, 1977
 27 p. 22 cm
 ISBN 0 820110 26 6 pa \$2.50
 I Title
 Full name McIlwain, Donald John Alexander
 C77-1408-9
- CB11 54 PS8575***
McNeill, Julie, 1987-
Ching the well symbol of an unchanging source, drink deep or taste not / [by Julie McNeill] - Toronto H.K. Myamoto, 1978
 [27] p. 14 cm
 Poems
 pa Processed \$1 H.K. Myamoto 335 Dundas St East Toronto, Ont M5A 2A2
 I Title
 Full name McNeill, Julie Ann
 C77-12820-3
- CB11 54 PS8576***
Morgan, John Hanly
Hands of friends / John Hanly Morgan - Toronto J.H. Morgan, c1977
 98 p. 21 cm
 Poems
 pa J Morgan Apt 2815, 40 Homewood Ave Toronto Ont M4V 2K2
 I Title
 C77-13197-2
- CB11 54 PS8526***
Moyer, Kenneth A., 1913-
Catch a falling star a galaxy of church poems - by Kenneth A. Moyer - [s.l. n.] 1976
 70 p. 28 cm
 Cover title
 pa Processed \$2.75 K.A. Moyer P.O. Box 25 Elmira, Ont N3B 2Z5
 I Title
 Full name Moyer, Kenneth Allan
 C77 9928-9
- CB11 54 PS8576***
Murich, Dan, 1938-
The white spectre / Dan Murich - Ottawa Commonwealth Pub, 1977
 [24] p. 22 cm
 Poems
 ISBN 0 88970 024 9 pa
 I Title
 C77-13378-9
- CB11 54 PS8527***
Newlove, John, 1908-
The fat man selected poems 1962-1972 John Newlove Toronto McClelland and Stewart c1977
 127 p. 23 cm
 ISBN 0 7710 6733 X pa \$4.95
 I Title
 C77-1337 6
- CB11 54 PS8527***
Nichol, B. P., 1864-
The martyrology books 1 & 2 B.P. Nichol 26 ed Toronto Coach House Press 1977
 [240] p. ill 23 cm
 Poems
 pa \$6
 I Title
 C77-12998-6
- CB11 54 PS8577***
Nichols, F. Eleanor
Sunshine and shadows poems by F. Eleanor Nichols [s.l. n.] c1974
 54 p. 23 cm
 F. Nichols' RR #1, Waterdown Ont L0R 2H0
 I Title
 C77-12876-9
- CB11 54 PS8531***
Perry, Wilb., 1916-
Love fun & other things a book of verse by Wilb Perry [s.l. n.] c1975 [Vancouver College Printers]
 80 p. ill 20 cm
 pa \$3.95
 I Title
 Full name Wilbert A. Perry
 C77-10586-6
- CB11 5408 PS8283***
Nellis / Kenton Public School Grade 5, Room 204 1975 - [North York, Ont.] Board of Education for the Borough of North York [1975]
 34 p. ill 22 cm
 Cover title Haku at Kenton 1975
 pa Processed \$0c Limited to libraries teachers and academic institutions Kenton Public School 34 Kenton Drive Willowdale Ont M2R 2H8
 I Haku Canadian (English) 2 School verse-Kenton Public School Willowdale, Ont
 I Haku Canadian-anglais 2 Ecoiers Poésie d -Kenton Public School Willowdale, Ont
 I Kenton Public School Willowdale Ont II North York Board of Education (Ont) III Title Haku at Kenton, 1975
 C77-10834-2
- CB11 5408 E88***
La Macaza poems / [poetry contributed by Vance Bear et al woodcut prints by Walter Jacobs et al edited by Vivian Hayward] - La Macaza Que Manitou Community College Thunderbird Press [197-]
 43 p. ill 21 x 22 cm
 pa Processed \$1.50
 I Canadian poetry (English)-Indian authors 2 Canadian poetry (English)-La Macaza Que 3 Collage verse-Manitou Community College La Macaza, Que
 I Poésie canadienne-anglaise-Auteurs indiens
 2 Poésie canadienne-anglaise-La Macaza, Québec
 3 Etudiants Poésie d -Manitou Community College La Macaza, Québec
 I Bear Vance II Jacobs, Walter III Hayward, Vivian IV Manitou Community College La Macaza Que
 C76-7820-3
- 811 5408 PS586**
Other Americans / Richard Latta [et al] - Toronto [s.l. n.] 1977
 [8] p. 28 cm. (Grank series 7 8)
 pa Processed
 I American poetry--20th century 2 Concrete poetry American

000
GENERALITIES / ALGEMEENHEDE

001 5532016
Cape of Good Hope (Province). Library Service
16 [Sietien]mm films: accessions 1970-1974 -
016 0015532 Cape of Good Hope

001 5532016
Kaap die Goele Hoop (Provinsie).
Biblioteekdienste 16 [Sestien]mm films:
aanwinst 1970-74 - 016 0015532 Kaap die Goele
Hoop

010/019
BIBLIOGRAPHIES AND
DOCUMENTATION / BIBLIOGRAFIE
EN KATALOGUSSE

015 68 - 839 36
Niember, Petrus Johannes samest
Bibliografie van Afrikaanse boeke dl 8. I
Januarie 1971-31 Desember 1974: [saamgestel
deur] P.J. Niember. - Johannesburg: Perskor,
1977. - 340p.; 22cm.
ISBN 0 628 01017 6. R16,50
(77/1787)

016 0015532 - 001 5532016
Cape of Good Hope (Province). Library
Service
16 [Sietien]mm films: accessions 1970-1974/
Cape Provincial Library Service - Cape Town: The
Library, [1975]. - 222p.; 31cm
Gratis

016 0015532 - 001 5532016
Kaap die Goele Hoop (Provinsie).
Biblioteekdienste
16 [Sestien]mm films: aanwinst 1970-74/ Kaap-
se Provinsiale Biblioteekdiens - Kaapstad: Die
Biblioteek, [1975]. - 222p.; 31cm.
Gratis

016 3900968 - 390 0968016
Van Warmelo, Nicolaas Jacobus comp
Anthropology of Southern Africa in periodicals
to 1950: an analysis and index: compiled under
direction of N.J. van Warmelo. - Johannesburg:
Witwatersrand University Press, 1977. - 1484p
map; 31cm
ISBN 0 85494 378 1. R60,00
(77 1585)

016 5568 - 556 8016
South Africa (Republic). Geological
Survey
Bibliography and subject index of South African
geology 1974. Geological Survey - Pretoria: Go-
vernment Printer, [1976]. - 113p.; 30cm
ISBN 0 621 03503 3 R2,20(South Africa)
R2,75(overseas) Post free

016 82 - 820 16
University of South Africa. Library.
Subject Reference Department
A Pilot bibliography of South African English
literature from the beginnings to 1971: compiled
by Subject Reference Department, Library, Univer-
sity of South Africa; edited by D.R. Beeton. -
Pretoria: University of South Africa, 1976. -
xii, 104p.; 21cm. - (University of South Africa
Documents, No. 14)
ISBN 0 86981 072 3. R4,75
(77 1580)

016 92657 - 926 57016
Cunningham, Anna McCubbin comp.
Howard Pim papers; compiled by Anna M. Cunning-
ham. - Johannesburg: Library, University of the
Witwatersrand, 1976. - vi, 52p.; 30cm. - (Univer-
sity of the Witwatersrand Library Historical
and literary papers. Inventories of collections:
No. 03)
ISBN 0 85494 376 5. R2,50
(A77/0458)

020
LIBRARY SCIENCE /
BIBLIOTEKUNDE

025 171
South Africa (Republic). Parliament.
Senate
Senate Amendments to Archives Amendment Bill
{B3 and JA-77} Assembly. - [Pretoria: Govern-
ment Printer], 1977. - [2]p.; 30cm. - (South
Africa (Republic). B series: 1977. No
03B/1977).
Teks in Afrikaans en Engels.
ISBN 0 621 03146 1. Sc(South Africa) 10(over-
seas) Post free

025 171
Suid-Afrika (Republiek). Parlement.
Senaat
Senaat-amendemente op Wysigingswetsontwerp op
Argewe {W 3 en JA-77} (Volksraad). - Preto-
ria: Staatsdrukker, 1977. - [2]p.; 30cm. -
(Suid-Afrika (Republiek). W-reeks: 1977. No
003B/1977).
Text in English and Afrikaans
ISBN 0 621 03146 1. Sc(Suid-Afrika) 10(oor-
see) Posvry

026 968
Munster, Reuben
The Africana collections of the University of
the Witwatersrand by Reuben Munster. - Johan-
nesburg: University of the Witwatersrand, 1976.
21p. ill.; 21cm. - (University of the Witwaters-
rand Library Occasional publications, No. 01)
Bibliography p.21
ISBN 0 85494 419 2. R1,50
(77 1791)

337. MARIANUS de Genazano
 Coraj Innocentio Pont. Maximo oratio habita Dominica
 tercia aduentus. Rome: Stephan Planck, 19 Dec.
 1487. 4to.
 BM: IA18459
 PEPL
338. MARTIALIS, Marcus Valerius
 Epigrammata. Venice: Vindelinus de Spira. [n.a.
 1473]. 4to.
 BM: IB19581; Goff: M-297
 SAL(G)
339. -----
 Venice: Johannes de Colonia & Johannes
 Manthen, 1475. Fo.
 Border decoration by Charles Bell, mid-19th
 century.
 BM: IB20242; Goff: M-300
 SAL(G)
340. MARTIANUS MINEUS FELIX CAPELLA
 De nuptiis philologiae et Mercurii libri duo.
 Vicenza: Henricus de Sancto Urslo, 16 Dec. 1499.
 Fo.
 BM: 167.e.13; Goff: C-117
 H. Adler
- MARULLUS, Michael
 see TARCHANIOTA MARULLUS, Michael
341. MARY, the Blessed Virgin
 Privilegia sanctissimae virginis Mariae. Vienna:
 Johann Winterburg, [c. 1500]. 4to.
 BM: IA51557; Goff: P-975; Oates: 4025
 UW
347. MELA, Pomponius
 De orbis situ libri tres. Paris: Christian Wechel,
 1540. Fo.
 Includes Oronce Finé's map: Nova et integra
 universa orbis descriptio, 1531, inserted.
 BM: 570.g.23
 JPL
348. MELANCHTHON, Philipp
 Annotationes ... Verzeichnunge unnd kurzliche
 anzeygung des rechten und eygentlichen verstands
 der Epistel die S. Paulus zu den Rhomern geschribt
 hat verdeutscht. Augsburg: [possibly Simprecht
 Ruff], 1523. 4to.
 SAL(G)
349. MENSA PHILOSOPHICA
 Mensa philosophica. Louvain: Johannes de
 Paderborn (Westphalia), [c. 1485]. 4to.
 Attributed variously to Theobaldus Anguilbertus
 Hybernensis, and to Michael Scotus. (BMC).
 Outre 1 supplied in ms.
 BM: IA49270; Goff: M-494
 SAL(G)
350. MERLIN
 Senluyt le premier volume de Merlin; le second
 volume de Merlin; les propheties de Merlin.
 Paris: A lenseigne de la rose blanche couronnee
 [P. le Noir], 2 Jun. 1526.
 3v. printed together, each with separate
 colophon.
 cf. BM: 683.f.24-26
 MICHAEL SCOTUS
 see SCOTT, Sir Michael
 SAL(G)

MARY, the Blessed Virgin
see also ALBERTUS MAGNUS: Opus insignie de
laudibus beate Marie.

342. MARZIO, Galeotto
De doctrina promiscua Ilder. Florence: Lorenzo
Torrentino, 1548. 8vo.
BM: 73.b.4

UND

343. MASSARIUS, Franciscus
In nonum Plinii De naturali historia librum castigat-
iones & annotationes. Baseli: Hieronymus
Frobenius & Nicolaus Episcopus, 1537. 4to.
BM: 924.f.26

PEPL

344. MAUROCENTUS, Paulus
[De generatione aeterna et temporali Christi]. Opus
de aeterna temporalique Christi generatione. Padua:
Bartholomaeus Campanus Ponticurranus, 28 Apr. 1473.
8vo.
Also attributed to the printers Bartholomaeus de
Valdesoccho and Martinus de Septem Arboribus.
BM: IA29816; Goff: M-380; Oates: 2538
SAL(G)

345. MEIA, Pomponius
Cosmographia: sive, De situ orbis. [Venice:
"Printer of Pomponius Meia", c. 1477]. 4to.
BM has variant [IA24843] dated "Venice,
15 Nov. 1477."
BM: IA24844; Goff: M-448
SAL(G)
346. ----- De orbis situ libri tres. Baseli: Andreas Cratander,
1522. Fo.
BM: C.32.m.5(1)

MODESTUS

De re militari

see SCRIPPORES rei militaris

- MONTALBODDO, Antonio Fracanzano da
see FRACAN, Montalboddo

351. MORE, Sir Thomas, Sr.
The cofurcyon of Tyndales answer made by syr
Thomas More, knyght lorde chaucecellour of Englonde.
London: William Rastell, 1532. Fo.
Reply to William Tyndale's "Answer unto Sir
Thomas Mores dialogue."
BM: G.12078; STC: 18079

SAL(G)

352. ----- A dialoque of syr Thomas More knyght ...
wherin be treated dyvers matters, as of the vener-
tion & worship of ymayns & relygnes, praying to
sayntys, & goyng & pylgrymage ... (London:
Johannes Rastell, 1529). Fo.
BM: C.37.h.10; STC: 18084

SAL(G)

353. MÜNSTER, Sebastian
Cosmographia. Beschreibung aller Lender.
Baseli: Heinrich Petri, 1544. Fo.
BM: Maps. 45.d.31

JPL

354. ----- Horologigraphia, post priorem editionem per
Sebast. Munsterum recognita [2 ed.] Baseli:
Heinrich Petri, 1533. 4to.
BM: 532.d.21

UND

UP

Plate 14

00-07 Books. Bibliography. Libraries. General works and miscellanies

00 Book production and trade. Bibliophily

- g Trömel, Ferdinand: Das Buch- und Pressewesen im alten Husum. Mit einer Husum-Bibliographie. Husum. Husum Druck- und Verlagsgesellschaft. 1975. 47 p. ill. 00.09
- g Laxness, Halldór: Verlagslunch in Kopenhagen. (Halldór Laxness: Zeit zu schreiben. München. p. 181-184). 00.4

01 Bibliography

01.2 Bibliographies of specific authors

- b Baeva, Magdalena & Elena Furnadzieva: Chans Kristian Andersen. Bio-bibliografski očerk. Sofija. Dom na literaturata i izkustvata za deca i junosi. 1975. 63 p. ill. 01.2
- e Lerche, Grith: A bibliography of the works of Axel Steensberg 1936-1976. (Axel Steensberg. Cph. p. 52-88, ill.). 01.2
- f L'Hoest, Christian: Essai de bibliographie des traductions françaises de Hans-Christian Andersen (1840-1976). Bruxelles. Ambassade du Danemark. 87 p. 01.2
- r Pereslegina, E. V.: Otto Gel'sted. Biobibliografičeskij ukazatel'. Moskva. Kniga. 43 p. 01.2

01.36 Bibliographies of specific institutions, Denmark

- e Theses and other publications of the University of Copenhagen 1975. Cph. IDÉ. 8 p. 01.36

01.56 National bibliography, Denmark

- e Dania polyglotta. Literature on Denmark in languages other than Danish & books of Danish interest published abroad. Comp. by the Danish Department of the Royal Library. Ed. by Jan William Rasmussen, Sven C. Jacobsen, Karsten Kromann. New series 7, 1975. Cph. The Royal Library. 109 p. 01.56
- e The Danish national bibliography: Serials. Supplement 1970/75. Comp. by the Danish Department of the Royal Library. Cph. The Danish Library Bureau. 136 p. 01.56

01.6 Special bibliography

- v Skov, H. C.: Danish book-plate literature. [e. g]. Frederikshavn. Exlibristen. 137 p. ill. 01.6009
- s Schwarz, David: Invandrar- och minoritetsfrågor. Nordisk bibliografi. Sthlm. Stockholms Universitet. 105 p. 01.63016
- e Aareskjold, Helen V.: Bibliography of Scandinavian political science for 1974 and 1975. = Scandinavian political studies. Oslo. Vol. 11, p. 189-236. 01.632
- s Schwarz, David: Invandrar- och minoritetsfrågor. Nordisk bibliografi. Sthlm. Stockholms Universitet. 105 p. 01.6326
- e Friedman, Philip S.: A Danish-American bibliography. = Scandinavian studies. Lawrence, Kan. Vol. 48, p. 441-444. 01.63261
- e Søndergaard, Jens: Danish legal publication in English, French and German. 1963-74. Sthlm. Almqvist & Wiksell. p. 267-337. 01.634
- e Skaar, Finn Erik: Papers on the stratigraphy of Greenland. (Finn Erik Skaar: Recent scientific investigations and literature. Oslo. 1973. p. 29-31). 01.6554
- e The Danish national bibliography: Music. 1972/73. Comp. by the Music Department of the Royal Library. Ed. by Annetto Laursen. Ballerup. The Danish Library Bureau. 83 p. 01.6783
- e The Danish national bibliography: Music. 1975. Comp. by the Music Department of the Royal Library. Ed. by Susanne Sugar. Ballerup. The Danish Library Bureau. 55 p. 01.6783
- e Ober, Kenneth H.: Contributions in Dutch, English, Faroese, German, Icelandic, Italian and Slavic languages to Danish literary history 1925-1970. A provisional bibliography. Kbh. Det kongelige Bibliotek. 32 p. 01.6816
- f L'Hoest, Christian: Essai de bibliographie des traductions françaises de Hans-Christian Andersen (1840-1976). Bruxelles. Ambassade du Danemark. 87 p. 01.6869
- e List of books and articles published by Scandinavian Slavists and Baltologists 1975-76. = Scando-slavica, tom. 22, p. 205-212. 01.690
- e Contributions to Scandinavian studies in other periodicals. = Scandinavica. London. Vol. 15, p. 85-99. 01.695
- e Select bibliography of contributions to economic and social history appearing in Scandinavian books, periodicals and year-books, 1975. By Per Boje a. o. = Scand econ hist rev, vol. 24, p. 174-184. 01.695

- 70 Psycho-physical method. (W. McDougall.) (*In Lectures on the method of science.* Edited by T. B. Strong. Oxford University Press, 1906. Pp. 110-131.)
- 71 The case of Sally Beauchamp. By W. McDougall. (*In Proceedings of the society for psychical research, 1907, 19, 410-431.*)
 See Morton Prince's *The Dissociation of a Personality: A Biographical Study in Abnormal Psychology* (London, 1906). "Sally" was one of three distinct personalities coexistent in Miss Beauchamp.
- 72 A practicable eugenic suggestion. By W. McDougall. Read before a meeting of the sociological society (at the school of economics and political science, University of London), on Feb. 21, 1906, Dr. F. W. Mott in the chair. (*In Sociological papers, Vol. III, published for the sociological society.* London: Macmillan and Co., Ltd., 1907. Pp. 55-80.)
- 72a Discussion on the above, by C. W. Saleeby, Benjamin Kidd, Mr. Darbisher, L. N. G. Filon, and F. W. Mott. *Written communications* on the same, by Mr. Elderton, Francis Galton, Archdall Reid, E. H. J. Schuster, and J. L. Taylor. (*Ibid.*, III, 81-99.)
- 72b Mr. McDougall's reply. (*Ibid.*, III, 99-104.)
- 73 Review of *The integrative action of the nervous system.* By C. S. Sherrington. London, 1906. (*In Brain, 1907, 30, 376-392.*)
- 74 Fatigue. By William McDougall. (*In Report of the seventy-eighth meeting of the British association, Dublin, Sept., 1908. London, 1909. Pp. 479-489.*)
 Ordered by the General Committee (of the Association) to be printed *in extenso.*
- 75 An investigation of the colour sense of two infants. By William McDougall. (*In The British journal of psychology, 1908, 2, 338-352.*)
- 76 With HOCART, A. M. Some data for a theory of auditory perception of direction. By A. M. Hocart and

1. ABADIE, M.C.

1953. — Inventaire des espèces fruitières comestibles à Madagascar.
Bulletin de l'Académie Malgache, Tananarive, n° 30, 1953, pp. 183-203.

Environ 125 espèces, groupées en 92 familles, sont décrites: noms scientifiques, noms vernaculaires (français et indigènes), période de fructification, régions et altitudes auxquelles l'espèce se développe, abondance relative et remarques.

2. ABELING, E.J., BEACHELL, H.M., BRADSHAW, C.A., COTTON, R.T.
and *alt.*

1959. — *The Chemistry and Technology of Cereals as Food and Feed*.
AVI, Westport, Connecticut, 1959. 1 vol., 732 p.

Plusieurs auteurs ont collaboré à la rédaction de cet ouvrage où, dans la première partie, ils définissent quelques céréales grainières: froment, maïs, avoine, orge, seigle, sorgho, riz, mil, *Zizania aquatica*, *Oryzopsis hymenoides* et *Coix lacryma-jobi*.

Dans la deuxième partie, ils traitent des méthodes de transformation: meunerie, production de macaroni, production d'huiles, préparation d'aliments pour le bétail, etc.

Enfin, dans une troisième partie, ils passent en revue les caractéristiques fonctionnelles et d'emmagasinage des produits: détérioration de la saveur des produits dus à la transformation des lipides, suffisance des céréales dans l'alimentation humaine, leur rôle dans l'alimentation du bétail, effets et détection des insectes et des rongeurs.

3. (...)

1951. — *Abstracts of Some Articles Pertaining to the Cultivation of Black Pepper*.

Technical Collaboration Branch, Office of Foreign Agricultural Relations. United States Department of Agriculture, Washington, January 1951. 1 vol., 45 p., tabl. graph., ill., bibl.

Cette note est constituée d'une série d'articles résumés concernant le poivre noir et plus particulièrement la biologie florale, le sol, la reproduction, les pratiques culturales et la technologique.

4. ACENA, B. and PUNO, G.D.

1955. — *A Study on the Use of Cassava in the Beer Industry*.
The Philippine Journal of Agriculture, Manila, vol. XX, n° 1-2, 1955.
pp. 1-13, tabl., graph., bibl.

Le goût de la bière de cassave est comparable à celui d'autres bières commerciales. L'amidon de cassave est le plus indiqué pour servir de produit d'adjonction au brassage. Le raccourcissement de la durée de saccharification diminue le prix de revient. La cassave se caractérise par un forte teneur en extraits, un faible taux d'eau et d'huile; sa farine peut également être utilisée.

ECONOMIC AND SOCIAL HISTORY

ECONOMIC

General

- ANON. How governmental restraint of Irish trade with America during our war for independence affected England's 'sister kingdom and island'. From a summary of European history published in a London periodical in the year 1779. *J. am. Hist.*, xxxiii (1929) 26-29. 537
- . The English industrial revolution of the eighteenth century. *Edinburgh R.*, ccv (1907) 125-43. [Review of no. 567.] 538
- BOWDEN (WITT). Industrial society in England towards the end of the eighteenth century. New York, 1925. xiii, 343 pp., bibliog. [*Rev. Am. hist. R.*, xxx (1925) 808-09; *E.H.R.*, xli (1926) 606-08; *T.L.S.* (1925) 289-90.] 539
- BRISCO (NORRIS ARTHUR). The economic policy of Robert Walpole. (Columbia University. Studies in History, Economics and Public Law. 27, i). New York, 1907. 222 pp. [*Rev. R. hist.*, ciii (1909) 165.] 540
- CHAMBERS (JONATHAN DAVID). Nottinghamshire in the eighteenth century: a study of life and labour under the squirearchy. 1932. xi, 377 pp., maps + errata and addenda slip. [*Rev. Ec.H.R.*, iv (1934) 365-67; *E.H.R.*, xlviii (1933) 716-17; *T.L.S.* (1932) 551.] 541
- CROSS (ARTHUR LYON) *ed.* Eighteenth-century documents relating to the royal forests, the sheriffs and smuggling. Selected from the Shelburne manuscripts in the William L. Clements Library. (Univ. of Michigan Pubns. History and Political Science. 7). New York, 1928. xvii, 328 pp., front., fac. [*Rev. Am. hist. R.*, xxxiv (1929) 119-20; *E.H.R.*, xlv (1929) 498-99; *History*, xv (1931) 190-91.] 542
- CUNNINGHAM (WILLIAM). The rise and decline of the free trade movement. 1904. x, 168 pp. [*Rev. Am. hist. R.*, xiv (1909) 138-40; *T.L.S.* (1904) 375.] 543
- DOWDELL (ERIC GEORGE). The economic administration of Middlesex from the accession of Charles II to the death of George II studied in the records of quarter sessions. *Univ. Oxford Abstracts Diss. D.Phil.*, ii (1929) 37-55. 544
- FAY (CHARLES RYLE). The corn laws and social England. Cambridge, 1932. xii, 223 pp. [*Rev. Am. hist. R.*, xxxviii (1933) 794; *T.L.S.* (1933) 69.] 545
- . Two Empires. Cambridge, 1928. 24 pp. [*Rev. T.L.S.* (1928) 495.] 546
Cf. no. 547.

ETHNOGRAPHY

I. GENERAL WORKS AND COMPARATIVE STUDIES

(a) JOURNALS

The principal journals dealing with South African ethnography are:

1. AFRICA. 1928- . Published quarterly by the Oxford University Press for the International Institute of African Languages and Cultures.
2. BANTU STUDIES. 1921- . Published quarterly by the University of the Witwatersrand Press, Johannesburg.
3. NADA. 1923- . Published annually by the Native Affairs Department of the Southern Rhodesia Government.
4. REPORT OF THE SOUTH AFRICAN ASSOCIATION FOR THE ADVANCEMENT OF SCIENCE, 1903-8; continued as SOUTH AFRICAN JOURNAL OF SCIENCE, 1909- . Published annually by the South African Association for the Advancement of Science, Johannesburg.

(b) BIBLIOGRAPHIES

(i) Periodical

5. AFRICA. From vol. 2 (1929) onwards publishes quarterly lists of recent works on African (including S. African) ethnography.
6. ETHNOLOGISCHER ANZEIGER. 1928- . Published at irregular intervals by E. Schweizerbart'sche Verlagshandlung, Stuttgart.
Each volume contains a special section listing recent works on S. Africa.
7. JOURNAL DE LA SOCIÉTÉ DES AFRICANISTES. 1931- . Published semi-annually by the Société des Africanistes, Paris.
Each volume contains a lengthy list of recent ethnographical publications on S. Africa.

(ii) Special

8. HAMBLY, W. D. 1937. Source Book for African Anthropology. Chicago: Field Museum of Natural History, *Anthropological Series*, vol. 36. 2 vols. Pp. 953.
Bibliography of authors, 733-835; special index for S. Africa, 838; list of bibliographies, 849-52.
9. LEWIN, E. 1930. Subject Catalogue of the Library of the Royal Empire Society. London: The Royal Empire Society. 3 vols. Vol. I: The British Empire generally, and Africa. Pp. x + 139* + 582 + cxxiii.
Ethnography of S. Africa generally, 354-61; Southern Rhodesia, 245-6; Bechuanaland, 444; Basutoland, 446; South-West Africa, 453. Useful for non-technical periodical literature.

INDEX

- Abbreviations 75-6; of locations 36; of periodical titles 27
- Abstracting 31, pl 18
- Additional entries 77
- Adjuncts to the bibliography 75-6
- Alphabetical author or title arrangement 51-2, 70-1, 77
- Alphabetical subject arrangement 48-51
- Alphabetic-classed arrangement 45-7, 59-61, 70
- Analytical entry 26-7
- Annalistic arrangement 51, 54, 63-5, 72
- Annotation 29-31, 80, pls 10, 18 etc
- Arrangement 41-78
- Audio-visual records 16
- Author bibliography 16, 22, 51-2, 63-4, pls 1-3
- Besterman, Theodore 9, 17; *World bibliography of bibliographies* 48, 54
- Bibliographical description 21, 89; standard 12, 17, 23-5, pl 6; full standard 24-5, 64-5
- Bibliography, general aspects 9-17; definitions 10-13 in book form 16, 21, 79, 93 in card form 16, 79, 93 physical form of material 16, 21; *see also* under specific subject
- Bibliography of special subjects 15-6, 54-73 author 16, 21, 22, 51-2, 63-4 bibliographies 34, 40 city 58 country 55-8 historical personage 68 history 51, 65-8, pl 19 imprints 71-2 newspapers 69-70 periodicals 53, 70 pure literature 16, 52, 56, 62-3 sciences 20, 21, 27, 61-2, pl 9 single work 64-5 social sciences 59-61; -pls 8, 20 theses 72-3 war 68-9
- Bio-bibliography *see* Author bibliography

رقم الإيداع ٣٠٧٣ / ٩٦

الترقيم الدولي I.S.B.N

977 - 232 - 079 - 7

المطبعة النموذجية للأوفست

١٢ ش مدارس حسام الدين الخاصة - مذكور - فيصل